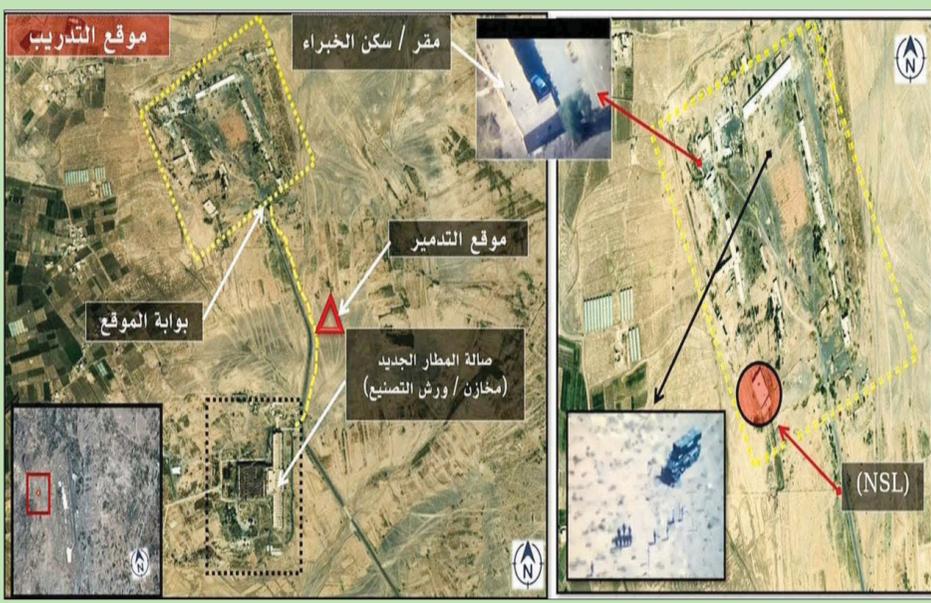


## في الذكرى الـ 30 لانتهاء السوفيياتي تساؤلات حول مستقبل روسيا

موسكو - رائد جبر  
تلندن - الشرق الأوسط

مرت امس، الذكرى الثلاثون لانتهاء الاتحاد السوفيياتي فيما تجد روسيا، التي تعتبر نفسها وريثة الدولة العظمى، أمام سؤال متجدد وهي تواجه اعقد الظروف حاليا: هل يمكن ان تتفكك بسبب الضغوط والحصار والمواجهة القائمة حاليا؟ وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصف الإنهيار بالكارثة الجيوسياسية في القرن العشرين، وقال ان «من لم يحزن لانتهاء الدولة السوفيياتية لا

## توعد قادة الحوثيين بمزيد من الأدلة الاستخباراتية... وحذرهم: المديون خط أحمر التحالف يثبت استخدام «حزب الله» اليمن لمهاجمة السعودية



خريطة تظهر تحويل مطار صنعاء الدولي لثكنة عسكرية عرضت في مؤتمر صحفي لتحالف دعم الشرعية في اليمن بالرياض أمس (واس)

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشفت تحالف دعم الشرعية في اليمن عن أدلة لتحويل الحوثيين مطار صنعاء الدولي لاستخدام العسكري، وذلك ضمن عملية استخباراتية نوعية، اخترق خلالها الهرم القيادي للحركة الحوثية الإرهابية. ووفقاً للعميد تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، فإن إلى مراكز تدريب ومخازن لإطلاق الصواريخ والطائرات المفخخة ضد السعودية والداخل اليمني؛ حيث عرض خلال مؤتمر صحفي أمس بالرياض مقطعاً لقيادي من «حزب الله اللبناني الإرهابي» يعطي توجيهات للحوثي أبو علي الحاكم، المطلوب رقم 5 لتحالف دعم الشرعية، موجهاً انتقادات للخلافات التي تدور بين عناصر الجماعة. وحذر المتحدث باسم التحالف من التصعيد، مشدداً على أن المديون في السعودية خط أحمر، وطالب الحوثيين بإخراج الأسلحة كافة من الأعيان المدنية، وقال: «نحن من يقرر متى نستهدف هذه القدرات، واين»، وأضاف: «عليهم ان يعدوا الأنفاس كقيادات إرهابية، ولا بد ان تعلم هذه القيادات الإرهابية الموضوع على (قائمة الأربعين) أننا نستطيع الوصول إليهم».

## العالم في 2021... أزمات واتجاهات

- «كورونا»... تعايش وتحديات وأبعاد جيوسياسية  
نجلاء حبريري (ص 10)
- أفغانستان... هل تختلف «طالبان» عن نسختها القديمة؟  
كمد الطويل (ص 11)

## مكتب حمدوك لـ التشرق الأوسط : طلب منا الاستعداد للتسليم والتسلم رئيس الوزراء السوداني يلوح بالاستقالة مجدداً

الخرطوم، أحمد ويونس

والتلويح بها مجدداً. وقال مصدر موثوق من مكتب رئيس الوزراء لـ«التشرق الأوسط» إن العاملين في مكتبه تلقوا، الأربعاء الماضي، توجيهاً بـ«الاستعداد لإجراءات تسليم» وتسليم، وأنهم شرعوا بالفعل في إجراءات تسليم الملفات للأمانة العامة لمجلس الوزراء، لكن المصدر يفتخر أن تعلن فيه الاستقالة رسمياً. وأضاف المصدر أن العاملين في مكتب رئيس الوزراء ينتظرون توقعات مصادر قريبة من رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أن يقدم استقالته في غضون الأيام القليلة المقبلة، وذلك بعد أن كان قد أرجأها الأسبوع الماضي استجابة لوساطات إقليمية ودولية وضغوط محلية. غير أن تطور الأحداث والعنف المفرط الذي استخدمته القوات الأمنية ضد المظاهرات السلمية في الأيام الماضية، دفعا حمدوك إلى التراجع عن إرجاء الاستقالة، وعرض التحالف فيديو آخر يقوم فيه أحد خبراء «حزب الله» بتدريب الحوثيين على تفخيخ الطائرات المسيرة، داخل أحد المقار بمطار صنعاء الدولي، ضمن معلومات استخباراتية حصل عليها التحالف عبر الدائرة القريبة من الهرم القيادي للحوثيين، وقال المالكي إن «الحركة الحوثية مخترقة، ولدينا كثير من التفاصيل والأدلة، سيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب» (تفاصيل ص 2)

## قادة أشادوا بنضاله ضد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا العالم ينعي ديزموند توتو

الكاب - تلندن، «التشرق الأوسط»

توفي أمس (الأحد)، عن 90 عاماً الرئيس الفخري للأساقفة الأثليكان في جنوب أفريقيا ديزموند توتو، إثر مسيرة تميزت بالنضال ضد نظام الفصل العنصري ومن أجل إصلاح ذات البين والدفاع عن حقوق الإنسان. ورثى قادة العالم توتو، حائز «نوبل السلام»، وأشادوا بمسيرته كأحد رموز الكفاح ضد الفصل العنصري. وأكد الفاتيكان في بيان حزن البابا لرحيل توتو وقدم «أحر التعازي لعائلته وأحبائه». من جهتها قالت ماري روبنسون، رئيسة «مجلس الحكماء» الذي يضم

## السعودية: الجرعة التثقيبية شرط لدخول المنشآت في فبراير «أوميكرون» يلغى آلاف الرحلات الجوية عالمياً

جدة، أسماء الغابري  
تلندن، «التشرق الأوسط»

الغيت أكثر من 7000 رحلة جوية حول العالم خلال عطلات نهاية الأسبوع وتم تأجيل الآلاف، وفق ما ذكر موقع متخصص بتتبع حركة الطيران أمس (الأحد)، في ظل تفشي متحور فيروس كورونا «أوميكرون» شديد العدوى. وتسبب تفشي الفيروس في خضوع طيارين ومضيفين للحجر الصحي بعد مخالطة مصابين أو الإصابة بكورونا، فيما اضطرت شركات طيران إلى إلغاء رحلات بعد فرض دول قيوداً جديدة على السفر.

وأفاد موقع (فلايت أوير) عن إلغاء أكثر من 2000 رحلة جوية الأحد، بينها أكثر من 570 رحلة قادمة من، أو متوجهة إلى مطارات أميركية، فيما تأجلت أكثر من 4000 رحلة أخرى. والغيت نحو 2800 رحلة جوية السبت حول العالم، وحوالي 2400 رحلة الجمعة. وأعلن العدد الأكبر من قرارات إلغاء الرحلات في أوساط شركات الطيران الصينية، إذ أعلنت «تشاينا إيسترن» إلغاء أكثر من 20 في المائة من رحلاتها المقررة الجمعة والسبت. أعلنت من ناحية ثانية، أعلنت وزارة الصحة السعودية أن نسبة المصابين بمتحور «أوميكرون»

## أربيل تستقبل جثامين 16 مهاجراً غرقوا في القتال الإنجليزي

السيسي: مصر تتطلع لتعميق العلاقات مع روسيا  
ملف الحقوق والحريات على طاولة رئيسة الحكومة التونسية  
41 قتيلاً بهجوم إرهابي في بوركينا فاسو

## إسرائيل لمضاعفة عدد المستوطنين في الجولان هيل: سياسة بايدن السورية تصريجات فقط

واشنطن، معاذ العمري  
رام الله، كفاح زيون

وصف الكونغرس الأمريكي، فريش هيل، سياسات الرئيس جو بايدن تجاه الأزمة السورية، بأنها لا تتعدى «التصريحات الإعلامية والتغريدات على موقع (تويت)»، وطالب في حوار مع «التشرق الأوسط»، باتخاذ استراتيجية واضحة وقوية في محاربة شبكة المخدرات في سوريا، التي عدها «تهديداً مباشراً للأمن القومي الأمريكي». وقيم هيل أداء إدارة الرئيس في السياسة الخارجية تجاه سوريا، بالقول، إنه لا يرى إنجازاً على أرض الواقع حتى اللحظة، محذراً من عواقب هذا الإهمال في التعامل مع سوريا. وعبر عن اعتقاده بأنه إذا كانت أفغانستان هي مثال على كيفية تصرف هذه الإدارة، فإنه «يتوقع تماماً أن يحاولوا التطبيع سراً مع بشار الأسد». وأكد هيل، أنه مستمر في الدفع بإقرار قانون «محاربة

ROLEX  
CELLINI TIME  
صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR  
الرياض - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH  
WWW.SMATTAR.COM

## العميد المالكي؛ نشاط الحزب امتد إلى خارج لبنان... والحوثيون لا يملكون الحل «التحالف»: «حزب الله» يتحمل مسؤولية استهداف المدنيين في السعودية واليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور

في عملية استخباراتية نوعية قام بها تحالف دعم الشرعية في اليمن اخترق من خلالها الهرم القيادي للحركة الحوثية، كشف عن أدلة تحويل الحوثيين مطار صنعاء الدولي للاستخدام العسكري.

وأفاد العميد تركي المالكي المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن بأن الحركة الحوثية حولت مطار صنعاء إلى مراكز تدريب ومخازن وإطلاق للصواريخ والطائرات المفخخة ضد السعودية والداخل اليمني.

وتوعد المالكي قيادات الحوثيين بعرض المزيد من الأدلة الاستخباراتية عن عمالة الحوثيين وتعيينهم لإيران وتعليمات حزب الله الإرهابي مطالباً بإيهاهم بأن «يعيدوا أنفاسهم وخطواتهم داخل شوارع صنعاء أو المقار التي يجتمعون فيها».

وحفل العميد تركي المالكي حزب الله الإرهابي مسؤولية جميع الضحايا المدنيين ممن قتلوا في اليمن والسعودية ومن 10 دول أخرى بسبب استهداف الميليشيات الحوثية للمدنيين والأعيان المدنية.

وعرض التحالف خلال مؤتمر صحافي أمس بالرياض مقطعاً لقيادي من حزب الله اللبناني الإرهابي يعطي توجيهات لأبو علي الحاكم المطلوب رقم 5 في الحركة الحوثية، موجهاً انتقادات على الخلافات التي تدور بين عناصر الجماعة.

كما عرض التحالف فيديو آخر يقوم أحد خبراء حزب الله الإرهابي بتدريب الحوثيين على تفخيخ الطائرات المسيرة من داخل أحد المقار بمطار صنعاء الدولي.

وحذر المتحدث باسم التحالف من أن المدنيين خط أحمر، مطالباً الحوثيين بإخراج

كل الأسلحة من الأعيان المدنية، وقال: «نحن سنقر متى وأين، سنستهدف هذه القدرات».

وأوضح العميد تركي المالكي التحالف استهداف هدفين بمطار صنعاء الدولي، الأول عبارة عن مراكز وقاعات تدريب للحوثيين على الطائرات بدون طيار، وتورط خبراء حزب الله في التواجد في الموقع لتفخيخ الطائرات وتدريب الحوثيين.

فيما كان الهدف الثاني عبارة عن سكن المدربين والمتدربين، ومخازن الطائرات المسيرة، وشدداً على أن جميع العمليات التي اتخذت وفق القانون الدولي الإنساني.

كما أكد عدم التأثير على القدرة التشغيلية لمطار صنعاء،

سواء المدرج أو برج المراقبة، وصلات المسافرين ومنطقة الصيانة، أو مرائب الطائرات.

وتابع: «الحوثيون ينفون

أمام الشعب اليمني أي تبعية، فيما لا يوجد لديهم أي مشروع سياسي أو اقتصادي أو ثقافي أو اجتماعي بل ياتمرون بأوامر

الحرس الثوري وحزب الله». ولفت العميد تركي المالكي إلى أن هناك «مسؤولية على المجتمع الدولي لوقف هذه

الأعمال العدائية لحزب الله الإرهابي الذي أضر بالمنطقة ولبنان نفسه، وأصبح تهديداً مباشراً لأمن دول الخليج



جانبا من المؤتمر الصحافي الذي عقده تحالف دعم الشرعية في الرياض أمس (تصوير: سعد الدوسري)

والمجتمع الدولي».

وأضاف: «نحن نسال ماذا سيفعل اللبنانيون من هذا السرطان في لبنان الذي أثر عليهم قبل غيرهم اقتصادياً وسياسياً. هناك مسؤولية تقع عليهم وعلى المجتمع الدولي لتصنيفه على قوائم الإرهاب (...). وأصبح لزاماً أن يكون هناك رد حاسم، المسؤولية جماعية».

وشدد المالكي على أن «حزب الله كتنظيم إرهابي لا يمثل اللبنانيين، وأي مسؤولية قانونية تقع عليه». وتابع: «لن يكون هناك أي تهاون، لا يمكن أن يكون الحوثيون مثلاً ثانياً لحزب الله، وعليه تحمل المسؤولية ونعلم أنه شريك في هذه العمليات الإرهابية، قد



قائد إرهابي من حزب الله اللبناني، إلهي أبادي. A terrorist leader from the terrorist Hezbollah



السيد حسن (حسن نصر الله) امبارج نكي Yesterday Mr. Hassan (Hassan Nasrallah) spoke to me

أبو علي الحاكم كما بدا خلال الفيديو الذي عرضه التحالف أمس يتلقى تعليمات من قيادي بحزب الله في صنعاء

## الحوثيون يعدون جيلاً من المتطرفين عبر المناهج المدرسية

عدن، محمد ناصر

أكدت مصادر تعليمية يمنية أن ميليشيات الحوثي تعمل بدأب على تكريس مفاهيم التطرف والعنف بين طلبة المدارس وعددهم يفوق ستة ملايين في مرحلة التعليم الأساسية، بعد أن حولت معظم المدارس والمساجد إلى مراكز لتجنيد واستقطاب صغار السن والمراهقين.

ونبهت المصادر إلى أن المناهج الدراسية الجديدة باتت تكرس العنف وتحت عليه إلى جانب تكريسها للفكر السلافي المتطرف، وأن فعاليات ما يسمى «أسبوع الشهيد» حولت مدارس المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات إلى مسيكرات مفتوحة للتدريب على السلاح وحث الصغار على الانتحار بالجهاد.

وتسعى الميليشيات - بحسب المصادر - من خلال المناهج

الدرسية والأنشطة المدرسية إلى تكريس نماذج لطبية لقوا مصرعهم أثناء المشاركة في القتال مع الميليشيات، وهو ما يندرج تحت مفاهيم التطرف والعدوانية في المناهج الدراسية الجديدة. وتعد هذه العملية جزءاً من استراتيجية الحوثيين لتجنيد صغار السن وتحويلهم إلى مقاتلين.

وذكر معلمون ومعلمات في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن ميليشيات الحوثي كرست مناسبة ما يسمى «أسبوع الشهيد» لتجنيد المزيد من طلبة المدارس حيث ألزمت كل المدارس بما فيها مراكز حو الأمية وتعليم الكبار بإقامة احتفالات بهذه المناسبة لتجدد العنف وتروج للأفكار المذهبية المتطرفة، وأن الفعاليات التي رفعت فيها صور قتلى الميليشيات شهدت أيضاً عروضاً مسرحية أشرف عليها ما يسمى المكتب التربوي في قيادة الميليشيات.

وأوضحت المصادر، أن الطلبة في هذه المسرحيات يقدمون أدواراً قتالية ويلبسون اللباس العسكري ويرفعون صوراً لزملاءهم قتلوا في الجبهات كما تتضمن تحريضاً على الانتحار بالجبهات وترك المدارس في واحدة من أشد أنواع التعمية المتطرفة التي يتلقاها الطلبة منذ سنوات.

ووفق ما قاله المعلمون ومسؤولو المناطق التعليمية، فقد تم إلزامهم بموجوب توجيهات القيادي الحوئي قاسم المحمران المعروف بتطرفه المذهبي والسلافي بإقامة فعاليات في الفترات الصباحية والمسائية والقاء خطب وتنظيم عروض مسرحية تجسد قتلى الجماعة، وشمل الأمر مدارس التعليم الأهلية، وهو ما دفع كثيراً من المعلمين والعملات إلى التحايل على الأمر عبر إقامة فعاليات شكلية.

وأشارت المصادر إلى أن مشرفي الميليشيات ركزوا على تدريب صغار السن وتحويلهم إلى مقاتلين. وتعد هذه العملية جزءاً من استراتيجية الحوثيين لتجنيد صغار السن وتحويلهم إلى مقاتلين.

وذكرت المصادر أن الفعاليات التي رفعت فيها صور قتلى الميليشيات شهدت أيضاً عروضاً مسرحية أشرف عليها ما يسمى المكتب التربوي في قيادة الميليشيات. وأشارت المصادر، أن الطلبة في هذه المسرحيات يقدمون أدواراً قتالية ويلبسون اللباس العسكري ويرفعون صوراً لزملاءهم قتلوا في الجبهات كما تتضمن تحريضاً على الانتحار بالجبهات وترك المدارس في واحدة من أشد أنواع التعمية المتطرفة التي يتلقاها الطلبة منذ سنوات.

المدراس الكبيرة وذات الكثافة الطلابية لتنفيذ تلك الأنشطة التي ستؤدي إلى جانب الإغراء برواتب شهرية إلى التحاق بمجاميع كبيرة من المراهقين بالقتال لتعويض الخسائر الكبيرة وغير المسبوقة التي تتكبدها الميليشيات في جبهات مارب.

وبالزمن مع ذلك قالت نقابة المعلمين اليمنيين إنه تأكد لديها قيام ميليشيات الحوثي بوضع صورة الطفل «هاني طومر» على غلاف لمقر مادة اللغة العربية للصف السادس، وأضافوا قصيدة ودرساً عنه في الطبعة التجريبية للعام المقبل، وهو أحد أطفال محافظة صعدة، ولم يتجاوز سنه 14 عاماً، الذي قتل في 9 فبراير (شباط) الماضي بعد تجنيده من قبل الميليشيات.

ونبهت النقابة إلى أن الميليشيات تسعى من وراء هذه الخطوة إلى جعل الطفل «رمزاً

لمهما للصغار في المنهج الذي يتلقفه ملايين الطلبة في مناطق سيودي إلى ظهور جيل من المتطرفين ولدوا من رحم تعاليم الكراهية والفقر مما سيرزعزع استقرار اليمن والمنطقة لأجيال قادمة»، وأنه «يجب أن يعمل الجميع في الداخل والخارج لمنع هذه الأفكار من التسلسل للمناهج والمدارس».

وكان المسؤول الإعلامي لنقابة المعلمين اليمنيين يحيى اليناعي ذكر أن الميليشيات تسعى إلى الدفع بالأف من المعلمين إلى الجبهات ليكونوا وقوداً للحرب ضد الحكومة الشرعية، وحملها المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة المعلمين، داعياً إلى احترام الطبيعة المدنية للمدارس، وحماية المعلمين والطلبة في مناطق سيطرة الميليشيات، كما دعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لردع الحوثيين عن مواصلة انتهاك المواثيق الدولية.

وذكرت النقابة من أنه إذا لم يتم فعل شيء لحد من تأثير هذا التلقين العقائدي، ستمضي أجيال من الشباب نحو مستقبل يكون فيه أعلى تطعاتهم في الحياة هو الموت في الحرب. ودعت النقابة جميع الجهات الوطنية والدولية إلى العمل معاً لوقف تسلسل هذه الأفكار إلى المناهج والحياة اليومية للأطفال،

وقالت إن «استمرار الحوثي في تسييس الملايين الطلبة في مناطق سيودي إلى ظهور جيل من المتطرفين ولدوا من رحم تعاليم الكراهية والفقر مما سيرزعزع استقرار اليمن والمنطقة لأجيال قادمة»، وأنه «يجب أن يعمل الجميع في الداخل والخارج لمنع هذه الأفكار من التسلسل للمناهج والمدارس».

وكان المسؤول الإعلامي لنقابة المعلمين اليمنيين يحيى اليناعي ذكر أن الميليشيات تسعى إلى الدفع بالأف من المعلمين إلى الجبهات ليكونوا وقوداً للحرب ضد الحكومة الشرعية، وحملها المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة المعلمين، داعياً إلى احترام الطبيعة المدنية للمدارس، وحماية المعلمين والطلبة في مناطق سيطرة الميليشيات، كما دعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لردع الحوثيين عن مواصلة انتهاك المواثيق الدولية.

وذكرت النقابة من أنه إذا لم يتم فعل شيء لحد من تأثير هذا التلقين العقائدي، ستمضي أجيال من الشباب نحو مستقبل يكون فيه أعلى تطعاتهم في الحياة هو الموت في الحرب. ودعت النقابة جميع الجهات الوطنية والدولية إلى العمل معاً لوقف تسلسل هذه الأفكار إلى المناهج والحياة اليومية للأطفال،

## أبو علي الحاكم... «دمية حزب الله» الإرهابي

الرياض، محمد هلال

نزاع الإرهاب الإيراني في اليمن، واحد أبرز مجرمي الحرب التابعين للميليشيا الحوثية، واللواء المزيف الذي لم يتلق أي تدريب عسكري أو أي نوع من التعليم، ويتلقى أوامره من إرهابي «حزب الله» و«الحرس الثوري»... فمن هو «أبو علي الحاكم»؟

يشغل الحوئي «الحاكم» حالياً منصب «قائد قوات الحرس الجمهوري» بجانب رئاسة الاستخبارات العسكرية، «في سلطة الحوثيين الانقلابية غير المعترف بها دولياً، وظهر بشكل مفاجئ في بداية انقلابهم على الحكومة الشرعية اليمنية، حاملاً رتبة «لواء» دون أي مؤهلات سابقة، حيث إنه لم يتلق أي تعليم ولم يلتحق بأي مؤسسة عسكرية.

ويعدّ «الحاكم» أحد أخطر مجرمي الحرب في اليمن، وهو المطلوب رقم (5) «قائمة المطلوبين التي وضعها التحالف، نظراً لأعماله الإجرامية واختراقه للمواثيق والأعراف الحربية كافة؛ حيث كان سبباً في جازر وحشية في عدد من المناطق الحسنة، ويدفع زعيم ميليشيات الحوئي يوماً بـ«الحاكم» للقيام بالعمليات العسكرية السوداء والأدوار الخبيثة والأخلاقية؛ إذ ظهر في مرات عديدة في تسجيلات مصورة مسربة وهو يهدد كبار زعماء القبائل بطريقة مهينة اعتاد على فعلها.

ونشر تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، في مؤتمره الصحافي، مقطعاً مصوراً لـ«أبو علي الحاكم» وهو يتلقى أوامره من أحد الإرهابيين التابعين لـ«حزب الله» اللبناني وأظهر المقطع لحظة تلقيه التوجيهات العسكرية من الإرهابي اللبناني وهو يشدد فيها على أهمية السيطرة على البحر لاحتلال سواحلها».

محطة لاستقبال الأسلحة والإرهابيين للمشاركة مع الميليشيا الحوثية. وشوهدهم الإرهابي وهو يصنع التعليمات من رئيسه الذين يجمع بينهما الفكر الإرهابي وتفريقهما الجسدي، لينفذها لاحقاً؛ في إنبات على أن الميليشيا الحوثية مجرد أدوات بيد «الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله» الإرهابي اللبناني.

وتضمنت التوجيهات التي تلقنها أحد القيادات في «حزب الله» الإرهابي، أن الحزب أوقف معاركه من أجل الوقوف على الحيثية في اليمن، وفيما يلي نص الحديث الذي دار في المقطع المرئي الذي حصل عليه التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية، وعرضه خلال المؤتمر الصحافي أمس:

«القطاع العسكري مهم كثيراً، لو سقطت المدينة، سينتهي الدعم من مواجهة العدوان. البحر البوابة الوحيدة لتوصيل الدعم، السيد حسن (نصر الله) قال بالأمس إنه يتعين أن يجاهد باليمن؛ وذلك عندما زاد تراجعكم بالجبهات وصول العدوان، وهذا بسبب الخلافات التي حصلت بينكم، ولو ما صعدت الأمم المتحدة للهندة التي حصلت عليها السعودية، فكل من هذه مشروعاتنا أكبر من هذه الخلافات، ونحن نرتكنا كل شيء خلفنا لنخفف معكم، والحرب السورية أوشكت على الانتهاء؛ والجماهيرين أغلبهم سيأتون إلى اليمن، ولو خسرتنا البحر؛ لن يصل الصهافي، ومقطعاً مصوراً لـ«أبو علي الحاكم» وهو يتلقى أوامره من أحد الإرهابيين التابعين لـ«حزب الله» اللبناني وأظهر المقطع لحظة تلقيه التوجيهات العسكرية من الإرهابي اللبناني وهو يشدد فيها على أهمية السيطرة على البحر لاحتلال سواحلها».

عدن، محمد ناصر

رغم المقاومة المجتمعية تواصل ميليشيات الحوثي تدمير معالم العاصمة اليمنية وتحويلها إلى رمز طائفي مذهبي، حيث أقدمت على إزالة وتغيير كل المواقع التي ترمز إلى شخصية المدينة كعاصمة لكل اليمنيين وأغرقت شوارعها ومساجدها والمباني العامة بصورة قادتها وشعاراتها الطائفية.

إلى ذلك، تواصل الجماعة مساعي تغيير التركيبة السكانية للعاصمة من خلال تمكين مشرفيها من الاستيلاء على مساحات كبيرة وبناء عمارات وأسواق تجارية ضخمة من الأموال التي يتم مصادرتها من المعارضين أو من بيع مؤسسات الدولة واحتكار تجارة الوقود وقطاع المواصلات والنقل. وفي هذا السياق، حوّلت الميليشيات الحوثية مبنى بيت

الثقافة في صنعاء والذي يعد أحد أهم المعالم الثقافية في المدينة إلى معرض لبيع الملابس والأحذية في خطوة مثقت صدمة للوسط الثقافي والسياسي معاً، وبرزت تلك الخطوة بأنه معرض مؤقت يتم من خلاله بيع الملابس بأسعار رمزية، لكن ذلك لم يكن مبرراً لدى اليمنيين.

وسبق أن حوّلت ميليشيات الحوثي المركز الثقافي بصنعاء الذي يعد أهم منشأة ومسرح للأعمال الثقافية والفنية في المدينة إلى مقر للأنشطة الطائفية وإجهاه ذكرى قتلاها. هذه الخطوة أتت بعد أن قامت الميليشيات بتحويل منطقة النصب التذكاري للجندي المجهول في ميدان السبعين إلى مقبرة لرعايتها وأغرقت بالاشعارات الطائفية، وهو الميدان الذي يرمز للمحة هزيمة المشروع الإمامي على يد الجمهوريين في نهاية ستينيات القرن الماضي. كما عبثت الميليشيات بميدان

الثقافة في قلب العاصمة، وبه رمز انتصار النظام الجمهوري على حكم الأئمة في شمال البلاد، وقامت بتحويل «جامع الصالح» في ميدان السبعين إلى مقر للأنشطة المذهبية المتطرفة بعد أن غيرت اسمه لأنه كان يحمل اسم الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

أبادي العبث الحوئي طالت مُعلماً آخر من معالم العاصمة اليمنية هو نادي الفروسية في جنوب المدينة والذي كان قبلة السكان والزائرين، حيث منحت مساحته لأحد المتنفذين وقامت بنقل ما تبقى من الخيول الجائعة إلى منطقة «ارتل» ووضعوها داخل مستودعات في منطقة قاحلة لا يوجد بها أي شيء في حين كان النادي في موقعه السابق حديقة متكاملة تعج بالزوار وبالطاعم ومحلات الألعاب والنسالة. يقول علي توفيق وهو اسم مستعار لأحد السكان، إنه

وبعد أسبوع من العمل الشاق قرر وعائلته قضاء الإجازة الأسبوعية في نادي الفروسية فقام بشرء جميع الاحتياجات الخاصة بالرحلة وبسعادة غامرة استقل السيارة مع أطفاله. كان يتحدث معهم عن النادي كاحد الأماكن التي كان يذهب إليها منذ سنوات، ويصف صالة لعب «البلياردو» والمطاعم والحديقة التي يلعب بها الصغار وساحة خاصة بركوب الخيل.

وكانت مليئة بالكثير من المتعبين في كل قطاع، كما ينتشر فيها المتسولون والأطفال والنساء، والباعة المتجولون. لكن المفاجأة كانت عند وصولهم بعد ساعة ونصف الساعة من السفر، إذ لم يعد يعرف المنطقة التي أصبحت شوارعها مليئة بالبحر ومن دون إسفلت، فاضطر للسؤال عن النادي وسلك شارعاً خلفياً، حيث وجد منطقة قاحلة

خالية من أي علامة لأي حديقة، باستثناء البوابة الرئيسية، تعتلجها صورة حصان غطاهم الغبار. دخل الرجل مع ابنائه الموقع فوجد نفسه أمام مجموعة من الحجار والأتربة وسور متهاالك تستند إليه مجموعة من المسلحين الحوثيين يتناولون نبتة «القات»، وحين سألهم عما إذا كان هذا هو نادي الفروسية رد أحدهم ضاحكاً: «أي ناد وأي فروسية؟ لقد نقلناه منذ زمن طويل».

في الموقع الجديد الذي امتدت إليه الأسرة، كانت الصدمة مضاعفة؛ مكان قاحل آخر، خال من أي شيء له علاقة بالنادية أو الحدائق، كانت مجرد قطعة من الأرض شيد في أطرافها مستودع صغير، وإلى جانبه طولة وأربعة مقاعد وست غرف متجاورة، كان من المفترض أن تُخصص للأصحة، لكنها فارغة، ومع ذلك قام أحد المتنفذين

في الميليشيات ببناء معمل لإنتاج الطوب الإسمنتي في جزء كبير من المساحة، عندها قرر علي وأسرته العودة من حيث أتوا. عبد الله حسن، أحد ساكني صنعاء، يقول: «هناك توجه لتغيير معالم المدينة لم تعد صنعاء بمعالمها المعروفة، فكل شيء يتم تدميره وطمس هوية المدينة للمدارس، وحماية المعلمين وتحويلها إلى كانتون طائفي سلافي». ويضيف: «إن المدينة تمتلئ بالاشعارات الحوثية، والمساجد تحولت إلى مواقع للتخريب المذهبي وتكريس العنصرية والسلاوية، مع وجود تغير ديموغرافي ملموس حيث ظهرت فجأة طبقة من الأغنياء يشترون مساحات كبيرة من الأراضي ويبنون عمارات فخمة وأسواقاً تجارية حديثة، بينما غالبية الناس يعانون من الجوع ويعيشون على المساعدات التي تقدمها المنظمات الإغاثية».





## حكومة بنيت عقدت جلستها في الهضبة

## تل أبيب تصادق على خطة لمضاعفة مستوطني الجولان

رام الله، كفاح زبون

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، إقامة مستوطنتين جديدتين في الجولان السوري المحتل، وتوسيع مستوطنات قائمة، بهدف مضاعفة عدد سكانه، في خطوة رصدت لها الحكومة مليار شيكل إسرائيلي (317 مليون دولار).

وقال بنيت في جلسة حكومته التي عقدت في كيبوتس «ميفو حاما» في الجولان، أمس: «تتسم الصهيونية، منذ أول أيامها وحتى يومنا هذا، بأنها تمسك القيادة وزمام الأمور وتنتهج أي نافذة جديدة تفتح أو فرصة سياسية من أجل تحقيق المصالح الخاصة بدولة إسرائيل. وهذه هذه لحظتنا، وهذه لحظة هضبة الجولان. واليوم نتخذ قراراً دراماتيكياً يقضي بتحويل الكثير من الموارد - مبلغ بحوالي مليار شيكل - لتعزيز البلدات الواقعة في هضبة الجولان».

وأضاف، إن هضبة الجولان الإسرائيلية، «وهذا أمر بديهي»، فمنذ عام 1981 تسري عليها أحكام القانون الإسرائيلي وهذه من المسائل المسلم بها التي لا يمكن لأحد المنازعة فيها، على حد تعبيره. وتابع، إن «حقيقة أن إدارة ترمب اعترفت بذلك، وأن بايدن قد أوضح أنه لم يطرأ أي تغيير على هذه السياسة، يحطيان بأهمية أيضاً».

واعتبر بنيت أنه بعد حوالي عشر سنوات من الحرب الأهلية الفظيعة التي عمت الأراضي السورية، «بات كل شخص لديه ذرة عقل مدركاً بأن الهضبة الإسرائيلية الهادئة والزاهية والخضراء، هي أفضل من كل خيار آخر». وأعلن



الهواتف النقالة لأعضاء الحكومة الإسرائيلية خارج اجتماع الأمم في الجولان (إ.ب.أ)

متابعة الجلسة، بسبب دخوله حجراً صحبياً بعد الإعلان عن إصابة ابنه بفيروس كورونا. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أنه ترك جلسة الحكومة الإسرائيلية التي عقدت في هضبة الجولان السورية المحتلة، لثالث مرة في تاريخ إسرائيل، بعد علمه بإصابة ابنه بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، وترك رئاسة الحكومة إلى نائبه غدعون ساعر.

هذا، ويعتقد أن تشكل الخطة الإسرائيلية في الجولان سبباً آخر للخلاف مع الإدارة الأميركية. وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، اعترف عام 2019 بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان، التي خسرتها سوريا لصالح إسرائيل في حرب الأيام الستة عام 1967 وضممتها لاحقاً في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. وحظي ترمب فور ذلك بتخليد اسمه عبر إنشاء مدينة جديدة في تلك المنطقة، سميت «مرتفعات ترمب»، تم افتتاحها في وقت لاحق في الجولان.

ومع تسلل الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة زمام الأمور، أعلن وزير الخارجية أنتوني بلينكن، في فبراير (شباط) مطلع العام الجاري، رفضه الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان، في حديث لشبكة CNN الإخبارية. وقال بلينكن في المقابلة: «إن السيطرة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان في الوضع الراهن، لها أهمية حقيقية لأمن إسرائيل. ومع ذلك، فإن الأسئلة القانونية حول الحق في الأرض شيء آخر، ويجب فحصها مع مرور الوقت في حال تغير الوضع في سوريا».

ووضع المخطط الذي أطلق عليه مسمى «عاصمة تكنولوجيا الطاقة المتجددة»، فريق برئاسة المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، ياكير بينسالي، ودعمه بشكل أساسي إلى جانب بينت، وزير القضاء جدعون ساعر ووزيرة الداخلية إيليت شاكيد ووزير المالية أفينغور ليجرمان. وقال ساعر: «هذه فرصة لتحديد مستقبل مرتفعات الجولان على مدى أجيال، والتأكد بانها جزء لا يتجزأ من إسرائيل». وناقشت الحكومة تفاصيل دقيقة متعلقة بالخطة، لكن بنيت لم يستطع

مليون شيكل إضافي من أجل تحسين جودة الحياة، والمواصلات والطب، وغيرها من المجالات الحياتية. وأردف، أنه ستصبح هضبة الجولان أكثر خضرة، على أكثر من صعيد، «كونها ستصبح عملياً عاصمة تقنيات الطاقة المتجددة لإسرائيل».

وقورا، صادقت الحكومة الإسرائيلية على المخطط الاستيطاني، الذي يهدف إلى «تشجيع النمو الديموغرافي في المنطقة الاستراتيجية في السنوات المقبلة»، حتى يتضاعف العدد إلى 10000 مستوطن بنهاية عام 2030.

إطلاق خطة لمضاعفة عدد سكان هضبة الجولان. قائلًا إنه «لهذا الغرض، نقوم بدعم مدينة كنتسرين من خلال إنشاء حارتين جديدتين، هما الضاحية رقم 12 والضاحية رقم 13 ونؤسس كذلك بلديتين جديدتين في هضبة الجولان، هما بلدة أسيف وبلدة مطر. ونكثف السكن هنا».

وأوضح بينت، أنه سيتم تخصيص أكثر من نصف مليار شيكل للتخطيط والإسكان، ومبلغ 162 مليون شيكل للتطوير الإقليمي - السياحة، والصناعة، والتجارة، «وكل ما يوفر فرص العمل الجيدة هنا». وأنه سيتم تحويل 160

## القوات الإسرائيلية تقتحم منزل محافظ القدس

الأحد، حي بطن الهوى في بلدة سلوان، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال الذين قاموا بإطلاق قنابل الغاز والصوت صوب الشبان والمنازل. وأفادت مراسلة وفا في القدس، بأن قوات الاحتلال

فوزي الباسطي في حي باب حطة بالبلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، وأجرت فيه عمليات تفتيش دقيقة.

وأشارت الوكالة، إلى أن القوات الإسرائيلية اقتحمت ليلة السبت/

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية (وفا)، أن القوات الإسرائيلية اعتقلت أيضاً ثلاثة شبان فلسطينيين من بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. ووفق الوكالة، اقتحمت قوات الاحتلال منزل المقدسي

القدس، «الشرق الأوسط»

اقتحمت القوات الإسرائيلية، أمس الأحد، منزل محافظ القدس، عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، عدنان غيث، وعانت فيه خراباً.

## زيادة عدد التصاريح وإدخال مواد «مزودة الاستخدام»

## إسرائيل لتخفيف الضغط عن غزة ونقله ضد «حماس»

رام الله، «الشرق الأوسط»

تنوي إسرائيل الدفع بخطة لتخفيف جزء من العقوبات المفروضة على قطاع غزة، وإدخال تسهيلات مقابلة، بما يشمل زيادة عدد التصاريح والسماح بإدخال مواد كانت محظورة حتى الآن إلى القطاع، في محاولة لتفقيس الاحتقان هناك وتحويل الضغط أكثر على حركة «حماس».

وقالت صحيفة «هارتس» إن بين الخطوات التي تجري دراستها زيادة عدد تصاريح العمل للغزيين في إسرائيل، والسماح لبعض المواد «ذات الاستخدام المزدوج» بدخول القطاع، بالتنسيق مع الأمم المتحدة، مما يضمن استخدامها لأغراض مدنية بدلاً من وصولها إلى الفصائل المسلحة. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف

التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى. وكانت إسرائيل أدخلت فعلاً بعض التسهيلات بعد جولة المواجهة الأخيرة التي استمرت 11 يوماً في مايو (أيار) الماضي، ومنحت تصاريح عمل لنحو 10 آلاف عامل، وزادت البضائع اليومية المنقولة إلى القطاع عبر معبر كرم أبو سالم، وسمحت لمركبات جديدة وقديمة بدخول القطاع، ووسعت منطقة الصيد البحري إلى 16 ميلاً بحرياً، لكن بحسب صحيفة «هارتس»، فإن الحكومة ومسؤولي الجيش معنيون بزيادة عدد تصاريح العمل لسكان غزة.

وقال التقرير إن إسرائيل تجري حالياً مفاوضات مع الأمم المتحدة بشأن اتفاق يسمح بدخول المواد «ذات الاستخدام المزدوج» التي يُحظر دخولها إلى القطاع حالياً. وإحدى هذه المواد هي الألياف الزجاجية، وهي ضرورية لإصلاح قوارب الصيد والبنية التحتية للاتصالات، ولكن يمكن أيضاً استخدامها لإنتاج الصواريخ والطائرات من دون طيار.

ومثل هذه الصفقة إذا تمت الموافقة عليها، فستسمح بدخول المواد إلى القطاع، مع تكليف مفتشي الأمم المتحدة بتأكيد أنها تستخدم فقط للأغراض المدنية. ولم يذكر التقرير كيف سيجري تطبيق مثل هذه الآلية، غير أنه قال إن الحكومة تدرس تجديد التصاريح لسكان غزة للصلاة في المسجد الأقصى، وستكون هذه المرة الأولى منذ بداية وباء «كوفيد 19».

هذا القبول سيكون مشروطاً بموافقة «جهاز الأمن العام (الشاباك)»، على أن يكون المصلون غير متورطين في أنشطة ضد إسرائيل. وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وقال مصدر أمني إن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط ذلك بعدم قيام المصلين بالتجمع. ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور بغض النظر عن القضايا الأخرى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَصِيْبًا قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا لِرِجْعَتِكَ

بقلوب ملؤها الحزن و الرضا بقضاء الله و قدره ننعي

المغفور له بإذن الله تعالى

## يشار قاسم كوتاي

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق

25 ديسمبر (كانون الثاني) 2021 في لندن

زوج

إلهام فوزي السماقية

أولاده

قاسم وحرمة مها عرقجي

أرهان وحرمة نتالي برنار

بريهان حرم محمد البساتنة

شقيقته

المرحومة نجلاء حرم المرحوم محمد النجار

أيتن حرم المرحوم عدلي الشوربجي

وخال كل من

محمد النجار ومراد النجار وأدهم كامل وكريمة الشوربجي

وعديل المرحوم هدى السماقية وصلاح السماقية والمرحوم رضا السماقية ونادر السماقية

وكامل نسيب عائلات السماقية والنجار والبساتنة وعرقجي وكامل والشوربجي

«نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته»

إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مَا لِي لِجَعُونَ

«القوات» لن تختار رئيساً للبنان من فريق (8 آذار)

## الراعي: الانتخابات النيابية ضمانه للرئاسة



الطيريك الراعي (رويترز)

التهريب وتسليم السلاح لنستطيع النهوض بوطننا»، مبدياً تخوفه من تطهير الانتخابات، قائلاً: «لدينا خوف على الانتخابات لأنه قد يكون هناك رغبة لدى التيار الوطني الحر بتطهيرها، لأنه حسب الاستطلاعات والنسب هناك خفض لشعبيتهم قد تنتج أكثرية نيابية جديدة تردي الإصلاح».

وعن الانتخابات الرئاسية المقبلية قال قيوحيان: «كل صفات الرئيس الجديد تطابق على رئيس حزب القوات سمير جعجع، ومما لا شك فيه أنه يبقى المرشح الأول لرئاسة الجمهورية. لا نريد إلا رئيس جمهورية سيادية، ولا مساومة على هذا الموضوع بعد الآن، كما لن نقبل برئيس من فريق (8 آذار) لأننا لا نختار بين السبي والاسوأ». وعن علاقة التيار بد «حزب الله» أمل قيوحيان أن ينضم التيار إلى المطالبة بزعيم السلاح من «حزب الله»، وأنه مرحب بهم بالانضمام إلى المحور السبدي.

ومع استمرار تعطيل جلسات الحكومة لفت النائب أسامة سعد إلى وجود حالة انسداد سياسي في البلد، وقال: «الحكومة التي تشكلت تحت شعار الإنقاذ لم تقم بأي خطوة للإنقاذ وللخروج من الأزمات المزوم، وفي حال استمرار الفوضى والانفلات الأمني».

من جهته، قال الوزير السابق في «حزب القوات اللبنانية» ريشار قيوحيان إن «القوة الهدامة التي قصد بها الطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي هي القوة التي لا تريد الخير للبنان وعلى رأسها المحور الإيراني (حزب الله)».

وقال في حديث تلفزيوني: «يجب أن نقوم بما يتوافق مع مصالحنا وهذه دعوة لكل الأقران وخصوصاً (حزب الله) بدءاً من وقف

لبنان ودوره السلمي والحضاري في المنطقة بعدما تأكدوا، أن لا إصلاح ولا تغيير ولا إنقاذ من خلال جماعة سياسية عبثت بالبلاد والعباد منذ ثلاثين سنة وأكثر. أجل، شعبنا يتطلع إلى جيل وطني جديد يتقدم إلى المسؤولية الوطنية بشجاعة وأخلاقية، ويقدم برنامجاً واضحاً، وأولاً على الصعيد السياسي، ثم على الصعيد الاقتصادي والاجتماعية والمالية».

يتالم من أزمة غير مسبوقه، مع أوضاع اقتصادية واجتماعية مقلقة. وشدد «على وجوب إجراء الانتخابات النيابية في شهر مايو المقبل كاستحقاق دستوري (أيار) المقبل ليتمارسوا حقوقهم في المجالس والمحاسبة، وهذه الانتخابات تكون ضماناً لإجراء الانتخابات الرئاسية، وأنهم يتوقعون إلى رؤية جيل سياسي الأضعة الاقتصادية والاجتماعية وحسن الحوكمة، يفقه معنى حيا

بيروت، الشرق الأوسط،

لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «لم يُحسم بعد ما إذا كان سيتم تشكيل لائحة تضم النائب مخزومي ومجموعات (الثورة) أم أن كلاً منهما سيخوض الاستحقاق بلوائح مختلفة»، مضيفاً: «في حال نجحوا بتشكيل لائحة واحدة فسيحصلون على الأرجح على 3 حواصل انتخابية 2 للسنة وواحد أروندكي».

ويشرح مخببر أنه «حتى الساعة لم يتضح ما إذا كان الحريري سيترشح أو سيدعم إحدى اللوائح كالألحاح التي ينوي رئيس نادي (الانصار) نبيل بدر تشكيلها، تماماً كما أنه لم يُحسم ما إذا كان بهاء الحريري سيشكل لائحة أو يدعم إحدى اللوائح».

ويشير رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي إلى أن تحالفاته الطبيعية في الانتخابات وغيرها من الاستحقاقات «منذ أن بدأنا تعاطي الشأن العام هي مع قوى التغيير وكل من يعتقد مبدأ تحرير البلاد من المنظومة الفاسدة التي تحكمها وتهيمن على قراراتها ومقرراتها بتغطية من حزب الله».

وعما إذا كان سيستفيد من قرار الحريري عدم خوض الانتخابات والتفعل الحاصل في الشارع السري في لبنان، يقول مخزومي لـ«الشرق الأوسط»: «مستقبل بيروت لا يتوقف على مصير أشخاص أو ترددهم. نعم هناك تلمل في البلاد ليس عند الطائفة السننية وحدها وإنما عند جميع اللبنانيين الذين هم في حالة إحباط بسبب السياسات الفاتمة والإهمال في مواجهة الأزمات، فزيادة الانهيار، وترجع قيمة الليرة، وتفكك المؤسسات، وارتفاع نسبة البطالة، ومقاومة الحلول»، مضيفاً «عن هذا الواقع الهام أعرب قداسة البابا فرنسيس في رسالته بالأمس إلى المدينة والعالم عن قلقه على لبنان الذي

## عون يوجه كلمة إلى اللبنانيين اليوم... وأبو فاعور يصفها بالـ «مسرحة»

الأشخاص أن يشكلوا النموذج الجيد للمواطن لأنهم كانوا واجهة المجتمع وهم مؤتمنون على حياة المواطنين الذين يعانون اليوم».

ورد رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان على كلام عون داعياً إياه أيضاً إلى الاعتراف بأنه أخطأ، قائلاً: «نعم: أخطأنا. والاعتراف بالخطأ فضيلة».

والإيجابية التي اعتمدها السيد المسيح تقتضي أن يعترف بهذا الخطأ الجميع: الحالبون والسابقون، رؤساء الجمهورية، ورؤساء الحكومات المدنية والعسكرية، والسوراء والنواب، والكتل النيابية، والقادة العسكريون، ورؤساء المؤسسات والأحزاب وقادة الرأي العام، وقادة فصائل المقاومة المتتالية».

آخر، «تمنينا أن نملك الحكمة ويعاود مجلس الوزراء عمله، ومن الخطأ والظلم ربط عمل المؤسسات الدستورية بأي أمر آخر».

ودعا إلى «عدم إدخالنا بمسرحيات سياسية جديدة»، موضحاً «أخبرونا أن هناك كلاماً لرئيس الجمهورية الاتنين ومن ثم قائلاً: «نعم: أخطأنا. والاعتراف بالخطأ فضيلة».

إشارة إلى حزب الله».

في مسأوة ذلك استعدت مواقف عون التي أطلقها في حديث تلفزيوني في عيد الميلاد، ردود فعل لجهة قوله: «إن ما يعاني منه اللبنانيون اليوم ويعيشونه هو نتيجة أعمال من كان يمارس المسؤولية سابقاً، وكان على هؤلاء



الرئيس اللبناني عون (رويترز)

لهذا الوطن ونتمنى إعادة إطلاق العمل في المؤسسات الدستورية لأنه من الخطأ ربط عملها بأي أمر

الشيخي (الحزب وحركة أمل)، ومن ثم قرار المجلس الدستوري حيا الطعن المقدم من قبل التيار حول قانون الانتخابات وهو ما انتقده رئيس «الوطني الحر» النائب جبران باسيل محملاً مسؤولية عدم أخذ المجلس به للنهائي».

وفي ظل المعلومات التي تشير إلى مواقف عالية السقف سيطبقها عون اليوم، شن النائب في «الحزب التقدمي الاشتراكي» وائل أبو فاعور هجوماً على العهد

وقال: «وصف بعد زيارة قام بها إلى مؤسسات أهرم البقاع في مجدل عنجر ما يقوم به رئيس الجمهورية والنائب باسيل لجهة علاقتها بحزب الله بالمسرحية، وقال: العهد يحضن ولم نعد نرجو منه أن يقدم الكثير الإيجابي

بيروت، الشرق الأوسط،

تجته الأنظار إلى ما ستحملة كلمة رئيس الجمهورية ميشال عون اليوم الاتنين التي سيتوجه بها إلى اللبنانيين مع الحديث عن توجهه لتصعيد مواقفه لا سيما باتجاه حليفه حزب الله، فيما استعدت موافقه الأخيرة ردود فعل منتقدة

لا سيما أنه حمل خلالها المسؤولين السابقين مسؤولية ما الت إليه والأوضاع في لبنان.

وتأتي كلمة الرئيس عون التي أعلن عنها يوم الجمعة الماضي إثر لقائه بالطيريك الماروني بشارة الراعي، مع اشتداد الخلافات العلنية بينها على الأقل، بين «التيار الوطني الحر» وحزب الله على خلفية تعطيل جلسات الحكومة من قبل الثنائي

## السلطات المصرية تنفي

إساءة معاملة القيادي «الإخواني»

محمود عزت في محبسه

القاهرة، الشرق الأوسط،

نقى مصدر أسني مصري، صحة ما عدّها «ادعاءات» ذكرها القيادي البارز في جماعة «الإخوان المسلمين» محمود عزت، بشأن تعرضه لـ«سوء معاملة» في محبسه. وشدد المصدر الأمني حسب وكالة أنباء الشرق الأوسط (الرسمية)، أمس، على أن «ادعاءات المذكور جاءت بهدف صرف نظر المحكمة عن الاتهامات الموجهة إليه والجرائم التي ارتكبها».

وتولى عزت البالغ 76 عاماً، منصب القائم بأعمال مرشد الجماعة المحظورة قبل القبض عليه في أغسطس (آب) 2020. وفي جلسة محاكمته الأخيرة، قبل نحو أسبوع، شكا عزت من حبسه الانفرادي، مشيراً إلى أنه «لا يلقي محاميه، ولا يستطيع شم الهواء إلا عبر فتحة الرزانة الصغيرة». ويوم (الأحد) الماضي، قضت محكمة جنابات القاهرة بالسجن المؤبد (25 عاماً) في حق عزت لإدانته بـ«ارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية، بينها الحرس الثوري الإيراني، وحركة (حماس) (حزب الله) اللبناني، وإفشاء أسرار الأمن القومي». كما سبق أن نال حكماً مماثلاً في أبريل (نيسان) بعد إدانته بـ«الإرهاب». وتصف السلطات المصرية، الإخوان «تنظيماً إرهابياً» منذ عام 2013.

وسجن الآلاف من أعضاء الجماعة. بينما فر آخرون إلى دول مثل قطر وتركيا. من جهة أخرى، قررت الدائرة الخامسة لإرهاب، تأجيل محاكمة عائشة خيرت الشاطر 30 آخرين في اتهامهم بتطبيق جماعة إرهابية»، إلى جلسة 14 فبراير (شباط) المقبل لسماع الشهود.

وفي قضية أخرى، قررت الدائرة الثالثة لإرهاب، أمس، حجز محاكمة «مفتي جماعة المنصرة الإرهابية»، إلى جلسة 23 يناير (كانون الثاني) المقبل للنظر بالحكم.

كانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت خطيب مسجد للمحاكمة لاتهامه بالالتحاق بجماعة «القاعدة» في سوريا ضمن صفوف مجموعتي «اجند الأقصى وجهة المنصرة»، التابعتين لها. واتهمته بأنه «رؤج عبر مجموعتين إلكترونيتين بتطبيق الأفكار ومعتقدات تكفيرية داعية الاستخدام العنف ضد العاملين بمؤسسات الدولة».

الاستراتيجي بين البلدين. وعلى رأس عدة مشروعات عملاقة مشتركة، تتعاون روسيا مع مصر، في تدشين محطة نووية بمدينة «الضبعة» في محافظة مطروح على ساحل البحر الأبيض المتوسط. وتتألف المحطة من 4 مفاعلات نووية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط.

وتفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي الشقيق في اختيار قياداته ومثليه».

ووفق البيان المصري، جرى التوافق بين الجانبين على «أهمية تكثيف الجهود المشتركة والتنسيق المتبادل بين مصر وروسيا لتسوية الأزمة الليبية، وتحقيق الترميم والتنمية المستدامة، في إطار اتفاق الشراكة والتعاون

الروسي فلاديمير بوتين. ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، فإن الاتصال تناول استعراض تطورات الأوضاع الراهنة في ليبيا، حيث أكد السيسي أن «مصر مستمرة في جهودها ومساعدتها لتقريب وجهات النظر بين الأشقاء الليبيين؛ حتى يتسنى للليبيا عبور المرحلة الانتقالية الحالية

والمنطقة الصناعية الروسية بمحور قناة السويس، والتي عدّها «مشروعات التي من شأنها أن ترسخ الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الجانبين وتعمق روابط الصداقة والتعاون الإثيوبي، شرعت الحكومة المصرية، منذ سنوات، في تنفيذ خطة قومية لتوفير مصادر بديلة للمياه، وترشيد استهلاكها، تتضمن مشاريع معالجة مياه الصرف، والتحول إلى نظام الري الحديث. ونبه السيسي أمس إلى أن المياه المستخدمة للري في شمال ووسط سيناء هي مياه معالجة واردة من محطة «بحر الجفر»، التي تم افتتاحها قبل شهرين والتي تنتج 5,6 مليون متر من المياه المعالجة من مياه الصرف الزراعي».

وأضاف «نعمل في البنية الأساسية لكي نزرع 500 ألف فدان في سيناء، ونعزز منطقتي رابعة وبئر الجبل اللتين كانتا بحاجة

عين المعارضة على 3 مقاعد

## زحمة لوائح ومرشحين في «بيروت الثانية» والحريري قد يعلن قرار عدم الترشح

بيروت، بولا أسطخ

لم يتضح المشهد الانتخابي بعد في دائرة بيروت الثانية، بعدما تم في انتخابات 2018 تقسيم العاصمة إلى دائرتين، أولى ذات أكثرية مسيحية وثانية ذات أكثرية مسلمة. ويترقب المعنويون بالانتخابات في هذه الدائرة ما سيكون عليه القرار النهائي لتيار «المستقبل» ورئيسه سعد الحريري الذي يخوض عادة الانتخابات على أحد المقاعد السنية في هذه الدائرة، وما إذا كان سيترشح أو يشكل لائحة أو يكتفي بدعم إحدى اللوائح، لأن لأي قرار تبعاته سواء لجهة التحالفات أو لجهة عدد اللوائح.

وسادت في بيروت توقعات بأن الحريري الموجود منذ أشهر خارج لبنان، يتجه لإعلان قرار عدم ترشحه للانتخابات قريباً، وهو قرار أبلغه لقرنين منه كما يكشف أحدهم لـ«الشرق الأوسط»، حتى أن خياره سيكون دعم لوائح انتخابية في الكثير من المناطق وعدم خوض الاستحقاق المرجح أن يحصل في مايو (أيار) المقبل بلوائح لـ«المستقبل».

إلا أن مصادر في «التيار» ترفض إعطاء أي تفاصيل، قائلة أن «موقفنا الحالي هو أنه لا كلام عن موضوع الانتخابات قبل دعوة الهيئات الناخبة وعودة الرئيس الحريري»، مضافة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «هذا إذا سمح الرئيس عون وحلفاؤه بحصول الانتخابات في موعدا».

ويبلغ عدد الناخبين في «بيروت الثانية» 365147 اقتصر منهم 147801. وفي الانتخابات الماضية عام 2018 تناقصت 9 لوائح انتخابية على 11 مقعداً نيابياً، 6 للسنة، 2 للشبيعة، مقعد للروم الأرثوذكس، مقعد للإجاليين ومقعد للدروز.

ونجحت حينها 3 لوائح بنامين الحاصل الانتخابي، هي لائحة «المستقبل» التي شكلها تيار «المستقبل» للسيطرة وحصدت 5 مقاعد، لائحة «وحدة بيروت» التي شكلها «حزب الله» وحلفاؤه وحصدت 4 مقاعد ولائحة «لبنان حرزاً» التي ترأسها رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي وحصلت على مقعد واحد لمخزومي نفسه. وحصل أمين شري، مرشح «حزب الله» على أعلى عدد من الأصوات التفضيلية بحيث حصد 22961 فيما حل سعد الحريري ثانياً بـ20751.

وتختلف الانتخابات المقبلة تماماً عما كانت عليه قبل 4 أعوام خاصة مع اندلاع «الانتفاضة الشعبية» في عام 2019 وما تراقف مع انهيار مالي واقتصادي حاد ومتواصل. ويعتبر الخبير الانتخابي أنطون مخببر أنه «رغم التراجع الكبير لـ«المستقبل» في هذه الدائرة، فإنه لا يزال الأقوى سنياً»، لافتاً إلى أنه «من غير الواضح حتى الساعة من سيملأ الفراغ الذي ستركه الحريري و«المستقبل» في حال تقرر عدم خوض الانتخابات بلوائح

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن تطلع مصر لـ«تعميق العلاقات الثنائية» مع روسيا على جميع الأصعدة؛ امتداداً للمشروعات المهمة التي يتعاون البلدان في تنفيذها في مصر، وفي مقدمتها محطة «الضبعة» للطاقة النووية،

استناداً إلى المشروعات العملاقة بين البلدين

## الرئيس المصري يعرب عن تطلع بلاده لتعميق العلاقات مع روسيا

## قال إن المشاريع الجديدة تعتمد على معالجة «الصرف الزراعي» السيسي: مصر لم تتجاوز حصتها في المياه



الرئيس السيسي خلال افتتاحه عدداً من المشروعات في جنوب مصر (الرئاسة المصرية)

إلى عمل المرافق بهما، أي عمل الشبكة الداخلية لهذه الأراضي البالغة 90 ألف فدان».

واستطرد: «إن استصلاح أراضٍ في سيناء يحولها من محافظة صحراوية وجبلية

الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وتتخمس مصر لتأثيره على حصتها من المياه، والتي تقدر بـ55,5 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة في سد احتياجاتها.

ولتدارك أزمة مائية، حذر منها الخبراء، بسبب الزيادة السكانية فضلاً عن المشروع الإثيوبي، شرعت الحكومة المصرية، منذ سنوات، في تنفيذ خطة قومية لتوفير مصادر بديلة للمياه، وترشيد استهلاكها، تتضمن مشاريع معالجة مياه الصرف، والتحول إلى نظام الري الحديث. ونبه السيسي أمس إلى أن المياه المستخدمة للري في شمال ووسط سيناء هي مياه معالجة واردة من محطة «بحر الجفر»، التي تم افتتاحها قبل شهرين والتي تنتج 5,6 مليون متر من المياه المعالجة من مياه الصرف الزراعي».

وأضاف «نعمل في البنية الأساسية لكي نزرع 500 ألف فدان في سيناء، ونعزز منطقتي رابعة وبئر الجبل اللتين كانتا بحاجة

القاهرة، الشرق الأوسط،

كشفت الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس، عن مصدر المياه التي يتم استخدامها في مشروع «الدلتا الجديدة» الزراعي. وخلال افتتاح مشروعات استصلاح زراعي في «توشكي» بصعيد مصر، أشار عبد الفتاح السيسي إلى أن «المياه التي يتم استخدامها بمشروع الدلتا الجديدة، هي مياه كانت للصرح الزراعي، وكان يجري رميها بالمخمس، وكان يتم تجميعها وبها ملوحة عالية، ولكن تم عمل معالجة لها طبقاً للمعايير الصحية بوزارة الصحة».

وأضاف «لم تتجاوز حصتنا من مياه نهر النيل، وتملكناش (لم نتحدث) أبداً أنه 100 مليون مصري عاوزين مياه أكثر من كذا بكثير، وقولنا نستفيد بالمياه المتاحة، وحتى مياه الصرف الصحي نعملها معالجة ثلاثية متطورة».

ومصر في نزاع مع إثيوبيا، بسبب «سد النهضة» الذي تبنيه

مكتبه ل النترقا الأوسط: طلب منا الاستعداد للتسليم والتسلم

## ترجيحات باستقالة رئيس الوزراء السوداني قريباً



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك (أب)



جانب من احتجاجات الخرطوم في 25 ديسمبر المطالبة بالحكم المدني (أب)

حكومة مدنية كاملة، واستطاع المحتجون في مواكب «المليونية»، التي كان آخرها أول من أمس، الوصول إلى القصر الرئاسي مرتين خلال الأسبوع الماضي، بعنف مفرط مستخدمة الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، وخرابيم المياه الملونة، بيد أنهم أفلحوا في دفع القوات الأمنية، التي يشارك فيها الجيش والدعم السريع والشرطة، للترجع في الحكم تحت شعار «لا للشراكة مع المدنيين».

انتخابات ديمقراطية نهائية في عام 2023، لكن السلطات العسكرية واصلت قمع المحتجين الذين واصلوا الاحتجاجات التي بدأها منذ تولي الجيش السلطة منفرداً في 25 أكتوبر الماضي، وهو ما عذبه المدنيون «انقلاباً عسكرياً ورفضاً للشراكة مع المدنيين».

التراسي ليقوع اتفاقاً سياسياً مع البرهان، قالا إنه اتفاق لخطوط عريضة يهدف إلى استعادة المسار الديمقراطي في البلاد. وقال حمدوك حينها إن السبب الرئيسي الذي جعله يوقع الاتفاق مع قائد الجيش، هو حفظ دماء السودانين ووقف العنف ضد المتظاهرين السلميين.

الاطراف حول. وقالت المصادر إن هذا الموقف جعل حمدوك عاجزاً عن تشكيل حكومة من التكنوقراط المستقلين، عوضاً عن عزوف المكون المدني التعامل معه بعد عودته إلى منصبه تحت إشراف المكون العسكري.

استقالته من منصبه خلال ساعات، وأنه ابغ شخصيات قومية وقادة سياسيين اجتمعوا به لخبثه عن الاستقالة، لكنه أكد إصراره على الخطوة. ونسبت «الشرق الأوسط» وقتها إلى مصادر قريبة من حمدوك أنه أبدى ضيقه من مقاطعة تحالف «الحرية والتغيير»، الذي كان يمثل المرجعية السياسية لحكومته السابقة، بعدما رفض التحالف تأييد الاتفاق السياسي الذي وقعه حمدوك مع البرهان في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

«حميدتي» لإبلاغها عزمه على الاستقالة. وتقليدياً، فإن رئيس الوزراء هو من يختار طاقم مكتبه على مسؤوليته الشخصية، ويغادرون مواقعهم حال استقالته، لإتاحة الفرصة لرئيس الوزراء الجديد لاختيار طاقم مكتبه وفقاً لسياساته، ما يؤكد تمسك حمدوك بالاستقالة التي قال إنه أرجأها استجابة لمطالب محلية وإقليمية ودولية، بعد نقل عزمه على تقديمها الأسبوع الماضي.

مكتبه تلقوا، منذ الأربعاء الماضي، توجيهاً بـ«الاستعداد لإجراءات تسليم وتسليم»، وأنهم شرعوا بالفعل في تجهيز وثائق التسليم والتسليم الوشيك، بيد أن المصدر لم يكشف للصحيفة الموعد المحدد الذي يُتَظَنَر أن تُعلن فيه الاستقالة رسمياً.

أضاف المصدر أن العاملين في مكتب رئيس الوزراء شرعوا في إجراءات تسليم الملفات للأمانة العامة لمجلس الوزراء، في انتظار لقاء متوقع بين كل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو

### هذا الأسبوع

**THE SPARKLING TOUCH**  
إطلالات براقاً لموسم الاحتفالات

**سِيدَتِي**  
SAYDATY.NET  
مجلة المرأة العربية  
Issue 278  
20 December 2021

**NEW BEGINNINGS**  
إطلالات احتفالية براقاً لزوج محجومات الناس

لقاءات  
ريم مراد  
MIMIALEBLANG  
صديق العراي

أنتهم محبات  
SAYDATY  
GLASS HOUSE  
أسبوع لزوجة الألبانج والتعامل

المرأة السعودية عام 2021  
منصب قيادة دولة STEM  
وتألق في

الدورات المستدامة  
تدلل البيوت الأنيقة

**«بيت سيدتي الزجاجي»**  
ختم رائع للعام الأربعين

**اللوات زينة الجدران**  
في ديكورات البيوت

النوم الكافي للوقاية من الأمراض

المرأة السعودية 2021  
عام حافل بالإنجازات

حصاد السينما  
السعودية  
في عام 2021

كتاب «سيدتي»:

مهلا الأحمدة  
حياتنا السرية

د. سعاد الشامي  
ما معنى الحياة؟

د. أحمد العرفج  
ذكرايتي مع المراهيقا

نملة عنان  
هل جزييت أسلوب المحنة؟

الآن في الأسواق

sayidaty.net  
sayidatynetpage  
sayidatynet  
sayidatynet  
sayidatynet  
sayidatynet

## تونس: ملف الحقوق والحريات على طاولة رئاسة الحكومة

تونس، المنجي السعيداني

سعت نجلاء بouden، رئيسة الحكومة، لامتصاص غضب المنظمات الحقوقية والاجتماعية وممثلي وسائل الإعلام، باستقبالها وفداً ورئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، ووقداً مماثلاً عن الجامعة التونسية لديمقراطية الصحف، وذلك بعد أن واجهت انتقادات عدة، انتهت برفع معارضي الخيارات الرئاسية من نصب خيام للاعتصام السلمي في الشارع الرئيسي للعاصمة، وصدر حكم يقضي بسجن الرئيس المرزوقي السابق، وكذلك صدور حكم بالسجن لمدة 6 أشهر ضد الناشطة السياسية والحقوقية بشرى بلحاج حميدة.

وإثر اجتماع، جمع جمال مسلم برئيسة الحكومة، قال مسلم إن اللقاء تناول عدداً من المسائل ذات العلاقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وملف الحقوق والحريات في تونس، كما تطرق إلى التعامل المستقبلي مع مؤسسة رئاسة الحكومة في اتجاه حلحلة بعض الملفات العالقة، من بينها وضع الحقوق والحريات، مؤكداً أن النقاش كان مفتوحاً على أغلب القضايا الحقوقية الراهنة.

من ناحيتها، أكدت بouden «حرص الحكومة على ارتكاز عملها على مقاربة تقوم على احترام حقوق الإنسان والحريات، بما يحقق التكامل والعمل الإيجابي بين الحكومة والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان في مختلف جوانبها».

وكانت الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات (جمعية حقوقية مستقلة) قد أعربت عن تضامنها مع بشرى بلحاج حميدة، رئيسة لجنة الحريات الفردية في الجمعية، وذلك إثر صدور حكم غيابي عن الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس ضدها يقضي بسجنها لمدة 6 أشهر، على خلفية اتهامها وزير الرياضة التونسية السابق طارق ذياب سنة 2012 بالفساد.

ونددت الجمعية بشدة بحملة الأحكام الغيابية الصادرة ضد الحقوقيات والنشطات، معتبرة أن في ذلك محاولة لتكميم الأفواه والمس من حرية التعبير، واستنكرت ما سمته «سياسة الكيل بمكيالين، في ظل عدالة مروضة لتصفية حسابات سياسية»، على حد تعبيرها.

على صعيد متصل، تحدثت رئيسة الحكومة مع الطيب الزاهر رئيس الجامعة التونسية لمديري الصحف، وتطرق اللقاء إلى أهم مشاغل أهل المهنة والإشكاليات التي يتعرّض لها القطاع والصعوبات المالية الراهنة، خاصة في مجال الصحف الورقية والإلكترونية، التي قال إنها تعيش أزمة تهديد وجودها، وتعطل دورها الفعّال في خدمة المعلومة الإخبارية.

يذكر أن «أنطوني بيلانجي»، أمين عام الاتحاد الدولي للصحافيين، قد طالب السلطات التونسية بالسحب الفوري للمنشور الصادر عن رئيسة الحكومة نجلاء بouden، المتعلق بقواعد الاتصال الحكومي.

وقال إن هذا المنشور «يهدف إلى الحد من تعددية وسائل الإعلام»، واصفاً حرية

## تحالف يساري في المغرب يستعد لتأسيس حزب جديد

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت قيادات في «تحالف فيدرالية اليسار المغربي» (تحالف يضم حزبين وشخصيات يسارية، مساء أول من أمس في مدينة الدار البيضاء، أنهم بصدد التحضير للإعلان عن تأسيس حزب سياسي جديد.

جاء ذلك خلال ندوة نظمها «تحالف فيدرالية اليسار» بعنوان: «وحدة اليسار بين الضرورة الوجودية والإكراهات الذاتية»، وذلك في سياق سلسلة من الحوارات السياسية حول إعادة بناء حركة اليسار المغربي.

وقال محمد الساسي، أحد أبرز قيادات «الفيدرالية»، في تصريح لوسائل الإعلام، إن الحزب الجديد سيفتح على جميع مكونات اليسار. وأوضح الساسي أنه سيتم اختيار اسم الحزب الجديد وشعاره من خلال النقاشات الجارية بين مكونات التحالف.

وكانت 3 أحزاب سياسية مغربية يسارية أعلنت عام 2014 عن تأسيس تحالف بينها اليسار الديمقراطي، وهذه الأحزاب هي: «حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي»، و«حزب المؤتمر الوطني الاتحادي»، و«الحزب الاشتراكي الموحد».

وأعلن التحالف أن التنظيم الجديد «يجسد تصوراً مشتركاً لارتقاء بتحالفها إلى مستوى فيدرالية كصيغة تنظيمية متقدمة وانتقالية في أفق إعادة بناء حركة اليسار المغربي».

ويمكن لهذه الفيدرالية أن تمهد مستقبلاً لاندماج الأحزاب الثلاثة.

ونجح التحالف في خوض انتخابات 2016 التشريعية بمشاركة مشتركة رغم عدم تحقيقه نتائج مرضية، (لم يحصل سوى على مقعدين في مجلس النواب).

لكن منذ ذلك الحين لم ينجح التحالف في تشكيل حزب واحد حتى الآن بسبب الخلافات الداخلية، وقيل الانتخابات الأخيرة في 8 سبتمبر (أيلول) الماضي، وقعت خلافات حادة داخل أحد مكونات «الفيدرالية»: وهو «الحزب الاشتراكي الموحد» بسبب عدم الاتفاق حول توقيت إعلان توحيد هذه الأحزاب، مما أدى إلى انسحاب الأمينة العامة لـ«الحزب

## وزارة الصحة تشدد على استكمال التحصين والتزام الإجراءات الاحترازية

## السعودية: اشتراط الجرعة التنشيطية لدخول المنشآت مطلع فبراير

حالة، وبلغت الحالات الحرجة 33 حالة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 540 ألفاً و868 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8871 حالة وفاة.

وأعلنت إلغاء العمل بقرار تعليق دخول السلطنة من الدول التي تم الإعلان عنها مسبقاً، التي انتشر فيها المتحور (أوميكرون)، وهي: جنوب أفريقيا وناميبيا وبوتسوانا وزيمبابوي وليسوتو وإيسواتيني وموزمبيق.

كما شددت اللجنة على اشتراط التطعيم للسماح بدخول المؤسسات العامة والمنشآت الخاصة مع الالتزام بالإجراءات الوقائية المتبعة في هذا الشأن، وعدم السماح لمن يعاني من أعراض تنفسية بالحضور إلى مقر العمل أو دخول المؤسسة والتشديد على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية.

من 587 موقعاً للتطعيم في مناطق المملكة كافة، فيما بلغ عدد من تلقوا التطعيم بجرعة واحدة أكثر من 24 مليوناً و950 ألف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم إلى 70,6 في المائة، فيما بلغ عدد من تلقوا الجرعتين أكثر من 23 مليون شخص، بلغت نسبتهم وفق آخر تحديث أكثر من 65,2 في المائة.

وتواصلت ونخبة ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بغيروس كورونا، حيث استمرت زيادة معدل الإصابات اليومي بغيروس كورونا خلال الأسبوع الأخير، بسبب انتشار السلالة المتحورة «أوميكرون». وأعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 389 إصابة جديدة بغيروس كورونا المستجد، بارتفاع 285 عن الأسبوع الماضي، فيما رصدت تعافي 124 حالة، ووفاء واحدة، وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في السعودية 552 ألفاً و795



أكدت السعودية أن التحصين وتلقي الجرعة التنشيطية هما سلاحا مكافحة الفيروس (واس)

أكثر من 49 مليوناً و550 ألف جرعة من لقاح كورونا منذ بدء التطعيم وحتى أمس، تم توزيعها عبر أكثر

من 500 منشأة مخالفة، ونجحت السعودية في إعطاء

يومياً ما يقارب الـ20 منشأة تدخل متسوقين دون التحقق من حالتهم الصحية هذا الشهر، حيث تم رصد

بالمقامات، إضافة إلى عدم الالتزام بتطهير العربات والأسطح، مشيراً إلى أن عدم التزام المنشآت بهذه الأمور سيجعلها عرضة للمخالفات التي تبدأ من 10 آلاف وتتضاعف في حال تكرارها وصولاً إلى إغلاق المنشأة.

ووجدت الحسني التذكير بأنه اعتباراً من 1 فبراير (شباط)، يبدأ اشتراط الجرعة التنشيطية من لقاح كورونا لدخول المنشآت التجارية والأسواق والمراكز التجارية والمطاعم والمقاهي، لافتاً إلى أن الاشتراط لا يشمل الأطفال والمستثنى من أخذ اللقاح بحسب «توكلنا».

وأوضح الحسني أن الفرق الرقابية في وزارة التجارة مستمرة في مراقبة الالتزام بالاحترازا، ونفذت خلال ديسمبر (كانون الأول) أكثر من 70 ألف جولة رقابية، وأوقعت أكثر من 700 مخالفة فورية. كما تضبط الفرق الرقابية

التي أعلنت عنها الجهات المختصة خلال الفترة الماضية، الأمر الذي جعل بعض المنظمات والدول صنفت السعودية ضمن الأوائل في مواجهة الجائحة. وأضاف: «تمت إتاحة الجرعة التنشيطية من لقاح كورونا لل فئة العمرية من 16 سنة فما أعلى، وذلك بعد مضي ثلاثة أشهر من أخذ الجرعة الثانية».

من جهته، أكد عبد الرحمن الحسني، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، المتحدث باسم وزارة الصحة، أمس (الأحد)، أن متحور «أوميكرون» هو السائد عالمياً بانتشار سريع تجاوز أكثر من 115 دولة. وقال عبد العلي إن عملية الرصد داخل السعودية أوضحت أن نسبة متحور «أوميكرون» بدأت تتزايد، لافتاً إلى أن مواجهة الجائحة تتطلب التزام الإجراءات الاحترازية كاستكمال جرعات اللقاح، بما فيها التنشيطية، وتطبيق جميع البروتوكولات

جدة، أسماء الغابري

أعلنت وزارة الصحة السعودية أن نسبة المصابين بمتحور «أوميكرون» بدأت ترتفع في المملكة، مشيرة إلى أن استكمال التحصين وتلقي الجرعة التنشيطية والالتزام بالإجراءات الاحترازية، هو السلاح الوحيد لمكافحة الفيروس والحد من انتشاره.

وأوضح الدكتور محمد عبد العلي، المتحدث باسم وزارة الصحة، أمس (الأحد)، أن متحور «أوميكرون» هو السائد عالمياً بانتشار سريع تجاوز أكثر من 115 دولة. وقال عبد العلي إن عملية الرصد داخل السعودية أوضحت أن نسبة متحور «أوميكرون» بدأت تتزايد، لافتاً إلى أن مواجهة الجائحة تتطلب التزام الإجراءات الاحترازية كاستكمال جرعات اللقاح، بما فيها التنشيطية، وتطبيق جميع البروتوكولات

## تفشي «أوميكرون» يربك قطاع الطيران العالمي

تغلبتها اللقاحة العالية مكنتها من دحر الفيروس وبدأت تستعيد طعم الحياة الطبيعية قبل الوباء. لكن ما هي اليوم تجد نفسها عرضة لكثيرها لموجة وبائية جديدة تهدد بالقضاء على كل الإنجازات التي تحققت حتى الآن، وتعيد المعركة إلى المرتبة الأولى من تدابير العزل والوقاية.

يقول فرنسو بلانشار، رئيس قسم العلوم الوبائية في جامعة جنيف: «رما أن هذه هي الحياة الطبيعية الجديدة، أن نتعود العيش بطريقة مختلفة عن الماشنشي. نعتقد أننا هزمنا العدو، ثم ندرك فجأة أنه استعاد قواه وقدرته على إلحاق الضرر بعمق ما تحصنا به من لقاحات وعلاجات فاعلة».

بمسؤولية وحذر لتجاوز هذه المرحلة من الجائحة، لكن أحداً لا يقدر على تحديد هدف واضح في نهاية هذا المسار، أو حتى تحديد الخطوة الطويلة في هذه المعركة ضد فيروس ما زال يتقدم على خصومه منذ ظهوره أواخر العام الماضي. ومع مرور الوقت، يزداد عدد الخبراء الذين يأخذون على المسؤولين عن إدارة الجائحة عدم التركيز منذ البداية على أن المعركة ضد الفيروس لن تنتهي بالضربة القاضية، وأن التعايش معه كغيره من الفيروسات هو الفرضية الأكثر احتمالاً.

بلدان عديدة، مثل إسرائيل وإيطاليا وإسبانيا وتشيلي، ظنت أن

ويعود ارتداء الكمامات الواقية إلزامياً في الهواء الطلق. ثمة شعور باليأس ينسدل على المجتمعات الأوروبية كما تفيد إحدى الدراسات التي أجرتها منظمة الصحة العالمية مؤخراً، وبيّنت أن 80 في المائة من السكان الأوروبيين كانوا يعتبرون في أكتوبر (تشرين الأول) أنهم قد تجاوزوا المرحلة الأسوأ من الجائحة، بينما تراجعت هذه النسبة إلى 55 في المائة مطلع الشهر الجاري، ومن شبه المؤكد أنها ستواصل الانخفاض في الأسابيع المقبلة.

تناشد الحكومات الأوروبية مواطنيها منذ أسابيع التصرف

المائة من مجموع السكان في بعض الحالات، فظن الناس أن المعركة ضد الفيروس أصبحت على أبواب خواتيمها، ظهر المتحور الجديد وراح يسري كالنار في الهشيم ويصيب المتعافين من الوباء والملقحين ضده بالدورة الكاملة. وزاد في منسوب الإحباط أن في هذه المواجهة ضده، لا توجد أهداف واضحة تحفز على مواصلة المعركة، مثل احتواء الانتشار، أو كسب الوقت لتطوير اللقاحات، حتى أو بلوغ المناعة الجماعية. حتى الوصول يوماً إلى بز الأمان بات موضع شك، فيما تحطم الإصابات الجديدة كل يوم أرقاماً قياسية، وتغلق آلاف الرحلات الجوية،

الولايات المتحدة سيتم حله قريباً، في وقت تشهد البلاد زيادة في الحالات بسبب المتحور أوميكرون. في سياق متصل، وبعد مرور شهر على وصول متحور «أوميكرون» إلى أوروبا، يسود الأوساط الصحية والاجتماعية الأوروبية شعور بخطورة هذا المتحور الجديد الذي تقدر آخر التوقعات العلمية بأنه سيصيب أكثر من 3 مليارات شخص في العالم قبل نهاية الفصل الأول من العام المقبل.

طوال عامين تعوّد الأوروبيون على المفاجآت الوبائية، لكن صدمة «أوميكرون» كانت من نوع آخر. فبعد نهاية الصيف وبلوغ التغطية اللقاحية مستويات تجاوزت 90 في

الجديدة في مختلف أنحاء العالم، فيما أعادت بعض الدول فرض تدابير إغلاق والغيت مباريات في كرة القدم والرغبي، بينما تسعى حكومات من بينها الحكومة الأميركية، إلى تعزيز اختبارات كوفيد وحملات التحصين. وأعلنت السلطات في مدينة شيان الصينية التي يخضع سكانها البالغ عددهم 13 مليوناً لحجر صحي تنظيمها عملية تطهير «كاملة» وتعزيز القيود فيما سجلت الصين حصيلة قياسية من الإصابات بكوفيد - 19 منذ 21 شهراً.

فيما أكد أنتوني فاوتشي، كبير مستشاري البيت الأبيض لمكافحة الجائحة، أمس أن النقص في فحوص «كوفيد - 19» لكشف الإصابات في

com) «فلايت أوير» عن إلغاء أكثر من 2000 رحلة جوية الأحد وحده، بينها أكثر من 570 رحلة قادمة من أو متوجهة إلى مطارات أميركية، فيما تأجلت أكثر من 8000 رحلة أخرى. والغيت نحو 2800 رحلة جوية السبت حول العالم، وحوالي 2400 رحلة الجمعة. وأعلن العدد الأكبر من قرارات إلغاء الرحلات في أوساط شركات الطيران الصينية، إذ أعلنت «تشاينا إيسترن» إلغاء أكثر من 20 في المائة من رحلاتها المقررة الجمعة والسبت، فيما أوقفت «إير تشاينا» نحو 20 في المائة من رحلاتها المقررة خلال هذه الفترة.

وادي «أوميكرون» شديد العدوى إلى ارتفاع حصيلة الإصابات

جنيف، شوقي الرئيس لندن: «الشرق الأوسط»

القي المتحور «أوميكرون» بظلاله على عطلة عيد الميلاد في كل أنحاء العالم ولا سيما على المسافرين، مع إلغاء 7500 رحلة جوية وتأجيل عشرات آلاف الرحلات بين الجمعة والأحد، في واحدة من أكثر فترات السفر ازدحاماً في العام. وتسبب تفشي الفيروس في خضوع طيارين ومضيفين للحجر الصحي بعد مخالطة مصابين أو الإصابة بكورونا، فيما اضطرت شركات طيران إلى إلغاء رحلات بعد فرض قيوداً جديدة على السفر. وأقام موقع Flightaware.

ARAB NEWS PRESENTS

# FRANKLY SPEAKING

with Frank Kane

GUEST  
TORSTEN MÜLLER-ÖTVÖS  
CEO, Rolls Royce Motor Cars

The head of the legendary motoring brand talks about the challenges of electric cars, the Arab love affair with Rolls Royce, and the pandemic boom in luxury car sales.

Watch the full interview here: [arabnews.com/FranklySpeaking](https://arabnews.com/FranklySpeaking)



ARAB NEWS







«هزيمة» الولايات المتحدة... مقاتلان من «طالبان» أمام سور السفارة الأميركية في كابل (أ.ب.)



الفرار الكبير من كابل (أ.ب.)

## الحركة تواجه تحدي التحول من تمرد إلى حكومة... وحل إشكالية العلاقة مع «القاعدة»... وكبح «داعش» أفغانستان في قبضة «طالبان»... بماذا تختلف نسختها الثانية عن الأولى؟

حافظ على الولاء للظواهر بعد ما فتت «جبهة النصرة» بخلتها الجديدة (هيئة تحرير الشام) ببعضها له. ووجود كل هذه الفروع لـ «القاعدة» يخفف الضغط على قيادة التنظيم لاستخدام أفغانستان من جديد منطلقاً للتخطيط لهجمات. ولكن، رغم ذلك، ثمة معلومات متداولة على نطاق ضيق تشير إلى انتقال عناصر من «القاعدة» بالفعل مع عائلتهم إلى مناطق في جنوب أفغانستان حيث يعيشون حالياً في ظل حكم «طالبان». لكن ليس واضحاً حتى الآن ما إذا كان وجودهم يمكن أن يتحول لاحقاً إلى نسخة مشابهة لما كان عليه وجود «القاعدة» في السابق. وستعمل السنة الجديدة مؤشرات أكثر وضوحاً على الأرجح لنوع العلاقة التي ستنشأ بين «طالبان» وعضوها الجدد.

### تيارات «طالبانية»

ولا شك أن وجود «الجهاديين» (الأجانب) مرتبط أيضاً بملف أفغاني داخلي محض له علاقة بوجود تيارات داخل «طالبان». تمثل تحدياً أكثر تشدداً من تيارات أخرى. وفي هذا الإطار، سيكون من المهم جلاء موقف ما يُعرف بـ «شبكة حقاني» في أفغانستان الواسعة النفوذ داخل هيكل الحكم الجديد لـ «طالبان» في كابل. وكان قد تردد على نطاق واسع في الأيام الأولى التي أعقبت سيطرة «طالبان» على العاصمة الأفغانية، أن أغسطس الماضي، إن خلافاً كبيراً وتيار بين قادة الحركة الذين انقسموا بين تقرب عسكري تهيمن عليه «شبكة حقاني» وبين الجناح السياسي الذيفاوض الأميركيين معتبرين أن نشاط الجماعات المتشددة الملا عبد الغني برادر. وأشارت معلومات آنذاك إلى أن العسكريين جاملوا بأن الفضل على كابل وقضاة إنشاعات بانه ذهب إلى قندهار للشكوى عند الملا أخوندزادة. لكن مؤكدة أن «شبكة حقاني» جزء لا يتجزأ منها. في مقابل هذا، التقى وجود خلافات في صفوفها، على أن «شبكة حقاني» تضم فعلاً أطرافاً أكثر تشدداً من غيرهم داخل «طالبان». معتبرين أن نشاط الجماعات المتشددة الأجنبية يمكن أن يحصل على الأرجح في مناطق سيطرة هذه الشبكة بجنوب شرقي البلاد على الحدود مع باكستان، ولا شك أن هذا البراء يتقاطع مع حقيقة أن فرع «طالبان» باكستاني، تحرك باكستان داخل باكستان وملجأ لاختباءه من رقابة القوات الباكستانية. وانطلاقاً من حقيقة هذا الارتباط بين «طالبان» الأفغانية و«طالبان» الباكستاني، لم يكن غريباً أن تلعب الأولى دوراً في ترتيب المفاوضات التي جرت أخيراً بين حكومة رئيس الوزراء عمران خان وقادة «تحريك طالبان». وسيكون محوراً على الأرجح موقف الزعيم الأعلى لـ «طالبان» الأفغانية الملا أخوندزادة سواء لجهة حسم الخلافات داخل «طالبان» نفسها، بين السياسيين والعسكريين، أو لجهة العلاقة مع الجماعات الأجنبية المتشددة كـ «القاعدة» و«تحريك طالبان». خصوصاً أن هذه الجماعات التي تعيش في ظل حمايتها يُفترض أن تكون مبياعة له. لكن القليل فقط يعرف على خطى الملا عمر. فليس هناك سوى صورة واحدة له تم توزيعها لدى توليه قيادة «طالبان» خلفاً للملا أخوندزادة قبل أعوام. والفرق الوحيد بينها وبين الصورة البتيمة للملا عمر أن هذه الأخيرة كانت من بعيد وغير واضحة، بينما صورة أخوندزادة كانت «رسمية» يظهر فيها بوضوح. ولم توزع «طالبان» أبداً أي صور أخرى يظهر فيها وجه أخوندزادة الذي يبدو أنه يعيش منعزلاً في قندهار، تاركاً إدارة الحكم في كابل لقادة حركته، مكتفياً بتوجهات عامة للسياسات التي يفترض أن تتبعها حكومته.

وليس واضحاً كيف سينتهي الصراع بين «طالبان» و«داعش». لكن المؤشرات توحي بأن الطرف الأول لن يسمح للملاني بأن يشكل تهديداً للحكم، ما ينذر بمواجهة أكبر بين الطرفين قد تشهدها السنة الجديدة.

### التهديد الإرهابي الخارجي

لكن التهديد الإرهابي لا يقتصر في الواقع على «داعش». إذ إن أفغانستان تواجه اليوم مخاطر التحول من جديد إلى ساحة اجتذاب من يُسوّف «الجهاديين الأجانب»، كما كان عليه الحال في تسعينات القرن الماضي. آنذاك، خلال النسخة الأولى من حكم «طالبان»، كانت أفغانستان بمثابة «مصنع» لتفريخ المتشددين الذين كانوا يتدفقون إلى معسكرات إقامتها جماعات أجنبية عديدة لتدريب عناصرها قبل إرسالهم في عمليات خارجية. سرقت تنظيم «القاعدة» الهوج من هؤلاء نتيجة قيامه بهجمات 11 سبتمبر (اليلول) 2001 انطلاقاً من أفغانستان. لكن الحقيقة أن الساحة الأفغانية آنذاك كانت قاعدة خلفية لعدد كبير من الجماعات المحظورة في بلادها والتي انتقلت للإقامة في ظل حكم الملا عمر، زعيم «طالبان». ولم تمنع مبياعة «القاعدة» للملا عمر قيام هذا التنظيم بهجمات 11 سبتمبر. وقبلها هجمات إرهابية عديدة أخرى، رغم الجدل داخل تنظيم أسامة بن لادن حول شرعية شن اعتداءات من دون الحصول على إذن زعيم «طالبان».

ويُفترض الآن أن بيعة «القاعدة» لزعيم «طالبان» ما زالت مستمرة بعد تولي الدكتور أيمن الظواهري القيادة خلفاً لأسامة بن لادن، وبعد تولي الملا أخوندزادة قيادة «طالبان» خلفاً للملا أخوندزادة (الذي تولى بدوره قيادة الحركة بعد وفاة قائدتها المستأمنين من عدم تشدها بما في ذلك الكفائية. يتركز تهديد هؤلاء في ولاية شرق البلد، لا سيما في كونار وبنغهار حيث يتحصن مئات، وربما بضعة آلاف، من مقاتلي «ولاية خراسان»، فرع «داعش» في أفغانستان. وقد واجه هؤلاء قوات الأمن الأفغانية على مدى سنوات، مثلما تواجهاوا مع مقاتلي «طالبان» الذين عجزوا عن إخضاعهم، رغم تلقيهم أحياناً دعماً جويًا من القوات الأميركية وقوات الحكومة الأفغانية السابقة. وقد برز خطر «الدواعش» بشكل خاص بعد سيطرة «طالبان» على الحكم وقتها. أبواب السجون التي كان يُحتجز خلفها عدد كبير من مقاتلي «طالبان» وقادتها. وسارع هذا التنظيم بالفعل إلى «عرض ضلالتهم» بسلسلة تفجيرات انتحارية. استهدف أولها القوات الأميركية المشرفة على الجسر الجوي في مطار كابل ما أدى إلى مقتل 13 عسكرياً أميركياً، فيما استهدف التفجير الثاني والثالث مسجدين للشيعية اللشعيرة الجديدة في قندهار، وقندهار، ما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا. ولم يكف «ولاية خراسان» بهذه الهجمات بل لجأ أيضاً إلى شن عمليات خافتة تمثلت على وجه الخصوص في زرع عبوات ناسفة استهدفت عناصر «طالبان» في شرق البلاد تحديداً. وردت «طالبان»، كما يبدو، بعمليات قتل خارج نطاق القضاء في حق مقاتلي «داعش».



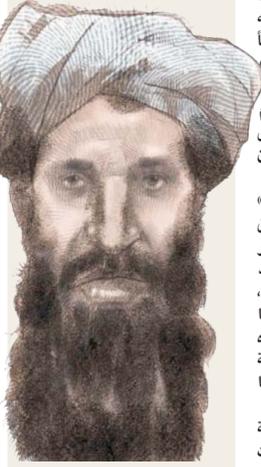
أفغان ينتظرون الفرار عبر أي طائرة مغادرة بعد سيطرة «طالبان» على الحكم في أغسطس الماضي (أ.ب.)

أن هؤلاء المعارضين لم يكن في إمكانهم صد الحركة رغم استفادتهم من صعوبة تضاريس منطقتهم. فقد كانوا معزولين عن العالم الخارجي، ولم يكن هناك طرف على استعداد لمزجهم بالسلاح في مواجهة الحكم الجديد في كابل (ناشد نجل مسعود الأميركيين دعمه لكنهم لم يستجيبوا لطلبه).

ولا يُعتقد أن هناك تهديداً جدياً يمكن أن يواجه حكم «طالبان» في السنة الجديدة على أيدي معارضيه المهمشين من إثنيات الطاجيك والأوزبك والهزارة.

### التهديد «الداعشي» و«ولاية خراسان»

في مقابل غياب التهديد من فصائل النظام السابق والإثنيات المهمشة للحكم الجديد في كابل، تواجه «طالبان» تحدياً من نوع آخر. فهناك التهديد «الداعشي» الذي نشأ من نفس بيعة «طالبان» وبين قادتها المستأمنين من عدم تشدها بما في ذلك الكفائية. يتركز تهديد هؤلاء في ولاية شرق البلد، لا سيما في كونار وبنغهار حيث يتحصن مئات، وربما بضعة آلاف، من مقاتلي «ولاية خراسان»، فرع «داعش» في أفغانستان. وقد واجه هؤلاء قوات الأمن الأفغانية على مدى سنوات، مثلما تواجهاوا مع مقاتلي «طالبان» الذين عجزوا عن إخضاعهم، رغم تلقيهم أحياناً دعماً جويًا من القوات الأميركية وقوات الحكومة الأفغانية السابقة. وقد برز خطر «الدواعش» بشكل خاص بعد سيطرة «طالبان» على الحكم وقتها. أبواب السجون التي كان يُحتجز خلفها عدد كبير من مقاتلي «طالبان» وقادتها. وسارع هذا التنظيم بالفعل إلى «عرض ضلالتهم» بسلسلة تفجيرات انتحارية. استهدف أولها القوات الأميركية المشرفة على الجسر الجوي في مطار كابل ما أدى إلى مقتل 13 عسكرياً أميركياً، فيما استهدف التفجير الثاني والثالث مسجدين للشيعية اللشعيرة الجديدة في قندهار، وقندهار، ما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا. ولم يكف «ولاية خراسان» بهذه الهجمات بل لجأ أيضاً إلى شن عمليات خافتة تمثلت على وجه الخصوص في زرع عبوات ناسفة استهدفت عناصر «طالبان» في شرق البلاد تحديداً. وردت «طالبان»، كما يبدو، بعمليات قتل خارج نطاق القضاء في حق مقاتلي «داعش».



### يكرر قادة «طالبان»

اليوم تعهدهم بعدم

السماح لأي جماعة

بأن تستغل أراضي

أفغانستان لتهديد

طرف خارجي، ما يعني

أن تنظيم الظواهري،

أو أي تنظيم آخر،

لن يكون حراً

في تكرار شن هجمات

انطلاقاً من أفغانستان

السابقين. كثير من الذين تجمعوا في العاصمة كانوا أصلاً من موظفي الحكومة وأفراد عائلاتهم ممن فروا من مناطق أخرى استولت عليها «طالبان». لم يكن أمام هؤلاء المزارعين، وغيرهم من الخائفين من سكان كابل، أي وسيلة أخرى للفرار من سيطرة «طالبان» على معظم أرجاء البلاد، وباتت تطوق كابل نفسها. المخرج الوحيد كان مطار حامد كرزاي الدولي. فدفق هؤلاء إلى هناك بعشرات الآلاف، محاولين ركوب أي طائرة مغادرة عبر الجسر الجوي الذي أقامته الولايات المتحدة وحكومات أخرى لإجلاء الأجانب والمتعاونين معهم.

أعدت مشاهد الإجلاء الفوضوي للأجانب والأفغان من مطار كابل إلى الأنحاء صور الانسحاب الأميركي من سايبوغ عام 1975 عندما تعلق فينتاميون بطائرات وهي ترفع من سطح السفارة الأميركية قبل سيطرة قوات «الفيكتونغ» الأمريكية على عاصمة ما كان يُعرف آنذاك بغيتمان الجنوبية. تكرر المشهد المحزن في كابل هذه المرة. حاول مواطنون أفغان التعلق بطائرات أميركية وهي ترفع من المطار، فسقطوا منها بعد قليل من إقلاعها. وستبقى، على الأرجح، صور الأفغان وهم يركضون وراء الطائرات المغادرة، رمزاً يذكر الأميركيين، على مدى عقود مقبلة، بفشلهم في أفغانستان.

### حكومة «طالبان»

دخلت «طالبان» كابل دخول المنتصرين. لم تلق أي مقاومة من القوات الحكومية السابقة التي خلع كثير من عناصرها زيهم العسكري وتجمعوا حول مطار العاصمة ينتظرون إجلاءهم، كعشرات الآلاف غيرهم من المحتشدن حول أسوار المطار أمام البافران في أي طائرة مغادرة. والحقيقة أن «طالبان» لم تقم بما كان كثيرين يخشون قيامها به، وتحديدًا ارتكاب قطاعات ضد خصومها السابقين. فقد أرسلت الحكومة، عبر مسؤوليها الكبار الذين تسلموا مقاليد الحكم في كابل، رسائل طمأنة لجميع معارضيهما بأنها لن تمسهم بأذى وبأن صفحة جديدة فُتحت معهم وبأنهم يريدون أن يشكروا جزءاً من مستقبل أفغانستان. والأكثر من ذلك، تحدثت الحركة عن رغبتها في تشكيل «حكومة جامعة»، وهو ما فسّر بأنه يعني إشراك شخصيات محسوبة على الإدارة السابقة في السلطة الجديدة. والتقى مسؤولو «طالبان» بالفعل مع شخصيات بارزة من الحكم السابق ممن لم يغادروا كابل وبعضهم كان أصلاً جزءاً من مفاوضات الدوحة الفاشلة مع الحركة. مثل الرئيس السابق حامد كرزاي، ورئيس المجلس الأعلى للصحة عبد الله عبد الله. لكن هذه الاتصالات لم تسفر، كما يبدو، عن اتفاق على إشراك أي من هؤلاء في السلطة الجديدة. فقد أعلنت «طالبان» حكومتها الأولى من قواديين في الحركة من عرقية البشتون. مع تهميش واضح لمكونات أخرى في المجتمع الأفغاني، مثل الطاجيك والأوزبك والهزارة. والأكثر من ذلك، منحت «طالبان» مناصب بارزة في حكومتها لعناصر كانت سابقاً مدرجة على لوائح الإرهاب، مثل كبار قادة ما

لندن، كميل الطويل

كانت السنة 2021، أفغانياً، سنة «طالبان» بامتياز. عادت هذه الحركة إلى السلطة في كابل بعد غياب دام 20 عاماً. عادت على جثة حكومة الرئيس أشرف غني التي سقطت وسقط معها رهان الحرب على إقامة حكومة أفغانية مركزية تصل إلى السلطة، وترحل عنها، عبر صناديق الانتخابات. عودة «طالبان» مثلت أيضاً هزيمة للولايات المتحدة التي حزمت حقائبها ورحلت عن بلاد استنزفتها، بشريا وماديا، على مدى عقدين من الزمن في «حرب لا تنتهي». لم تُهزم أميركا عسكرياً، لكن «نفس طالبان» كان أطول منها. كما أن الخروج من «مقبرة الإمبراطوريات»، كان ضرورياً لتصويب البوصلة في اتجاه الخطر الحقيقي الذي يهدد استمرار الهيمنة الأميركية عالمياً. فهذا الخطر، كما يقول الأميركيون، لم يعد مصدره «الإرهاب الدولي» بقدر ما بات يأتي من خصوم كالصين وروسيا.

ماذا تعني عودة «طالبان» إلى السلطة؟ وهل هناك مخاوف حقيقية من تحول أفغانستان، في ظل حكمها، إلى نقطة جذب للجماعات المتشددة، كما كان الحال في نسخته الأولى قبل العام 2001؟ هذا التقرير يتناول بعض التحديات والتهديدات المتوقعة من أفغانستان الجديدة في ظل حكم «طالبان» بنسخته الثانية.

### الطريق إلى كابل

تسلمت حركة «طالبان» الحكم في العاصمة الأفغانية بعد السقوط الفوضوي لحكومة الرئيس أشرف غني في أغسطس (آب) الماضي. لم تحصل عملية تسلّم وتسليم، كما تصورها الأميركيون الذين راهنوا؛ في اتفاق الدوحة مع «طالبان» في 29 فبراير (شباط) 2020، على مفاوضات أفغانية - أفغانية تؤدي إلى تشكيل حكومة شراكة تضم الحركة وإدارة الرئيس غني. ضغط الأميركيون أكثر. لم يستمع لهم، وفي الحقيقة لم يكن «طالبان» مستعدة لصيغة حكومة لا تشكل هي سوى جزء منها. فلماذا تنضم إلى حكومة مع غيرها ما دام في إمكانها أن تستحوذ عليها كلها؟ كان هذا الأمر واضحاً وضوح الشمس في الشهور التي سبقت قرار غني من كابل. فقوات الحكومة الأفغانية التي انفق الأميركيون مليارات الدولارات على تدريبها وتجهيزها خلال السنوات العشرين الماضية، بدا فجأة كأنها فقدت الرغبة في القتال. كانت تسلم مواقعها تباعاً أمام زحف «طالبان». ازدادت وتيرة انهيارها بعدما رفع الأميركيون الغطاء الجوي الذي كانوا يوفرونه لمواقع الجيش والشرطة الأفغانيين. والأرجح أن الحل حول من يتحمل مسؤولية انهيار القوات الأفغانية سيستمر طويلاً. الأميركيون سيجادلون بان الجنود الأفغان القوا أسلحتهم ولم يقاتلوا كما ينبغي. القادة الأفغان سيرون بأنهم ضحوا بالآل من جنودهم لكن الأميركيين تركوهم فرسة لأعدائهم بعدما بداوا بإجلاء قواعدهم وتوقفوا عن تقديم الدعم للجيش الأفغاني، إلا في حالات محدودة جداً.

في منتصف أغسطس، كانت «طالبان» تطرق أبواب كابل. لم تهجمها، فالتفاهم غير الملحن مع الأميركيين قضى بان دخول العاصمة يتم باتفاق مع إدارتها. ما لم يتوقعه الأميركيون كان قرار غني، دون سابق إنذار، ودون تنسيق معهم. كان غني يخشى، ربما، أن يلقي مصير الرئيس السابق نجيب الله الذي انتزعت قوات «طالبان» من مقر الأمم المتحدة في كابل عام 1996 وشنقته مع شقيقه على عمود إنارة في شارع عام. غني نفسه يبرر قراره بأنه أراد تجنب العاصمة قتلاً دائماً في حال قرر البقاء والمقاومة.

تسبب فرار غني وسقوط حكومته في حالة هلع في أوساط الآف الأفغان الذين عملوا على مدى سنوات ضمن إدارات الحكومة الأفغانية وأجهزتها الأمنية وابتالوا الآن تحت رحمة خصومهم



«طالبان» أمام تحدي التحول من حركة تمرد إلى حكومة قادرة على تأمين حاجات مواطنيها في ظل تحذير من أزمة إنسانية خلال فصل الشتاء (رويترز)



واجهة صالون نسائي في كابل... الخوف من عودة تشدد «طالبان» بنسختها الثانية كما كان في النسخة الأولى خلال التسعينات (أ.ب.)

## مبادرة ميقاتي التي لن تخرج إلى النور



سام منسي

لماذا لم يصدر حتى الآن عن أي جهة دولية كلاماً مباشراً صريحاً بدعوة الأطراف اللبنانيين كافة دون استثناء إلى مؤتمر برعاية أممية ومشاركة الدول الكبرى والإقليمية المؤثرة والمنخرطة بهذه الأزمات المستعصية، مؤتمر القلم الذي وقّعت به.

غوتيريش بمضمون واضح ومباشر ولو أنها خطوة في طريق ألف ميل. إنما لماذا التوجه إلى الرئيس ميقاتي دون غيره؟ لأنه رئيس الحكومة الشرعي. ليس رئيساً مكلفاً بالتشكيل وعلى كتفه رئيس حكومة وحكومة مستقبلة، وليس رئيساً مستقبلاً يصرف الأعمال، بل رئيس حكومة كامل الأوصاف مدعوم بغطاء دولي لا سيما أميركي - فرنسي من دون معارضة عربية.

بينما رئيس الجمهورية ميشال عون بات محسوباً على فريق يتحالفه مع «حزب الله» ومحوره. ورئيس المجلس النيابي نبيه بري طرف رئيسي في المشكلة هو وشريكه في الثنائي الشعبي «حزب الله»، والأثنان، بري وعون على خلاف مستحکم ومحط نقد وتحفظ واعتراض من الخارج الدولي والعربي.

أما إذا دفع بالقول إن هذه المبادرة أكبر من قدرة الرئيس ميقاتي، فالرد هو أنه إذا صبح ما يعلنه هو وغيره في الداخل تكسر الحلقة المغلقة التي تدور فيها، وتكسر المغلاء عن حقيقة الأزمة وأسباب عجز اللبنانيين عن حلها. كان يجدر بالرئيس ميقاتي دعوة المجتمع الدولي لجمع اللبنانيين لمساعدتهم على معالجة مسببات أزمتهم والتدخل الجدي للتوصل إلى تسوية تكون أركانها:

- المساعدة على كسر الاستعصاء الداخلي غير المتاح دون مساعدة الخارج وغطاء أممي.

- أن يعلن الرئيس ميقاتي أن أسباب الأزمة الحقيقية ليست محصورة بمعالجة وضع الاقتصاد والإصلاح والفساد بل هي سياسية بامتياز مرتبطة عضواً ببعضنا ثلاثة: أولاً دور «حزب الله» في لبنان والإقليم، وثانياً دور لبنان في المنطقة، وثالثاً حتمية قيام نظام سياسي جديد قادر على معالجة هذه الأزمة الجائفة.

وفي هذا السياق لا بد من التنويه بخطوة رؤساء الجمهورية والحكومة السابقين بالجمهورية أولاً، وثانياً بتوجيه مذكورة إلى متاخراً خير من الأفعال أبدأ.

المقترحة الممكنة والمتاحة لذلك. الجميع بات يعترف علناً بالعلة التي منى بها لبنان والمرض الذي يأكل أحشاء مؤسساته منذ عقود وانفجر في السنوات الأخيرة أكلت الأخضر والبني، وإنما يترك اللبنانيين المباشرة باقتلاعه علماً بأنهم يدركون جيداً عجز اللبنانيين عن إنقاذ أنفسهم لأن جذور العلة خارج حدوده قابعة في إيران التي لم تجح حتى الآن مساعدتهم متحدة في احتواء ممارساتها الخبيثة في المنطقة والعالم برمتها، فكيف يقدر عليها هذا البلد الصغير وقد أنشئت داخله قوة معززة بالعقيدة والسلاح قادرة على شل المبادرات والنيات الحسنة كافة بما يخدم مصالحها؟ خبت المجتمع الدولي يطلب من لبنان ما عجز هو نفسه حتى الآن عن القيام به، هو الذي سكت عن تمدد هذه الأزمة في المنطقة جمعاء، وغض النظر عن ممارسات حليفها الوحشية في سوريا القريبة، وترك حلفاءه في الخليج العربي يواجهونها في اليمن وتهديدها لأنهم بمفردهم. هي تقضم ما تستطيع وتؤذي عودها النووي، وهم يتكفون بعقوبات لا تؤثر في نهاية المطاف إلا على شعبيها ويصدون بسذاجة الغرب أن المفاوضات والمباحثات وكل أدوات الدبلوماسية قد نتجج مع خصم عاد في سياسته الخارجية إلى مرحلة ما قبل بناء الدول في العالم!

من السذاجة أن نصدق أن الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وفرنسا وغيرها لا تدرك استحالة تسوية الأزمة اللبنانية بمعالجة ظواهرها ونتائجها فقط، وإنما لا تعلم عجز قوى الداخل بمفردها عن التصدي لسببها ببعده الإقليمي الخارجي الطاعي، وأنها لا تعي أن الشدة التي يمر بها لبنان جزء لا يتجزأ من شدة تعيشها المنطقة بأسرها ووصل تهديدها إلى قارعة طريقهم. ولهذا نفهم

ويواقعية محزنة، يمكن المرء أن يفهم دون عناء أن العالم لن يسلم بمساعدة عملية وفعيلة في حل المشكلة القائمة، بعكس ما يتردد في الداخل اللبناني ووسائل الإعلام المحلية. فالعلم بالمشكلة وتوصيفها شيء والعمل الفعلي لحلها وحففتها شيء آخر. لم يرد في جميع خطب وتصريحات غوتيريش ولو إشارة إلى كيفية الخروج من الأزمة وهي في قاع سحيق، وما هي خريطة الطريق

ومواقعية محزنة، يمكن المرء أن يفهم دون عناء أن العالم لن يسلم بمساعدة عملية وفعيلة في حل المشكلة القائمة، بعكس ما يتردد في الداخل اللبناني ووسائل الإعلام المحلية. فالعلم بالمشكلة وتوصيفها شيء والعمل الفعلي لحلها وحففتها شيء آخر. لم يرد في جميع خطب وتصريحات غوتيريش ولو إشارة إلى كيفية الخروج من الأزمة وهي في قاع سحيق، وما هي خريطة الطريق

ومواقعية محزنة، يمكن المرء أن يفهم دون عناء أن العالم لن يسلم بمساعدة عملية وفعيلة في حل المشكلة القائمة، بعكس ما يتردد في الداخل اللبناني ووسائل الإعلام المحلية. فالعلم بالمشكلة وتوصيفها شيء والعمل الفعلي لحلها وحففتها شيء آخر. لم يرد في جميع خطب وتصريحات غوتيريش ولو إشارة إلى كيفية الخروج من الأزمة وهي في قاع سحيق، وما هي خريطة الطريق

## «كريستيانو فوبيا»



خالد البري

بالحقيقة أو بالتضخيم، لدى تلك المجموعات، كان سهلاً جذبها إلى استهلاك المنتج التسويقي الفخ... وكان أسهل إرضائها بمشهد مبالغ فيه. لن تختبر قريباً أثره في حياتها. يحاط هذا الاستهداف التسويقي بمجموعة أخرى من «الدعاية الجانبية» تمنع العقلاء من أن يقولوا للشرائع المستهفة إن هناك سبباً لذلك الحرمان موجود في سلوككم وثقافتكم الشائعة، لا بد أن تلتفتوا إليه أيضاً، بل من مصلحةكم أن تلتفتوا إليه. سيضعف هذا الهدف التسويقي الفخ، ولكي تمنع ذلك لا بد أن تخلق تابوهات، ومحرمات، ومحظورات، يلقي تلقائياً من يحاول أن يتحداها.

لا تستطيع ولو كنت أسود أن توجه خطاباً مختلفاً إلى المجتمع الأسود، حتى بعد نصف قرن من إقرار الحريات المدنية. ستتلق كتابت الدعابة حدثاً أو مظلمة وستتقنع العالم بأنها التمثيل الحقيقي لوضع هذا المجتمع، وستنقل عليك القابا سلبية. والمقابل السياسي أن تجيش هذا المجتمع نحو انتخاب تيار بعينه، تيار لن يقدم لهم ما يحسن أوضاعهم جوهرياً؛ لأن جوهر دعابته مقولة «لنتم زي الفل» والأخرون هم السب.

ليس عليكم أن تفعلوا شيئاً أفضل مما يفعلون، بل على الآخرين، من الأوسكار حتى برامج المسابقات، أن يمنحوا حصيلة أكبر في الجوائز. والكلام نفسه يسري على المجتمع المسلم في الدول الغربية. وهو مجتمع يتعامل مع سياسات الهوية بشكل غريب. قيادات هذا المجتمع التي لها صلات واضحة مثبته بتدخلات سياسية إسلامية فهمت ثقافة الفجاجة التسويقية تلك في موضوع سياسات الهوية، وفهمت المساومة السياسية المتسلطة المتحيزة لها، والتي يمكن بها أن تستفيد منها استفادة

أحبنا الفن، والأدب، لأنه لفت نظرنا إلى فروق ضئيلة لا تدرجها تجارنا المحدودة. منحناً من الخبرة سنوات غير مفقودة من أعمارنا، بل تزيدنا كيفاً. أحبنا لأنه صاحبنا في وحدتنا، في همومنا، في تساؤلاتنا وحيرتنا التي لم نشارك فيها غيرنا، ولم ندر بها حتى من انفسنا. صاحبنا في ليالي الشتاء مع الغطاء، وصاحبنا في التباهي بين الأصدقاء. رأينا منه قصة مدينتين وتعاطفنا مع «البؤساء» الذين لم نلتق بهم زمنياً، ولا التقينا بهم فكرياً. رأينا الحن في الحرب، ورأينا الوفاء للنفس في خيانة الآخرين، ورأينا خيانة النفس في خيانة الآخرين. تعلمنا تعقيدات من المشاعر لم تكن لنعلمها من أحاديث أصدقائنا ذوي التجارب الموزاة، ولا أحاديث أبائنا ذوي التجارب المصفاة بالرقابة والحماة.

الآن صرت اعتر بصعوبة على فيلم «صديق» أو عمل أدبي «أخوي»، عمل يعاملني على قدم المساواة، وهما باتك حقائق ما لم تحقق، كتاب واحدة، لا يجلسني على مقعد التلمذ ويحتل سورة المعلم. هذا مجرد عجز لمرض ضمخ تغلغل إلى جوهر كل شيء في حياتنا المعاصرة، مرض الاحتياج إلى فجاجة سريعة. نمط يخلق وهماً بالتبعية، وهماً باتك حقائق ما لم تحقق، وضمت إنجاز ما لم تنجز، وادركت ما لم تحرك صوبه خطوة، ولا تحرك نحو خطوة، بل ربما صرتمنا من بعض أبعاد. ذلك أن الاقتراب إلى الهدف يستلزم الابتزاز على معطيات حقيقية. وليس على عرض الكثير من الفالضو مجرد أن استخلاص الذهب صعب.

أدعى أن المفاجأة امتدت من السياسة إلى الثقافة والأدب والفن وليس العكس. من الحاجة الملحة كل أربع سنوات إلى خلق قضايا جديدة، كبرى، فجأة، زائفة، تخيف منتقديها كمنبر في مدينة الملاهي. لا بد أن تبدو ضخمة بحيث تبرر التلخص من حزب واستقدام حزب. لا بد أن تسوق بمبالغ ترضي بالجان رغبة شرائحها المستهفة، وهي في هذه الحالة يجمعها معية من البشر. يجمع بيها اللون، أو الدين، أو أي هوية أخرى. كلما زاد شعور الحرمان،

## من «الأغلبية الصامتة» إلى الأقلية غير المتشددة

مقاومة بطولية للدولة التدخلية في مجتمعات أوروبا المعجزة، حيث يشعر الكثيرون بالقلق من الفيروس. لكن من خلال معارضة القيود الوبائية، سيكون لدى هؤلاء اللاعبين السياسيين فرصة أفضل لجذب الدعم المركزي من خلال تلبية غالبية من توقعات الناس بشأن الاحتراز والحماية. ولكن من خلال تأييد ما يبدو بشكل متزايد أنه عمليات إغلاق بالنسبة للشباب، يرتبط الوباء بفقدان الأرواح بدرجة أقل بكثير من ارتباطه بتدمير نمط حياتهم. يظهر استطلاع المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية أنهم يشتبهون في أنهم تحولوا إلى ضحايا غير مرتين لنفور حكوماتهم من المخاطرة. كان



إيفان كراستيف

يبدو هذا مألوفاً لكثير من الأميركيين: إنها المواقف نفسها التي يتبناها اليمين الأمريكي، حتى عندما يكون في السلطة. ومن الواضح الآن أن أزمة

مقاومة بطولية للدولة التدخلية في مجتمعات أوروبا المعجزة، حيث يشعر الكثيرون بالقلق من الفيروس. لكن من خلال معارضة القيود الوبائية، سيكون لدى هؤلاء اللاعبين السياسيين فرصة أفضل لجذب الدعم المركزي من خلال تلبية غالبية من توقعات الناس بشأن الاحتراز والحماية. ولكن من خلال تأييد ما يبدو بشكل متزايد أنه عمليات إغلاق بالنسبة للشباب، يرتبط الوباء بفقدان الأرواح بدرجة أقل بكثير من ارتباطه بتدمير نمط حياتهم. يظهر استطلاع المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية أنهم يشتبهون في أنهم تحولوا إلى ضحايا غير مرتين لنفور حكوماتهم من المخاطرة. كان

يبدو هذا مألوفاً لكثير من الأميركيين: إنها المواقف نفسها التي يتبناها اليمين الأمريكي، حتى عندما يكون في السلطة. ومن الواضح الآن أن أزمة

## مطالبة الناس بالتطعيم هي سياسة عامة حميدة لكنها لا تضمن عدم إصابة أي شخص أو موت أحد... يمكن للحكومات تقليل المخاطر لكنها لا تستطيع القضاء عليها لكن كلما ارتفعت نسبة المطعمين قل احتمال دعم عمليات الإغلاق

تدعي الأحزاب الشعبية الآن أنها تتحدث نيابة عن أقلية مضطهدة من غير المتؤمنين وتعيد وضع نفسها كأبطال للحرية والحقوق الفردية. قد

فيروس كورونا أسهمت في تدويل اليمين الشعبي. من المرجح أن تتعثر هذه المناورة لتعريف «الحرية» على أنها

تدعي الأحزاب الشعبية الآن أنها تتحدث نيابة عن أقلية مضطهدة من غير المتؤمنين وتعيد وضع نفسها كأبطال للحرية والحقوق الفردية. قد

فيروس كورونا أسهمت في تدويل اليمين الشعبي. من المرجح أن تتعثر هذه المناورة لتعريف «الحرية» على أنها

مباشرة، لصالح رغبات التظلّمات، وليس لصالح المسلمين العاديين، فعدمت إلى استصدار قوانين تحمي أفكارها من الانتقاد، بدعوى أن المسلمين طائفة مضطهدة، وحالياً يُمرر الكونغرس قانوناً لمكافحة «الإسلاموفوبيا».

لكن، لاحظوا، نعمل ذلك وتنظيماتها تروج للعكس تماماً تجاه الأقليات في الدول المسلمة، فتصبح أفكار التظلّم محمية من قوانين الدول الغربية بموجب قوانين الإسلاموفوبيا، ومحمية من الانتقاد في الدول المسلمة بحكم الضغط الجماهيري. المحصلة، مكسب أكيد للتظلّمات السياسية الدينية، ومكسب انتخابي للحزب الذي ساومها على ذلك، لكن خسارة كبرى للمسلمين سيستعرون بها في نقطتين أساسيتين.

أولاً: انتقاد ما يتطرف من الأفكار الإسلامية بسبب في تخفيف التغذية الفكرية للإرهاب، والمسلمون الضحية الأولى له. وبسبب في تقليل قيود تخفيف الحياة التي كبلت بها الجماعات السياسية الإسلامية حياتهم اليومية العادية، علينا أن نحمي الضحايا لا المتطرفين.

ثانياً: قانون كهذا يفتق على المجتمعات المسلمة ما تحتاج إليه فعلاً، المواطنة، التعود على الخضوع لنفس القوانين التي تسري على أبناء المسلمين النظر إلى أنفسهم في كل مكان على أنهم جماعة تحظى بمعاملة تمييزية، هناك لأنهم «مضطهدة»، وهنا لأنها «غلبية»، لو احتجنا إلى قوانين حماية من الانتقاد فأولئها حماية أقليات الشرق الأوسط، من أجل استعادة النوع الأساسي لهذه المنقطة الثرية بحضارتها التاريخية، وخلق بيئة مرحة تحلو الحياة فيها. ثم إن اليهود احتاجوا في فترة

إلى قوانين «مكافحة معاداة السامية» لأنهم كانوا ضحية أفكار تشيطن أفعالهم اليومية العادية، على الإسلام، فديانة كبرى يدين بها خمس العالم يقارن بالمسيحية. هل هناك قوانين تقيدية الأخرى. فبعد عامين من الحياة التي اتسمت «بنقص المساحة الذي يعرضه فائض الوقت»، بحسب وصف الشاعر جوزيف برودسكي حياة السجين، سئم الناس الخوف. فهم يتوقعون أن تكون المدارس مفتوحة وأن تعود الحياة إلى ما يشبه الحياة الطبيعية. يوضع انتشار «أوميكرون» أن الوباء لم يخن بعد، لكن كثيراً من الناس يعيشون بالفعل كما لو أن عالم ما بعد الجائحة قد حل. في لحظة كهذه، ربما يكون تحديد توقعات معقولة أفضل سياسة مناهضة للشعبوية يمكن لأي حكومة أن تتبناها. لا يمكننا أن نأمل في هزيمة الوباء، لكن سيستعين علينا أن نتعلم كيف نتعايش معه.

\* رئيس مركز الاستراتيجيات الليبرالية وزميل دائم في معهد العلوم الإنسانية بفيينا \* خدمة «نيويورك تايمز»

مع صحافي ليبرالي كان يزور فيينا. فقد فوجئت به ليصيح في وجهي قائلاً: «هل يجب أن نتفاجأ من قرار النمسا بإغلاق الأماكن أمام غير الملقحين وأن الحكومة تضغط من أجل التطعيم الإلزامي؟ ألم يكن النمساويون والألمان هم أول من قاموا بحبس أقياليتهم في الثلاثينات؟»، كانت هذه الكلمات نوعاً من المبالغة الصادمة التي باتت معتادة هذه الأيام من المشككين في اللقاح وحق مقاومة الإغلاق.

شبح الفاشية ليس بعيد في السياسة الأوروبية، واتهام أعدائك بأنهم ورثة هتلر أصبح شائعاً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لكن شيئاً سريالياً حقاً قيد التحضير: تقليدياً، كانت أحزاب اليمين المتطرف، وبعضها له جذور في الماضي النازي، هي التي اتهمت بالجميل الفاشية، والآن باتوا هم المتهمين. لقد نسعت حتى بعض المشككين في اللقاحات ونشطاء مناهضي الإغلاق يطالبون بإجراء «تجربة نورمبرغ» لأي شخص يدعو إلى التطعيم الإلزامي. هل سنحتاج هذه المحاولات لظعن الدولة المتطرفة واتهام السياسيين الرئيسيين بالفاشية الطيبة؟ ربما. تشير دراسة استقصائية أجراها «المجلس الأوروبي للعلاقات

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي					
<p>شركة النشر العربية للنشر والتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>				<p>شركة النشر العربية للنشر والتوزيع Saudi Media Company</p> <p>KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>				<p>الرياض - الكويت - القاهرة - جدة - الدمام</p> <p>Rabat: +212 37262816 / +212 37260300 Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800 Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855 Jeddah: +966126511333 / +966126576159 Dammam: +96613 8353838 / +96613 8354918</p>			

srmq  
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## زمن الأبطال الجدد



غسان شربل

وتراكم مشاعر اليأس كلها ألغام ستفجر في السنوات المقبلة». طال الحديث، ولكن استوقفتني جملة أخيرة قالها التسعيني المجرب. كانت أسماء الأبطال لدي شتراوس وبيتوفون وشويان وموزارت ومعهم بلزاك وبروست وفلوبير وستندال، وكانوا يستحقون الإعجاب والألقاب، الآن أنا شديد الإعجاب بالأبطال الجدد المجهولين، الرجال والنساء الذين يقفون على خط التماس مع الوباء ويكافحون في المستشفيات لإنقاذ المصابين من قبضة القاتل المتسلل. أمضيت عمري منبهراً بالموسيقين والأدباء، لكن العالم في زمن الوباء لا ينقذه إلا العلماء والأطباء.

أعجبتني فكرة الأبطال الجدد، أعضاء الفريق الطبي الذين يكافحون في ظروف مؤلمة ويدفعون أحياناً حياتهم ثمناً الذي يتعاملون مع العملاء قد ينحني العالم تقديراً للأبطال الجدد فلولا مثابرتهم لسجل القاتل المتسلل أرقاماً قياسية في عدد ضحاياه وهي أصلاً تقاس بالملايين.

كورونا دفع المرء إلى التحول جزيرة مذعورة. ولست خائفاً من قنبلة طائرة أو شظية صاروخ. إنك خائف من أنفاس ابنك أو شقيقك أو زميلك في العمل، كان الخطر يقيم في كل مكان ويأتي من كل ما يتحرك حولك. في الحرب العالمية تقف بان نتائج الاستنزاف ستظهر حتماً، وإن اسم العدو معروف وله عنوان، وأنه سيتقدم ذات يوم منهكاً للتوقيع على سلام أو استسلام أو هدنة. هذه الحسابات لا تصح مع عدو مجهول وبلا عنوان مثل (كورونا)».

لغت إلى أنه «في التسعينات يفترض بالمرء ألا يخاف من الموت. إنه استحقاق لا بد منه سواء بـ(كورونا) أو بغيره. المسألة هي هز ثقة البشرية بتقدمها وفطرت عقد التضامن ونسف معالم العيش الطبيعي وتحويل الناس كائنات مذعورة تخشى خلف الكمامات. أكثر ما أخصاه هو حجم الخسائر البشرية والاقتصادية والتعليمية التي ستكشف لاحقاً حين يهرم الوباء وتتراخي قبضته عن أعناق رهاثته. زيادة البطالة والفقر

وفاة 56 مليون شخص. كل هذا صحيح، لكن المذبحة الحالية أكثر إيلاًماً لأنها تحصل بعد ذهاب الإنسان إلى القمر ونجاحه في فض أسرار كثيرة وبعد هذه الثورات العلمية والتكنولوجية التي ضاعفت ثقته بقدرته على مواجهة الأوبئة».

وقال ساكستون الذي خبر كصبي ويلات الحرب العالمية الثانية: «حرب (كورونا) أخطر وأشرس. في الحرب العالمية

انتصارها على الوباء وبالضربة القاضية. أعرف أن تاريخ العالم لم يكن وردياً على الإطلاق؛ حروب طاحنة؛ واجتياحات مدمرة؛ وإتلاف مدن وحضارات، القتل ضيف دائم في تاريخ البشرية، يكون مرة وليد قسوة بشرية، ويكون في كثير من الأحيان من نكبات الطبيعة نفسها».

وأضاف «أعرف تماماً أن (كورونا) لم يحتل بعد الموقع الأول في سلسلة الأوبئة القاتلة

المتوقعة في السنة الجديدة. ويمكن أيضاً أن تقود المفاوضات النووية الصحافي إلى التساؤل إلى متى سيعيش الشرق الأوسط على التوقيت الإيراني وما يحمله من رياح زعزعة الاستقرار؟ قلت أهرب من هذه المراجعة، ورتبت موعداً في الحديقة العامة مع جاري البريطاني ساكستون، الرجل الذي أمضى عمره سائحاً بين حدائق الموسيقى والأدب يعيش الآن وحيداً ولا يخرج إلا

ورصيده في مصرف العمر، ويسترجع رجل الأعمال حصيلة صفقات أغنمت وخيبات صفقات العيش أن يكون طبيعياً وحراراً وجميلاً وأن تكون المنغصات معقولة ومقبولة ومحتملة، والإقامة خلف الكمامات ليست عيشاً لذيقاً وإن كانت ضرورية، وليس ممتعاً تقادي المصافحات والعناق والتلحظ حول الطاولات، الدفء البشري أرقى أنواع الدفء، يكاد يكون التنزية الوحيدة في هذا العالم المتوحش، عالم تتردد الأم فيه في معانقة أبنائها، وفي ضم أحفادها، وفي الاقتراب من جيرانها كان أسلاكاً شائكة زرعت بين كل إنسان ومحيطه وأقرب الناس إليه. الصداقة مع العزلة ليست صداقة، والمودة الحقيقية لا تنعقد مع الجدران. لم يخلق الإنسان ليرابط في وكرة، وقدره كقدر الطيور أي الدوران والتلحظ والاعتراب والرجوع. هذه المراهقة في المكان نفسه تذكر باوجاع الأشجار المهتدة بالانكسار.

في الأيام الأخيرة من السنة يراجع الإنسان حساباته، ويتفقد رصيده في مصرف المدينة

## خير ختام للعام أن ينحني العالم تقديراً للأبطال الجدد فلولا مثابرتهم لسجل القاتل المتسلل أرقاماً قياسية في عدد ضحاياه

الثانية كان يمكنك الاحتفاء في ملجأ أو خلف جدار. كان يمكنك الهروب إلى الريف، أو اللجوء إلى أرض محايدة أو غير مستهدفة. مع كورونا لا وجود لمناطق حصينة أو آمنة، وقد بلغ الموت أبعد الجزر في المحيطات. وفي الحرب الثانية كانت هناك جبهات من الأسلحة والرجال ومشاعر التضامن. وفي حرب

وأغلب الظن أنه لن يتمكن. عرف العالم أوبئة أوقعت عشرات ملايين الضحايا، الطاعون كان أشد هولاً من (كورونا) وفاقه بكثير في ارتكابه. الإنفلونزا الإسبانية تسببت في القرن الماضي في وفاة خمسين مليون شخص وإصابة ربع سكان العالم. ينسى العالم أن الجدري تسبب قبل خمسمائة عام في

لحلب ما يرد الجوع ولا يعاشر إلا عكازه، خشيت على هذا الأوروبي المثقل بالأحسان والعناوين الباهرة من فته «كورونا» وغدر «أوميكرون».

«لست خائفاً من الموت. في بداية التسعينات أصبح تسلسل هذا الزائر طبيعياً ومطروحاً بقوة، لكنني منزع من احتمال أن أعاد هذه الأرض قبل أن تعلن

أفضل ما يفعله الصحافي في نهاية العام هو ألا ينخرط في مراجعة أحداث السنة المتوارية، ولو فعل لوجد الكثير من المشاهد الموجهة. سيوقعه استعراض الآلام في الإحباط، ويكفي الالتفات إلى تلك الجثث الهائلة في البحار لشبان يثسوا من الأوطان البخيلة أو الحكومات الفاشلة. الجثث التي عادت في اليومين الماضيين إلى أربيل بعدما عجز أصحابها عن بلوغ الأراضي البريطانية خير دليل. البحر غدار، وبشبه البر وأشد وطأة. ويمكن أن تقود المراجعة الصحافي إلى التوقف عندما يدور داخل المثلث الأمريكي - الروسي - الصيني واستحقاقاته

لا يحزن المرء على السنة التي تلفظ أنفاسها، ولو سمح له بشطبها من عمره فلن يتردد. لذة العيش أن يكون طبيعياً وحراراً وجميلاً وأن تكون المنغصات معقولة ومقبولة ومحتملة، والإقامة خلف الكمامات ليست عيشاً لذيقاً وإن كانت ضرورية، وليس ممتعاً تقادي المصافحات والعناق والتلحظ حول الطاولات، الدفء البشري أرقى أنواع الدفء، يكاد يكون التنزية الوحيدة في هذا العالم المتوحش، عالم تتردد الأم فيه في معانقة أبنائها، وفي ضم أحفادها، وفي الاقتراب من جيرانها كان أسلاكاً شائكة زرعت بين كل إنسان ومحيطه وأقرب الناس إليه. الصداقة مع العزلة ليست صداقة، والمودة الحقيقية لا تنعقد مع الجدران. لم يخلق الإنسان ليرابط في وكرة، وقدره كقدر الطيور أي الدوران والتلحظ والاعتراب والرجوع. هذه المراهقة في المكان نفسه تذكر باوجاع الأشجار المهتدة بالانكسار.

في الأيام الأخيرة من السنة يراجع الإنسان حساباته، ويتفقد رصيده في مصرف المدينة

## المعلومات وحدها لن تحفز الناس على أخذ اللقاحات

أنوبام جانا وكريستوفر ورشام\*



ضد فيروس «كورونا» على موظفيها في الصيف الماضي، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن 100% من موظفيها تم تطعيمهم، وأن نحو 200 فقط من موظفيها البالغ عددهم 67 ألف موظف قد اختاروا إنهاء الخدمة على حساب الحصول على التطعيم، كما ظهرت قصص مماثلة بين أرباب العمل في القطاعين العام والخاص الذين يفرضون الحصول على اللقاح، حيث اقتربت معدلات التطعيم فيها من 100% (بما في ذلك في المستشفى الذي نعمل به).

ومن الواضح الآن أن نظام الصحة العامة لا يعرف كيفية تغيير معتقدات الناس حول الحصول على اللقاحات، وإلى أن يعرف ذلك فإنه يجب أن يركز قادة أميركا على استراتيجيات أخرى، خصوصاً تلك التي تعلم بالفعل أنها فعالة.

\* د. جانا طبيب وأستاذ مشارك في قسم سياسات الرعاية الصحية في كلية الطب بجامعة «هارفارد» ورشام هو طبيب في قسم الرعاية الصحية في كلية الطب بجامعة «هارفارد» \* خدمة «نيويورك تايمز»

الطرق لتحفيز السلوك هي من خلال توفير الحوافز، سواء كانت إيجابية أو سلبية، حيث تنجح الحوافز لأنها لا تجبر الناس على تغيير معتقداتهم، فقد يغير العميل مزودي خدمة الهاتف المحمول، ليس لأنه يعتقد أن المزود الجديد أفضل، ولكن لأن مزوداً جديداً يقدم جهاز «أيفون» مجاناً في حال انتقاله إليه، وهو ما يعد حافزاً إيجابياً. أو قد يعود فتى مراهق إلى المنزل قبل حظر التجول ليس لأنه يعتقد أنه من الخطر أن يكون في الخارج لوقت متأخر، ولكن لأنه يعلم أن والده سياتخذان مفاتيح سيارته مثلاً، إذا بقي بالخارج حتى منتصف الليل، وهو ما يعد حافزاً سلبياً. وفي حين أن الحوافز الإيجابية الصغيرة مثل توزيع الكعك المجاني ربما تكون قد حفزت بعض الأشخاص، فإن هذه الأساليب والطرق المماثلة لا يبدو أنها تحفز الناس على الحصول على التطعيم على نطاق واسع بشكل كافٍ لسد فجوة توزيع اللقاحات.

ولكن الحافز الذي يبدو أنه يعمل بشكل جيد هو قرار صاحب العمل إلزام الموظفين بالحصول على اللقاح، وهو حافز سلبي. وقد أفادت شركة «يوناييتد إيرلاينز»، التي فرضت التطعيم

الناس، ومن الأمثلة الكلاسيكية على ذلك هم الأطباء الذين يكافحون لثبائع نفس النصائح الطبية التي يقدمونها للمرضى، فعلى الرغم من التدريب المكثف الذي يتلقاه الأطباء وإمكانية وصولهم إلى المعلومات الطبية، فإنهم كمجموعة لا يعدون أفضل من المرضى بشكل كبير في الالتزام بالتوصيات اللازمة لتحسين صحتهم، وهذا يشمل الحصول على التطعيمات، فمعدلات التطعيم ضد جدري الماء

## إذا كان عدم الإيمان بأهمية التطعيم هو العائق الأساسي للوصول إلى أهداف التلقيح فمن غير المرجح أن ينجح توفير المزيد من المعلومات في تحفيز الناس

والذين يحتاجون إلى مزيد من البيانات حول الأمر، ولكن هذا قد يمثل مجرد جزء صغير من السكان غير المحصنين الآن، فإذا كان عدم الإيمان بأهمية التطعيم هو العائق الأساسي للوصول إلى أهداف التطعيم في الدولة، فمن غير المرجح أن ينجح توفير المزيد من المعلومات في تحفيز الناس.

فقد أظهر بحثنا السابق أيضاً أن توفير المزيد من المعلومات غالباً لا يكفي لتغيير سلوك

لدى الأميركيين المترددين في الحصول على لقاحات «كورونا» الدافع للحصول على التطعيم بعد دخول أحد أفراد الأسرة إلى المستشفى أو حتى وفاته بسبب الإصابة بـ«كوفيد - 19»، كما أنه للأسف لا يؤثر أطباء غرف الطوارئ الذين ينقلون قصصاً مروعة من داخل المستشفيات في معدلات التطعيم بشكل فعال. وستظل المعلومات المتعلقة بـ«كوفيد - 19» ذات أهمية فقط للأشخاص المهتمين بالتطعيم

في معدلات التطعيم التي كنا نتوقعها. وتبدو الدوافع التي تقف وراء اتخاذ قرار الحصول على التطعيم معقدة، كما أنها تختلف من مرض إلى مرض وعبر الزمن والفئات الاجتماعية والثقافة والجغرافيا، ولكن إذا كان لا يبدو أن الإصابة بسرطان تطعيم أطفالهم ضد فيروس الورم الحليمي البشري، فربما لا ينبغي أن نتفاجأ عندما لا يكون

بالأطفال الذين ليس لهم أهداف تاريخ من الإصابة بمرض عنق الرحم هذا. فيما كان الأطفال الذين أصيبوا بأمهاتهم بالخوف من الإصابة بسرطان، حيث وجدت نتائج تحليل خزعاتهن التي تم سحبها من خلايا عنق الرحم بأنها لم تكن خلايا سرطانية، أكثر عرضة للحصول على التطعيم بشكل لطيف فقط، ولكن الإصابة بسرطان عنق الرحم أو الخوف من سرطان عنق الرحم لم تنتج عنه زيادة كبيرة

عنق الرحم، ووجدنا أنه منذ أن تمت الموافقة على توزيع هذا اللقاح في عام 2006، فإنه واجه مقاومة من الآباء والمجموعات الدينية والمحافظات التي ترى أنه يعزز السلوك الجنسي، فقد كان تسييس هذا اللقاح بمثابة عينة لما حدث بعد ذلك مع لقاحات فيروس «كورونا» في الولايات المتحدة.

وقد كان السؤال الذي طرحه بحثنا هو: هل الأمهات المصابات بسرطان عنق الرحم أكثر عرضة لتطعيم أطفالهن ضد فيروس الورم الحليمي البشري؟ واعتقدنا أنه بالنسبة لهذه المجموعة من الأمهات، فإن نقص المعلومات حول عواقب فيروس الورم الحليمي البشري لا يمكن أن يؤثر على قرارهن تطعيم أطفالهن ضد الفيروس، حيث عانى هؤلاء النساء بشكل شخصي من سرطان عنق الرحم، ولذلك فإنه من المفترض أنهن كن على دراية جيدة بشكل خاص بأضرار هذا الفيروس والأعراض التي يمكن أن يسببها.

ولكن ما وجدناه قد فاجأنا، حيث لم تكن الفتيات أو الفتيان الذين أصيبت أمهاتهم بسرطان عنق الرحم أكثر عرضة للحصول على اللقاح المضاد لفيروس الورم الحليمي البشري مقارنة

هذه المرحلة من الوباء، يظل كثير من الأميركيين مقتنعين باللقاح المضاد لفيروس «كورونا» المستجد لأنهم يفيدهم، فصحیح أنهم على دراية بالفيروس والضرر الذي يمكن أن يسببه، ولكن لعدد من الأسباب، هم ببساطة لا يعتقدون أنه يجب عليهم الحصول على اللقاح.

لقد تحدثنا إلى الكثير من مثل هؤلاء المرضى خلال عملنا، ولاحظنا في تلك المحادثات أن تقديم المزيد من المعلومات المخيفة التي تهدف إلى تغيير معتقداتهم لا تكون فعالة بالنسبة للكثيرين، أو أنها تؤدي إلى مزيد من الإصرار على عدم حصولهم على التطعيم.

لقد جرب خبراء الصحة العامة الكثير من الطرق المختلفة لتحفيز الناس على الحصول على التطعيم، ولكن يظهر بحثنا الأخير أن توفير معلومات إضافية للناس قد لا يكون من أقوى الأدوات التي يمكن أن تحفزهم على التطعيم.

وفي دراسة نُشرت في 13 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فحصنا بيانات من نحو 750 ألف طفل كانوا مؤهلين لتلقي لقاح فيروس الورم الحليمي البشري للوقاية من سرطان



حصة الطاقة المتجددة  
34.9%



دول  
13



أصول  
66

مياه  
6.4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
42.8 جيغاواط

## القواعد الجديدة تستهدف تحقيق نمو سيولة السوق الثانوية وتداول حقوق العقود

### «المركزي» السعودي لتنظيم أعمال شركات إعادة التمويل العقاري

شددت فيه التعليمات على اقتصار تعيين غير السعودي في «شركة إعادة التمويل العقاري» على الوظائف التي تتطلب خبرات غير متوافرة في سوق العمل السعودية. وشهد نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إبرام اتفاقية شراكة تمويلية، تعد الأولى من نوعها، مع «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، التي يملكها «الصندوق» بقيمة 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار).

«وجوب توظيف الموارد البشرية بنسبة 50 في المائة عند بدء أعمال شركة إعادة التمويل العقاري» أنشأتها، وذلك على مستوى الإدارات والمستويات الإدارية، على أن ترتفع نسبة توظيف الموارد البشرية سنوياً بنسبة 5 في المائة على الأقل من إجمالي الموارد إلى حين بلوغ نسبة 75 في المائة، مشيرة إلى أن لـ «البنك المركزي» وضع حد أدنى للزيادة السنوية في نسبة التوظيف اللازمة بعد ذلك. يأتي ذلك في وقت ولغقت القواعد إلى

بعملية «تداول حقوق عقود التمويل العقاري وتسهيل تدفق الأموال إلى الممولين العقاريين، وذلك بهدف تحقيق النمو والاستقرار في السوق الثانوية للتمويل العقاري وتوفير سيولة للسوق الثانوية، وتوفير سبل أفضل للممولين العقاريين لتمويل المستفيدين للسكن، بجانب ضمان حسن توزيع رأس المال الاستثماري للمخصص للتمويل العقاري بين مختلف المناطق والفئات، وكذلك القيام بدور الوسيط

والمشاركة وإبداء المرئيات والملاحظات حول المشروع، عبر منصة «استطلاع» التابعة لـ «المركز الوطني للتنافسية». ويأتي إصدار القواعد في سياق جهود «البنك المركزي السعودي» لـ «تطوير قطاع التمويل، ومواكبة تطورات صناعة التمويل بشكل عام، واستمرار الجهود ودعم وتمكين جهات التمويل العقاري بشكل خاص، التي نتج عنها الترخيص لـ «شركة إعادة التمويل العقاري»، إلى جانب التطور الملحوظ لقطاع التمويل

## «اتجاه عكسي» لتدفق الغاز من ألمانيا إلى بولندا يثير غضب موسكو



أنابيب غاز في حقل غاز بولندا في شبه جزيرة يامال بالقطب الشمالي (رويترز)

وبلغاريًا وصربيا والدنمارك وفنلندا وبولندا». روسيا متهمه أيضاً بعدم إرسال كميات إضافية من الغاز إلى أوروبا عبر أوكرانيا بسبب التوتر الشديد بين موسكو وكيفيف، وهو اتهام تنفيه موسكو. وأظهرت بيانات من الشركة المشغلة للشبكة الألمانية «جاسكاد»، أن خط أنابيب «يامال - أوروبا» الذي ي ضخ عادةً الغاز الروسي إلى أوروبا الغربية كان يتدفق في الاتجاه المعاكس لليوم الرابع يوم الجمعة، مما يزيد من الضغط، حيث ي ضخ الوقود من ألمانيا إلى بولندا. وقال بوتين إن بولندا ابعدت روسيا عن إدارة خط أنابيب «يامال - أوروبا». ويمتد خط الأنابيب من روسيا إلى روسيا البيضاء ثم إلى بولندا وألمانيا.

بأسعار أعلى بكثير داخل التكتل. كما دعا بوتين الاتحاد إلى الموافقة على طريق جديد لنقل الغاز الروسي وهو خط أنابيب «نورد ستريم 2» لتخفيف أزمة الأسعار. وارتفع سعر الغاز القياسي في أوروبا إلى مستوى قياسي جديد يوم الثلاثاء لوصول إلى نحو 800% منذ بداية العام. وتراجع السعر يوم الجمعة لكنه لا يزال مرتفعاً بأكثر من 400%. وأكدت وزارة الطاقة الألمانية من جانبها أن موسكو تحترم عقود التسليم طويلة الأجل وأنه «لا توجد مؤشرات على انقطاع الإمدادات». وتواجه أوروبا الغربية منذ أشهر ارتفاعاً كبيراً في أسعار الغاز بسبب عوامل عدة بينها شتاء شديد البرودة (2020 -

## الاقتصاد العالمي لتجاوز 100 تريليون دولار في 2022



من المتوقع أن تصبح الصين أكبر اقتصاد في العالم عام 2030 (أ.ف.ب)

النقدية في تصديها للتضخم. غير أن تقشف السياسة المالية عبر وقف الإنفاق العام لمواجهة وباء (كورونا)، هو ما يرجح أن يؤثر أكثر على أداء الاقتصاد العالمي العام المقبل. كانت برامج الإنفاق العام في دعم الأسر والشركات هي أقوى محرك لتعافي الاقتصاد من أزمة «كوفيد 19»، وتقوم الحكومات حالياً بوقف هذه البرامج، فيما تبلغ قيمة الأموال التي ستسحبها من الاقتصاد في 2022 نحو 2,5 نقطة مئوية من إجمالي الناتج المحلي العالمي؛ أي ما هو أكبر بخمس مرات من أي أموال سحبت من الاقتصاد منذ تحول السياسة المالية إلى التقشف بعد أزمة 2008، حسب تقديرات بنك «يو بي إس».

أظهر تقرير بحثي، أمس الأحد، أن الناتج الاقتصادي العالمي سيتجاوز 100 تريليون دولار لأول مرة العام المقبل، رغم توقعات استمرار ارتفاع معدلات التضخم. وأوضح التقرير أن التغيير المناخي سيسفر عن تراجع في إنفاق المستهلكين بمتوسط تريليوني دولار سنوياً حتى عام 2036؛ إذ تلجأ الشركات لتميرير تكلفة الاستثمارات التي تتخلص من الانبعاثات الكربونية إلى المستهلك. وقال دوغلاس ماكويليامز، نائب رئيس مجلس إدارة «مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال (سبير)»، «السالة التي تتمتع باهمية خلال العقد الثالث من القرن الحالي تتعلق بطريقة تعامل اقتصادات العالم مع ارتفاع معدلات التضخم». وتابع: «لدينا أمل في أن يسفر حدوث ضبط محدود نسبياً إلى إحكام السيطرة على العناصر غير المؤقتة. في حال عدم حدوث ذلك، فسيتوجب على العالم أن يكون على أهبة الاستعداد لحدوث ركود خلال عام 2023 أو عام 2024». وتوقع «سبير»: «الذي يتخذ من لندن مقره، أن تفوق الصين على الولايات المتحدة بوصفها الاقتصاد الأول في العالم سيستغرق وقتاً أطول قليلاً عما كان يُعتقد سابقاً. أكبر اقتصاد في العالم من حيث القيمة الدولية في عام

## مخاوف متزايدة من تباطؤ حاد في ثاني أكبر اقتصاد الصين تسير عكس العالم في أسعار الفائدة

تشير البيانات عالية التردد إلى أن النشاط الاقتصادي في الصين يقترب من منطقة الانكماش». وفي ضوء ذلك، بدأ صناع السياسة الصينيون بالفعل في عكس مسار السياسة النقدية من التشديد إلى التخفيف؛ ففي الأسابيع الأخيرة، قرر «بنك الشعب الصيني» خفض نسبة الاحتياطي المطلوب لمجموعة أوسع من المؤسسات المالية بمقدار 50 نقطة أساس، ويهدف لهذا الإجراء إلى زيادة الدعم للاقتصاد الحقيقي، وإطلاق 190 مليار دولار للنظام المصرفي. وكان هذا هو الإجراء الأول فقط في دورة أكثر شمولاً لتدابير التخفيف؛ فقد قام «بنك الشعب الصيني» مؤخراً بتخفيض سعر الفائدة الأساسي على الإقراض لسنة واحدة بمقدار 5 نقاط أساس.



الأداء القوي لاقتصاد الصين في بداية الجائحة أدى لسحب ميكروسياسات التحفيز التي عادت الحاجة إليها الآن (أ.ف.ب)

وبلغ مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين ذروته عند 55 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، قبل تراجعها تدريجياً إلى نحو 50 نقطة في نوفمبر 2021... بعبارة أخرى، ذلك الحين. ونتيجة لذلك، وفق مذكرة البنك، «فقد التعافي الاقتصادي في الصين الزخم بسرعة أكبر من الاقتصادات الرئيسية الأخرى منذ الربع الثاني من عام 2021».

بحثية، أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها: «بعد انهيار المفاجئ في الطلب والنشاط في الربع الأول من 2020، عندما تقلص الناتج المحلي الإجمالي للصين بنسبة 6,8 في المائة على أساس سنوي، حققت البلاد تعافياً كبيراً استمر من منتصف عام 2020 إلى منتصف 2021. وكانت الصين الاقتصاد الكبير الوحيد الذي حقق نمواً إيجابياً في الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الماضي، متفوقة على البلدان الأخرى في الدورة الاقتصادية خلال عدة أرباع». لكن هذا الأداء القوي أدى إلى سحب ميكروسياسات التحفيز في الصين منذ عدة أشهر. ففي الجانب المالي، تم تشديد السياسة مع إنهاء الإعفاءات الضريبية وتخفيض الإعانات الاجتماعية والاستثنائية وتقليص الدعم للاستثمارات العامة.

في الوقت الذي تسير فيه البنوك المركزية حول العالم نحو التشديد النقدي، لكبح مخاطر ارتفاع معدلات التضخم، يبدو أن الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ستسير في طريق مختلف، في مرحلة تعهد فيها «بنك الشعب الصيني»، بقدرة أكبر من الدعم للاقتصاد الحقيقي. وتظهر البيانات الاقتصادية الأخيرة من كبرى الاقتصادات أن الوضع التضخمي يحتاج إلى التوقف عن سياسات أسعار الفائدة المتدنية، ذلك على الرغم من المخاوف الأخيرة بشأن سلامة «اوميكرون»، إلا أن «بنك قطر الوطني» يرى أن «التعافي الاقتصادي العالمي لا يزال قوياً ومؤشرات النشاط في معظم الاقتصادات المتقدمة تعتبر بشكل مريح في مرحلة توسع». غير أنه يرى أن «الصين تمر حالياً ببيئة اقتصاد كلي مختلفة، وبالتالي فإن العوامل المحركة لسياستها النقدية مختلفة». وأوضح البنك في مذكرة

السلعة (برنت)	السابق	الآن	السلعة (القمح)	السابق	الآن	السلعة (البن)	السابق	الآن
البن	76,64	75,36	البن	231,20	233,50	البن	50893	48841
البن	1810,09	1804,71	البن	814,75	814,25	البن	117,50	120,00

## اللؤلؤ الطبيعي يتصدر الواردات الإماراتية من الرياض

### ارتفاع قيمة صادرات السلع السعودية 90%

الرياض، الشرق الأوسط: سجلت قيمة الصادرات السلعية للسعودية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ارتفاعاً عن قيمتها في ذات الشهر من العام المصغر بما نسبته 90 في المائة، وبقيمة تقدر 106 مليارات ريال (28 مليار دولار) مقابل 55,9 مليار ريال (14 مليار دولار) في ذات الشهر من العام السابق. ووفقاً لنشرة التجارة الدولية لأكتوبر 2021 الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء، أمس، بلغت قيمة الصادرات النفطية 82,4 مليار ريال (21 مليار دولار).

قياساً بـ36,9 مليار ريال (9,8 مليار دولار) خلال الشهر ذاته من العام الماضي، وذلك بارتفاع مقداره 45,5 مليار ريال (12 مليار دولار) بنسبة 123 في المائة. وبحسب النشرة، ارتفعت نسبة الصادرات النفطية للمملكة من المجموع الكلي من 66 في المائة خلال أكتوبر 2020 إلى 77 في المائة في الشهر ذاته من العام الحالي، كما زادت قيمة صادراتها السلعية بمقدار 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار) أي بنسبة 12 في المائة قياساً بالشهر السابق سبتمبر (أيلول) 2021.

غير النفطية بنسبة 25 في المائة خلال أكتوبر الماضي، بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي، حيث سجلت 23,8 مليار ريال (6,3 مليار دولار) مقابل 18,9 مليار ريال (5 مليارات دولار)، بينما انخفضت قيمة الصادرات غير النفطية بالمقارنة مع الشهر السابق سبتمبر (أيلول) بمقدار بلغ 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار) أي ما يعادل 5,9 في المائة. في غضون ذلك، تصدر اللؤلؤ الطبيعي، ومعه الأحجار الكريمة، المعادن الثمينة، قائمة الواردات الإماراتية من السوق السعودية بقيمة بلغت ما يقارب

2,7 مليار ريال، تليها معادن عادية ومصنوعاتها بقيمة بلغت 1,5 مليار ريال، ومن ثم المنتجات المعدنية بقيمة بلغت 1,2 مليار ريال خلال الربع الثالث من العام الحالي، وفق تقرير أصدره مركز الدراسات الاقتصادية في اتحاد الغرف التجارية السعودية. واحتلت الإمارات المركز الأول في مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي من حيث حجم التبادل التجاري بينها وبين السعودية، وبلغ حجم التبادل التجاري بين الدولتين ما يقارب 24 مليار ريال في الربع الثالث لعام 2021. بنسبة ارتفاع 16 في

المائة مقارنة بالربع الثالث لعام 2020. وبلغ إجمالي الصادرات غير البترولية من السعودية إلى دولة الإمارات ما يقارب 8,6 مليار ريال في الربع الثالث لعام 2021، وبذلك تحتل دولة الإمارات المركز الأول عالمياً في ترتيب الصادرات غير البترولية من المملكة، وتصدرت قائمة صادرات الدائنات ومصنوعاتها والمطاط ومصنوعاته بقيمة 1,7 مليار ريال، تليها عربيات، وطائرات، وبنوا، ومعدات نقل مماثلة بقيمة بلغت 1,6 مليار ريال، ومن ثم آلات وأجهزة تية، فرص النمو.

د. عبد الله الرادوي

## لعبة الجبار والجانب المظلم من كوريا

حين أطلقت «تنتفلكس» مسلسلها الشهير «لعبة الجبار» هذا العام، رأى العالم صورة تختلف عن الصورة النمطية لكوريا الجنوبية وللشعب الكوري، فبينما تشتهر كوريا بصناعاتها التكنولوجية التي غزت العالم، وبمسلسلاتها الدرامية وفريقها الغنائية، أظهر المسلسل صورة أقل بهجة وأكثر قتامة من الألوان الفاقعة التي اشتهرت بها الفرق الغنائية الكورية. فإظهار المسلسل الأبراج الشاهقة من منظور الأحياء الفقيرة، وأصحاب الملابس الفاخرة كأنهم غرباء عن أبطال المسلسل. هذه النظرة أثار سخط بعض الكوريين، واستغرب العالم، فهل هذه هي كوريا التي تسابق العالم بابتكاراتها ودخلت حياة الناس بمحتواها الترفيهي؟ أم أن المسلسل بالغ في سوداويته؟

لعبة كيف ظهرت كوريا الجنوبية بهذا الحال في المسلسل، ينبغي العودة إلى كوريا الجنوبية في خمسينات وستينات القرن الماضي، حيث كان نحو نصف الشعب الكوري يعيش تحت خطر الفقر، حينها غلبت الأمية على أكثر من نصف المجتمع، ولكن كوريا تطورت وارتقت من النواحي الاجتماعية والاقتصادية في السبعينات والثمانينات بشكل سريع، مدعومة بتعليم عام قاس وصارم حتى كان بعض طلاب التعليم العام يبدأون يومهم الدراسي في الثامنة صباحاً ولا يعودون لمنازلهم إلا بعد العاشرة ليلاً. ونتيجة لهذا العمل الدؤوب، ارتفع معدل النمو السنوي للاقتصاد الكوري في هذين العشريين إلى نحو 7%. وبحلول 1996، دخلت كوريا ضمن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والتي شملت حينها 29 دولة من الدول ذات الاقتصادات المتقدمة. إلا أن هذا النمو المتسارع سبب الكثير من الضغوط الاجتماعية على الكوريين برغبتهم في اللحاق بركب الحضرة والتمدن حتى لو كان بالاستدانة، مما زاد الدين بشكل كبير بين الكوريين، وعزز من ثقافة الاستدانة الاستهلاكية في المجتمع الكوري. وفي عام 1997 هزت الأزمة الآسيوية الاقتصاد الكوري بشكل عنيف وكانت نقطة تحول في أداء الاقتصاد الكوري، فمُنذ ذلك اليوم إلى هذا الوقت ونمو الاقتصاد الكوري في انخفاض مستمر، حيث انخفض في بداية الألفية إلى 5%، وبعد 2010 نحو 3,7%، ليصل إلى نحو 2,8% قبل الجائحة.

أي أن نمو الاقتصاد الكوري انخفض بمعدل 1% كل خمس سنوات منذ الأزمة الآسيوية. ومع هذه الأزمات، ومع انخفاض خلق الوظائف بسبب التباطؤ الاقتصادي، تحول الكثير من الكوريين إلى الأعمال الحرة، والتي -بحكم ارتفاع معدل خطرها- لم تُمول من البنوك على شكل قروض استثمارية، بل على شكل قروض شخصية. وتعد كوريا إحدى كبرى الدول في عدد العاملين في الأعمال الحرة، حيث يعمل واحد من كل أربعة كوريين في الأعمال الحرة، والعاملون في الأعمال بالقطاعات الاقتصادية.

ومع زيادة العاملين في الأعمال الحرة، واعتماد كثير منهم على القروض، استمر معدل الدين في كوريا في الازدياد منذ عام 2000 ليصل الآن إلى 1,5 تريليون دولار، وهو رقم قريب بشكل مخيف من الناتج القومي الكوري الذي يبلغ 1,6 تريليون دولار. ووصل الأمر بالكثير ممن استدانوا إلى عدم قدرتهم على سداد ديونهم، حتى لو دفعوا كل قرش بكسبونه. ومع التقلبات الاقتصادية كثرت حالات إعلان الإفلاس الشخصية، حيث تعدت هذه الحالات الخمسين ألفاً العام الماضي. وثقافة الفشل تختلف عند الكوريين عن غيرهم من الشعوب، فبينما يرى الأميركيون أن الفشل بداية النجاح، تصعب العودة من الفشل عند الكوريين، ويصعب على من يفشل أن يخرج من وصمة الفشل. ولذلك فإن هذه التقلبات الاقتصادية والضغوط المالية لدى الكثيرين أدت إلى زيادة الانتحار عند الشعب الكوري، وقد وصل عدد حالات الانتحار في كوريا إلى 33,8 حالة لكل 100 ألف شخص عام 2009، أي ثلاثة أضعاف متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وانخفض هذا الرقم إلى 24,7 العام الماضي، إلا أنه لا يزال أكثر من ضعف المتوسط؛ وفي سبتمبر (أيلول) الماضي أُنشئت الشركات الصغيرة الذين انتحروا خلال الجائحة بسبب الضغوطات المالية التي سببتها الجائحة.

ولا يبدو أن الحكومة الكورية لديها القدرة على حل مشكلات الدين لدى الشعب الكوري، لا يرفع سعر الفائدة ولا بخفضها ولا بأي من الحلول الأخرى. بل إن الحكومة الكورية تعد إحدى أقل الدول التي تُنْفِق على مشاريع التنمية الاجتماعية، حيث تُنْفِق أقل من 11% من ناتجها القومي على هذه المشاريع، ولا يوجد أقل منها من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلا تركيا والمكسيك وتشيلي؛ أي أن هذا الوضع قد لا يتغير كثيراً في المستقبل القريب.

إن الصورة القاتمة التي أظهرها مسلسل «لعبة الجبار»، ليست صورة مبالغاً فيها، ولجوء المتسابقين في المسلسل إلى لعبة تعطيهم فرصة الثراء حتى لو على حساب حياتهم في رسم سوداوي لمعانة الكثير من الكوريين، ولكنه لا يخلو من صحة. والحكومة الكورية وإن نالت الثناء على اهتمامها بالصناعات والابتكار والإنفاق على البحث والتطوير في الكثير من التقنيات الدولية، إلا أنها لم تعط التنمية الاجتماعية اهتماماً يليق بها، حتى وصل الحال ببعض الكوريين إلى اللجوء إلى الانتحار، أو إلى لعبة الجبار!

## «آرلا» العالمية توسع أعمالها في سوق الأغذية السعودية



السعودية تشجع الاستثمار في قطاع الأغذية والألبان المحلي (الشرق الأوسط)

لاستيعاب خطوط الإنتاج الجديدة، كما قامت بتحديث 7 من أصل 13 مستودعاً حتى الآن. ولفت هانسن إلى أن خطة الشركة طويلة المدى تتمثل في مواصلة توسيع نطاق الأعمال في المملكة وتعزيز تنويع الاقتصاد والتكيز على الزراعة المحلية وتدعيم الأمن الغذائي، مع الحفاظ على المعايير العالية والمتطلبات المتزايدة للسوق الأخذ في الاتساع. من جهة، أبان المهندس عدنان الشريقي - ومكبل وكالة خدمات المستثمرين المتكاملة في وزارة الاستثمار أن الوزارة تلجأ على الدوام بدعم المستثمرين المحليين والأجانب لتأسيس وتوسيع استثماراتهم في البلاد.

وقال: «نعمل على توسيع شبكتنا الشاملة والنشطة من المستثمرين ومواضعها مع أفضل مجموعة من فرص الاستثمار في المملكة لقطاعات»،

وبحسب بيان صدر عن الشركة، الواقع مقرها بمدينة الرياض، قامت «آرلا للأغذية» بتحديث موقعها الإنتاجي وتجديدها بالكامل

السعودية: تُعد المملكة واحدة من الأسواق المهمة لمنتجات الألبان في المنطقة. أصبحت وجهة رئيسية لهدف التوسع في الإنتاج لدينا»، مضيفاً أن «آرلا للأغذية» تعمل على مواصلة أعمالها مع أهداف المملكة طويلة المدى للقطاع المتنامية في دعم الاقتصاد السعودي واغتنام الفرص التي يوفرها السوق المتنامي

سوق منتجات الألبان السعودية التي بلغت 5,7 مليار دولار في عام 2020. إلى 7,9 مليار دولار بنهاية عام 2026. أي بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 5,66 في المائة، بحسب تقرير شركة تيك ساي ريسيرش من ناحيته، قال هنريك ليلبالي هانسن نائب الرئيس والمدير العام لشركة آرلا للأغذية في

إلى دول المنطقة، وبحسب ما صدر عن الشركة أمس، تُخطط الشركة لمواصلة تقديم فرص عمل جديدة في المناصب العليا، موضحة حول أهداف التوسع عن زيادة عدد الموظفين السعوديين، مفيدة أنها توسعة بخطوط إنتاج يتم تشغيلها بالكامل من خلال كوادر نسائية. ومن المتوقع أن تصل قيمة

## 62% زيادة في الصادرات المصرية إلى كوريا الجنوبية

البلدين في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة. من جانبه أعرب يو هان كو وزير التجارة بدولة كوريا الجنوبية، وفق البيان، عن تقديره لبلاء النجاح الكبير الذي حققه برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري ومساهمته في تحقيق الاقتصاد لمعدلات نمو إيجابية بلغت 3,6 خلال العام الماضي، في ظل جائحة فيروس كورونا وتدابيرها السلبية على مختلف الاقتصادات العالمية.

شرق وجنوب شرقي آسيا، كما تعد وجهة هامة لنقل الخبرات والتكنولوجيات الصناعية المتطورة للصناعة المصرية. وقالت إن المرحلة الحالية تشهد زخماً غير مسبوق فيما يتعلق بالزيارات والقاعات رفيعة المستوى بين مسؤولي البلدين، مشيرة إلى أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للمدينة المصرية لسجول عام 2016، والتي مهدت الطريق لبدء مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية المتميزة بين

الدوائية والمفروشات المنزلية والملابس الجاهزة بالإضافة إلى السيارات والآلات والمعدات وعربات المنزلية والأجهزة الطبية. وأكدت الوزيرة، حرص بلادها على تنمية وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي المشترك مع كوريا الجنوبية مستويات غير مسبوقه ترقى لمستوى العلاقات السياسية المتميزة التي تربط البلدين، مشيرة إلى أن كوريا الجنوبية تعد إحدى أهم الشركاء التجاريين لمصر بمنطقة

المباحثات الاقتصادية التي عقدتها مع يو هان كو وزير التجارة بدولة كوريا الجنوبية، إلى أن الصادرات المصرية للسوق الكورية حققت خلال هذه الفترة نسبة زيادة قدرها 62,3 في المائة حيث بلغت 531,5 مليون دولار مقارنة بنحو 327,5 مليون دولار خلال نفس الفترة من عام 2020. وتتضمن أهم بنود التبادل التجاري بين البلدين: المنتجات البترولية والأسمنت والرخام والجرانيت والألومنيوم والمنتجات

القاهرة، الشرق الأوسط،

قالت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة المصرية، إن معدلات التبادل التجاري مع كوريا الجنوبية، حققت خلال الـ10 أشهر الأولى من العام الجاري نسبة زيادة قدرها 46,9 في المائة حيث بلغت مليارات 890 مليون دولار، مقارنة بنحو مليار و286,6 مليون دولار خلال نفس الفترة من عام 2020. ولفقت الوزيرة خلال جلسة

## تحرك خليجي لتعزيز التعاون المشترك بين الاتحادات واللجان العمالية

### دعوة لضخ مزيد من الاستثمارات في قطاع الاتصالات العربية



مطالبة بضخ مزيد من الاستثمارات لتطوير البنى التحتية للاتصالات في البلدان العربية (الشرق الأوسط)

القائمة بين الدول وشعوبها، واستكمالاً للجهود التي بدأها قادة دول مجلس التعاون الخليجي للتعاون والتنسيق المشترك. وخرج المتحدثي بعدد من التوصيات، أبرزها استمراره بشكل سنوي، وتقديم البرامح التطويرية المشتركة عن طريق الاتحادات واللجان العمالية لتبادل الخبرات، إضافة إلى توحيد المواقف المشتركة. إلى ذلك، ترأس أمين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي

البريد العالمي لعام 2025. من ناحية أخرى، اختتمت أمس فعاليات ملتقى الاتحادات واللجان العمالية الخليجية الأولى، الذي استضافته اللجنة الوطنية للتوصيات، بمدينة الرياض، واستمر على مدى يومين. وهدف الملتقى إلى تعزيز التعاون المشترك بين الاتحادات واللجان العمالية الخليجية، وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في الشأن العمالي، كما قام انطلاقاً من روح التعاون

الدول العربية التي أحرزت تقدماً ملحوظاً في ترتيبها الدولي بالنسبة لمؤشر الأمن السيبراني، وهي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر ومصر. وهنأت الجامعة العربية، كذلك، الفائزين في انتخابات عضوية مجلسي الإدارة والاستقرار التابعة لاتحاد البريد العالمي من البلدان العربية، وعلى استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة للمؤتمر المقبل لاتحاد

مختلف قطاعاتها؛ خصوصاً في ظل وباء فيروس كورونا المستجد. وأشار إلى دور تقنية المعلومات والاتصالات كأحد المحاور المهمة لمساعي الحفاظ على الصحة العامة ومواصلة العمل على تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتنمية ورفع مستوى الإمكانات التي تحتجها شبكات الاتصالات، خصوصاً شبكات الجيل الخامس، ورأب الفجوة الرقمية بين المدن والمناطق النائية في المنطقة العربية، وإتمام عمليات التحول الرقمي، والاهتمام بأنظمة الاتصالات وتقنية المعلومات

جاء ذلك خلال كلمة مدير إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات بالجامعة العربية إلى أهمية ازدياد ثقة المواطنين في استخدام تقنيات الاتصالات الحديثة، والاهتمام بأمن المعلومات حيث تأمين الخدمات وسن القوانين والتشريعات التي تحمي المستخدمين من الجرائم الإلكترونية التي يمكن لها أن تهدد الأشخاص والحكومات وأمنها القومي والسياسي. وعلى صعيد متصل، هنأت الجامعة العربية مصر باختيار العاصمة الإدارية الجديدة كعاصمة عربية رقمية لعام 2021، وسلطنة عمان باختيار مسقط كعاصمة عربية رقمية للعام المقبل، كما هنأت الجامعة العربية

القاهرة، الشرق الأوسط،

الرياض، الشرق الأوسط،

دعت جامعة الدول العربية، ومقرها القاهرة، إلى ضخ مزيد من الاستثمارات في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، لتطوير البنى التحتية ورفع مستوى الإمكانات التي تحتجها شبكات الاتصالات، خصوصاً شبكات الجيل الخامس، ورأب الفجوة الرقمية بين المدن والمناطق النائية في المنطقة العربية، وإتمام عمليات التحول الرقمي، والاهتمام بأنظمة الاتصالات وتقنية المعلومات

### أبرز الإنجازات العلمية في «عام التعايش مع الوباء»

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

وفي حين أن الجمجمة التي يبلغ طولها 0,75 بوصة (بوصة) تساوي 2,54 سنتيمتر) تشبه الديناصورات الأكبر حجماً مثل «تي ريكس»، فإن جسمها الرقيق الجوازي، عندما قاطعه وحش بحري آخر، ربما سمكة قرش، قضم جانبه الإسفنجي وقتله، وتم توثيق هذا الاكتشاف الجديد في دراسة نشرت في مايو (أيار)، بالعدد الأخير من «الجلية السويسرية لعلم الحفريات».

أقدم حفرة عنب في العالم، عمر فريق بحثي من جامعة كورنيل الأميركية في بنما، على أقدم حفرة لشجرة عنب في التاريخ يعود عمرها إلى 18,5 مليون عام، 2021 بدورية «بلوس وان»، إن حفرة في أقدم مثال موثوق به لشجرة عنب متسلسلة تنتمي إلى مجموعة متنوعة من نباتات (أيانا) الاستوائية تسمى «بوليانيا».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

وفي حين أن الجمجمة التي يبلغ طولها 0,75 بوصة (بوصة) تساوي 2,54 سنتيمتر) تشبه الديناصورات الأكبر حجماً مثل «تي ريكس»، فإن جسمها الرقيق الجوازي، عندما قاطعه وحش بحري آخر، ربما سمكة قرش، قضم جانبه الإسفنجي وقتله، وتم توثيق هذا الاكتشاف الجديد في دراسة نشرت في مايو (أيار)، بالعدد الأخير من «الجلية السويسرية لعلم الحفريات».

أقدم حفرة عنب في العالم، عمر فريق بحثي من جامعة كورنيل الأميركية في بنما، على أقدم حفرة لشجرة عنب في التاريخ يعود عمرها إلى 18,5 مليون عام، 2021 بدورية «بلوس وان»، إن حفرة في أقدم مثال موثوق به لشجرة عنب متسلسلة تنتمي إلى مجموعة متنوعة من نباتات (أيانا) الاستوائية تسمى «بوليانيا».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

مليون عام لحيوان له جسم طائر، وجمجمة تشبه جمجمة الديناصور «تي ريكس»، ونهب العلماء في دراسة نشرت في دورية «نيشنز كومنيكيشن» إلى أن الحفريات أقرب إلى طيور متقرضة تسمى طيور «الإينديورنيثيس».

### اكتشافات علمية في 2021

#### مهمة للدفاع عن الأرض

نوفمبر (تشرين الثاني): «ناسا» تطلق مركبتها الفضائية DART المصممة لتحويل محتمل للكويكبات الخطيرة نحو الأرض.

سنتتهي مهمة اختبار إعادة توجيه الكويكب المزدوج في سبتمبر (أيلول) 2022. وسوف تصطدم المركبة التي يبلغ وزنها 560 كغ بالقمر الصغير، ديمورفوس، وهو يدور حول الكويكب ديديموس لتغيير مسار القمر. تغيير مداره سيمنح أنه من تغيير مسار كويكب متجه نحو الأرض

#### اختبار لـ«كوفيد» سهل مثل التنفس

مايو (أيار): تطور شركة بريونيكس، التي تتخذ من سنغافورة مقراً لها، نظام اختبار بالتنفس يمكنه كشف «كوفيد-19» وتحديد بدة خلال ستين ثانية.

النظام يحدد الراكبات العضوية المتطايرة. وهي المؤشرات الحيوية لأمراض الجهاز التنفسي. في زفير الشخص

المستخدم: ينفخ في صمام العينة: يتم إدخالها في مطاف أحادي الاتجاه بوضع في الكتلة. عمليات خوارزمية القم وهو صالح للاستعمال تحلل المؤشرات الحيوية مرة واحدة

#### إنجاز تسلسل أقدم جينوم معروف في العالم

فبراير (شباط): يقول علماء، في مركز علم الوراثة القديمة في ستوكهولم - إنهم استخرجوا الحمض النووي من بقايا ماموت يُعتقد أنه يبلغ من العمر 1.2 مليون سنة، مما يجعل هذا الجينوم أقدم جينوم معروف حتى الآن

تم استخراج كميات دقيقة من الحمض النووي من أنسجة ثلاثة مومأيت مدفونة في صفيحة سيبيريا

#### بروتين من الهواء الرقيق

يناير (كانون الثاني): تعمل شركة Solar Foods الفنلندية في مجال التقنية الغذائية على توسيع نطاق مفهوم إنتاج بروتين صحي من الهواء.

يتكون البروتين عن طريق الإنتاج الكيميائي البكتيري الصحية للأكل تستخدم الطاقة في غاز الهيدروجين لاستيعاب أو «إصلاح» الكربون والنيتروجين والكبريت. تدمج هذه العناصر الثلاثة في ميكروبات الكتلة الحيوية مثل الكربوهيدرات والبروتينات والدهون

المصدر: NASA / Johns Hopkins / APL, Biomimicry Institute, The Index Project, World Economic Forum, Breathonix, Nature, Beth Zaiken, Steve Gribben Stockholm Centre for Palaeogenetics, Stockholm University, Science Direct, Reuters

#### أول مهمة لإنقاذ كوكب الأرض... وخرسانية من الجسم البشري لبناء مستعمرات المريخ... وابتكارات تكنولوجية من وحي «كوفيد-19»

على تطهير السلاسل المتحركة ما يجعلها خالية من الجراثيم، وأطلقت عليه اسم «ESCALITE» قناع ذكي. فرضت جائحة كورونا ارتداء الكمامات بشكل دائم، لذلك طورت شركة «Airoport» كمامة طبية من القماش خفيف للمس، تقوم بترشيح الهواء الذي يستنشقه الفرد من الأغبرة وأثرية الجو، الأمر الذي يحمي من مسببات الأمراض، كالفيروسات المختلفة عبر

موجات الحرفي الصيف المسؤولة عن رفع عدد الوفيات، طورت شركة «سوني الشهيرة» مكيفات هواء متناهية الصغر أطلقت عليها اسم «Reon Pocket»، ويمكن ارتداؤها مع الملابس، ومن خصائصها تبريد سطح الجلد حتى 13 درجة مئوية (55 درجة فهرنهايت)... وهذا الجهاز متاح حالياً في اليابان حصراً، وتم إطلاقه بالتزامن مع دورة الألعاب

العواصف الترابية أو التلوث أو الاختلاط البشري والازدحام، ويتم إرسال البيانات على تطبيق تابع للقطاع عبر الهاتف الذكي.

• واي فاي 6. أظهر الاعتماد على الشبكة العنكبوتية سواء للعمل أو الترفيه أو المشتريات خلال ذروة وباء «كوفيد-19» العام الماضي، أهمية الـ«واي فاي» للاتصال بالشبكة، وطور الخبراء التقنيون

#### أول مهمة لإنقاذ كوكب الأرض... وخرسانية من الجسم البشري لبناء مستعمرات المريخ... وابتكارات تكنولوجية من وحي «كوفيد-19»

على تطهير السلاسل المتحركة ما يجعلها خالية من الجراثيم، وأطلقت عليه اسم «ESCALITE» قناع ذكي. فرضت جائحة كورونا ارتداء الكمامات بشكل دائم، لذلك طورت شركة «Airoport» كمامة طبية من القماش خفيف للمس، تقوم بترشيح الهواء الذي يستنشقه الفرد من الأغبرة وأثرية الجو، الأمر الذي يحمي من مسببات الأمراض، كالفيروسات المختلفة عبر

موجات الحرفي الصيف المسؤولة عن رفع عدد الوفيات، طورت شركة «سوني الشهيرة» مكيفات هواء متناهية الصغر أطلقت عليها اسم «Reon Pocket»، ويمكن ارتداؤها مع الملابس، ومن خصائصها تبريد سطح الجلد حتى 13 درجة مئوية (55 درجة فهرنهايت)... وهذا الجهاز متاح حالياً في اليابان حصراً، وتم إطلاقه بالتزامن مع دورة الألعاب

العواصف الترابية أو التلوث أو الاختلاط البشري والازدحام، ويتم إرسال البيانات على تطبيق تابع للقطاع عبر الهاتف الذكي.

• واي فاي 6. أظهر الاعتماد على الشبكة العنكبوتية سواء للعمل أو الترفيه أو المشتريات خلال ذروة وباء «كوفيد-19» العام الماضي، أهمية الـ«واي فاي» للاتصال بالشبكة، وطور الخبراء التقنيون

القاهرة، حازم بدر

كسر كثير من الباحثين حالة السكون التي فرضها وباء «كوفيد-19» خلال عام 2020، واستعادوا إنهاء الكثير من أعمالهم التي تعطلت بسبب سياسات الإغلاق التي نفذتها الدول في محاولة للسيطرة على الوباء، ليخرجوا خلال عام 2021، بالعديد من الإنجازات العلمية في مجالات مختلفة، تباينت تفاصيلها بين مهام فضائية واكتشافات فلكية، وأخرى تكنولوجية وبيئية، كما كان لهم أسرار الماضي نصيب من الاهتمام، عبر الكشف عن بعض الحفريات الجديدة... وفيما يلي أبرز إنجازات عام 2021 العلمية:

#### مهام فضائية

• وصول ناجح لثلاث مهام فضائية إلى المريخ، وصلت بنجاح عام 2021، ثلاث بعثات تم إطلاقها في عام 2020، إلى كوكب المريخ، ففي 9 فبراير (شباط)، وصل مسبار الأمل الإماراتي وبدأ في الدوران حول الكوكب من أجل دراسة الغلاف الجوي والغلاف المغناطيسي، وبعد بضعة أيام، وصلت المركبة المدارية الصينية تيانوان-1 للبحر عن موقع هبوط محتمل قبل إيداع مركبة هبوط على السطح بعد شهرين، وفي فبراير (شباط) أيضاً، انضمت المركبة «مارس 2020»، التابعة لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» إلى المريخ، وأطلقت عربتها الجوالة في 18 فبراير (شباط)، للبحر عن علامات الحياة الميكروبية والحفر الكون الميكرو باستخدام مصفوفة أتاكاما الكبيرة المليمترية-هابل دون المليمتر (M1) وتلسكوب هابل الفضائي، شيئاً غريباً، وهو أن 6 من هذه المجرات الأثني عشرة أصبحت عقيمه وغير قادرة على إنتاج النجوم، ونشروا دراسة بدورية «نيشنز» عن هذا الاكتشاف.

• كوكب غامض في القمر. اكتشف المسبار الصيني «جيد رابيت 2» جسماً غريباً على شكل مكعب على الجانب البعيد من القمر، وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) في ديسمبر 2021 أن الجسم المميز الذي وصفه بأنه «كوكب غامض» أشار تكهات غريبة، وشبهه مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي بقصر «جوانغان»، موطن إلهة القمر وفقاً للأساطير الصينية القديمة.

• وصول 4 رواد فضاء للمحطة الدولية. وصل 4 رواد فضاء، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، ثلاثة من إدارة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا» ورابع من وكالة الفضاء الأوروبية، إلى محطة الفضاء الدولية، حيث التحمت كبسولتهم، وهي من طراز كرو دراغون الذي تصنعه سبيس إكس، بالمحطة لبدء مهمة علمية تستمر ستة أشهر.

• مهمة فريدة لمحطة الفضاء الصينية. محطة المركبة الفضائية «شنتشو-12» في يونيو (حزيران)، ثلاثة من رواد الفضاء الصينيين، إلى الوحدة الأساسية «تيانخه» لمحطة الفضاء الصينية، وعاش الرواد الثلاثة وعملوا في تيانخه لمدة 90 يوماً، وهي أطول مدة بقاء في الفضاء من قبل رواد الفضاء الصينيين.

• مهمة «لوسي» لدراسة 8 كواكب. أطلقت وكالة الفضاء الأميركية، في أكتوبر (تشرين الأول)، المركبة الفضائية «لوسي» إلى الفضاء، في مهمة تستمر 12 عاماً، وتختلف تبلغ 981 مليون دولار، وتستهدف استكشاف ثمانية كويكبات في طريقها إلى كوكب عطارد وكويكبات طروادة حول المشتري، وهما مجموعتان كبيرتان من الصخور الفضائية يعتقد العلماء أنهما بقايا مواد أساسية تكونت منها الكواكب الخارجية في المجموعة الشمسية.

• نجاح زراعة وحصاد الفلفل الحار بالفضاء. أعلنت وكالة ناسا، في تجربة فريدة من نوعها، نجاح في زراعة أول فلفل حار في الفضاء، وهو أكثر صعوبة من زراعة العديد من المحاصيل الفضائية المحتملة



## كسر حواجز «كورونا» واستعاد الكثير من الأنشطة المعتادة

## المشهد الثقافي المصري: ذائقة متغيرة ومسارات بديلة

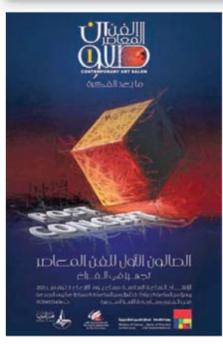
القاهرة، جمال القصاص

انشغلت الثقافة المصرية بطلية العام الفائت بالبحث عن مسارات بديلة تستعيد من خلالها عافيتها وحيويتها، واختراق الحواجز التي فرضتها جائحة كورونا وتحورات الفيروس المباحة التي لا تزال تثير الرعب في العالم، عادت الكثير من الأنشطة الأدبية والفنية، وأصبح التعايش مع الجائحة وتبعاتها بمثابة حافز للمقاومة ونقطة انطلاق لهذه المسارات، ساعد على ذلك رغبة المثقفين والكتاب والشعراء والفنانين في كسر هذه الحواجز، وتضافر المؤسسات الرسمية المعنية التي ترى في هذه العودة تجديدا لحضورها ومواصلة الدور المنوط بها.

ورغم الإيجابية المبداية لهذه العودة، إلا أن معظمها اتسم بالسرعة، وافتقد التخطيط والرؤية الصحيحة، وغيرها من العناصر التي توائم بين عصري الكم والكيف، خاصة في الأنشطة ذات الطابع التراكمي الجماعي، مثل مهرجانات السينما والأغنية والمسرح التي أقيمت هذا العام واحتضنتها دار الأوبرا، أيضاً معارض الفن التشكيلي الموسمية، فظل الحشد والحرص على الكم هو السائد، في المقابل شكّل الاستثناء ندرة لافتة. ولا يخلو الأمر من مفارقة تكاد تكون مزمنة؛ فمعظم هذه الأنشطة تدور في فلك مؤسسة وزارة الثقافة وقطاعاتها الرسمية ويتوافر لها التمويل والإمكانات، ومن أبرزها المعرض العام، وصالون الفن المعاصر في دورته الأولى بعنوان «ما بعد الفكرة» بقصر الفنون، والذى شارك فيها حشد من الفنانين من شتى الأقطاب الفنية، تنوعت أعمالهم ما بين الفنون المركبة، والتجهيز في الفراغ، والفيديو آرت، والنحت والتصوير، لكن لم ينجح المعرضان وكلاهما يستمر لمدة شهر، من المشاهدة والاحتفاظ دون سياق فني، ولم يعرف ما المقصود بشعار «ما بعد الفكرة»: هل هو الانفلات من الإطار، أيا كان، إطار اللوحة والوجود، أم ترك الحد على الغارب، تشكلت الفوضى والعبث باسم الفن، أو أي شيء آخر، إلى حد الاستخفاف، وأن تصيح مجموعة من المبالوات المنفوخة المعلقة في سقف



الشاعر محمود نسيم



شاكر عبد الحميد



كسر رتابة الواقع والمألوف، تنسج الرواية لعبقتها في ظل لحظة زمنية مضطربة يصارع العالم فيها وباء كورونا. ومن نقطة في الماضي يبني محمد بركة في سيرة حياة أم كلثوم، محاولاً أن يصنع من خلالها موازاة لواقع آخر، حيث المهمش والمسكوت عنه في هذه السيرة، راصداً نداعياتها، في ظلال الطفولة والنشأة، تحت وطأة الفقر وشظف العيش، ثم في ظلال الجهد والصعود والترعب على عرش الغناء العربي. من جهة أخرى وفي خطين متوازيين، تتقاطع فيهما سيرة الذات المساردة/ الكاتبة، وسيرة الجد. تتكش محرز في وثائق ومخطوطات جدّها لأبها «شاعر الأطلال» إبراهيم ناجي، والذي مات قبل أن تولد بعام، وتكشف الكثير من الوقائع غير المعروفة عن حياته كإنسان وطبيب وشاعر بارز؛ ويكشف الكتاب عن وجهين متقاطعين للزيارة، زيارة للجد، وفي الوقت نفسه زيارة لطفولتها التي تأخرت أكثر من نصف قرن. بينما تتكئ ميسون صقر على مقهى «ريش» بوسط القاهرة، كنقطة انطلاقاً لغذاء أوسع، كاشفة الكثير من الوقائع حول سيرته ونشأته وملاكه، والأدوار التي لعبها في محيط الثقافة والفن والسياسة، وفي لحظة فارقة من تاريخ مصر، شهدت بزوغ فجر نهضتها الحديثة في عصر محمد علي. تتخذ ميسون من جدل المتن والهامش بؤرة لسرد حكائي شيق تمتزج فيها الأفكار والرؤى في أنساقها الفلسفية المجردة، بواقع الحياة المصرية وإيقاعها الشعبي وحكايات شوارعها وميادينها ليتحول مقهى ريش من مجرد حين ومركز مكاني إلى عين ترصد كل هذا الوطن البديل، هكذا تعزف في التلمساني صوراً أو نوستالوجيا خافتة إنما كخط مواز، يصنع جسراً بين الماضي والحاضر؛ كتلة من البشر العرب يعيشون في المهجر الكندي، وكانها صدى لحياة البطلة الكاتبة الساردة التي تشاركهم هموم المهجر نفسه، وتعيشه بالفعل كمعبر آخر للحياة. بأناقة مخيلة ترصد من صراعاتهم في محيط العائلة والعمل، وعلاقات الحب ومكابداته، والتواطؤ ضده أحياناً، بعلاقات عاطفية موازية تحاول

لاإسكاف بنافذة رؤية جديدة، للذات والواقع والعالم والأشياء. يتناثر الوعي بهذه الخطوط المتوازية، في فضاء فكرة الهجرة والترحال، والنظرة إلى الوطن الأم من نقوب الغربية، ومرايا الوطن البديل، هكذا تعزف في التلمساني صوراً أو نوستالوجيا خافتة إنما كخط مواز، يصنع جسراً بين الماضي والحاضر؛ كتلة من البشر العرب يعيشون في المهجر الكندي، وكانها صدى لحياة البطلة الكاتبة الساردة التي تشاركهم هموم المهجر نفسه، وتعيشه بالفعل كمعبر آخر للحياة. بأناقة مخيلة ترصد من صراعاتهم في محيط العائلة والعمل، وعلاقات الحب ومكابداته، والتواطؤ ضده أحياناً، بعلاقات عاطفية موازية تحاول

لا يخلو هذا العام من لحظات شجن وأسى جراء الرحيل المباحة لكتاب وشعراء أصابهم وباء كورونا في مقتل، من بينهم الباحث والناقد والمترجم دكتور شاكر عبد الحميد وزير الثقافة الأسبق، صاحب الإسهام الأصيل في المقاربة بين علم النفس والإبداع، والشاعر محمود نسيم، الذي جعل من القصيدة ساحة مسرح، تتعدد عليها مستويات الرؤية الحرة والجمال.

هذه الأعمال يجعل من خلال البتين، فهو زمن استرجاعي في بعضها، وزمن معيش في البعض الآخر. كنهه في كلتا الحالتين يبحث عن نقطة التقاء في تخوم اللحظة الحاضرة، يشبك معها ليس كعلاقة ظل والصور أو نوستالوجيا خافتة إنما كخط مواز، يصنع جسراً بين الماضي والحاضر؛ كتلة من البشر العرب يعيشون في المهجر الكندي، وكانها صدى لحياة البطلة الكاتبة الساردة التي تشاركهم هموم المهجر نفسه، وتعيشه بالفعل كمعبر آخر للحياة. بأناقة مخيلة ترصد من صراعاتهم في محيط العائلة والعمل، وعلاقات الحب ومكابداته، والتواطؤ ضده أحياناً، بعلاقات عاطفية موازية تحاول

هذه الأعمال يجعل من خلال البتين، فهو زمن استرجاعي في بعضها، وزمن معيش في البعض الآخر. كنهه في كلتا الحالتين يبحث عن نقطة التقاء في تخوم اللحظة الحاضرة، يشبك معها ليس كعلاقة ظل والصور أو نوستالوجيا خافتة إنما كخط مواز، يصنع جسراً بين الماضي والحاضر؛ كتلة من البشر العرب يعيشون في المهجر الكندي، وكانها صدى لحياة البطلة الكاتبة الساردة التي تشاركهم هموم المهجر نفسه، وتعيشه بالفعل كمعبر آخر للحياة. بأناقة مخيلة ترصد من صراعاتهم في محيط العائلة والعمل، وعلاقات الحب ومكابداته، والتواطؤ ضده أحياناً، بعلاقات عاطفية موازية تحاول

هذه الأعمال يجعل من خلال البتين، فهو زمن استرجاعي في بعضها، وزمن معيش في البعض الآخر. كنهه في كلتا الحالتين يبحث عن نقطة التقاء في تخوم اللحظة الحاضرة، يشبك معها ليس كعلاقة ظل والصور أو نوستالوجيا خافتة إنما كخط مواز، يصنع جسراً بين الماضي والحاضر؛ كتلة من البشر العرب يعيشون في المهجر الكندي، وكانها صدى لحياة البطلة الكاتبة الساردة التي تشاركهم هموم المهجر نفسه، وتعيشه بالفعل كمعبر آخر للحياة. بأناقة مخيلة ترصد من صراعاتهم في محيط العائلة والعمل، وعلاقات الحب ومكابداته، والتواطؤ ضده أحياناً، بعلاقات عاطفية موازية تحاول

## أصيلة تواصل مسارها الثقافي والرباط تحتضن معرض «دولاكروا... ذكريات»

## الثقافة المغربية: أمل الخروج من النفق ومخاطر متحورات «كورونا»

وتجليات»، وإدريس مقبول عن كتابه «الإنسان والعمران واللسان، رسالة في تدهور الانساق في المدينة المغربية»، فيما فاز بجائزة الدراسات الأدبية والفنية واللغوية نزار التجديتي عن كتابه «المنطق السردي في السيرة وبناتها: دراسات فيما وراء العيان والخبر»، وبجائزة الترجمة (مناصفة) أحمد بوحسن عن ترجمته لكتاب «مغامرات ابن بطوطة: الرحلة المسلم في القرن الرابع عشر الميلادي» ومحمد الجرجي عن ترجمته لكتاب «نهاية الحداثة اليهودية: تاريخ انعطاف محافق»، وبجائزة الدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية خالد انصار عن كتابه «الأصوات الصغيرة في الأمازيغية»، فيما فاز بجائزة الإبداع الأدبي الأمازيغي (مناصفة) حسن أوبراهيم أصوري عن روايته «تيتيبرين تبحر ضاخن» (الحصامات العاربات)، والطيب أمكرو عن ديوانه «أروكال» (جمر تحت الرصاد)، بينما قررت اللجنة حجب جائزة الكتاب الموجه للطفل والشباب.

كما فاز الشاعر محمد الأشعري بجائزة «الأركان» العالمية للشعر، في دورته الخامسة عشرة. وفاز الباحث محمد مشبال بجائزة الملك فيصل بالملكة العربية السعودية، في فرع اللغة العربية والأدب، كما فاز ثلاثة مبدعين مغاربة بجائزة «كتارا» للرواية العربية بالذوحة، في دورتها السابعة: الناقد محمد الداهي عن دراسته النقدية «سلطة التلطف في الخطاب الروائي العربي المعاصر»، والناقد يحيى بن الوليد عن دراسته «مرايا التمدن والتجهيز في الرواية العربية الجديدة... المغرب مثالا»، والروائي يونس أوغلي عن روايته «غير المنشورة» (أحلاس، ذاكرة اليمه المدى).

وودع المغاربة عدداً من مؤلفي الفن والأدب، منهم من مات متأثراً بإصابته بـ«كورونا»: الكاتب محمد سبيلا، والفنان عبد المنعم الجامعي، والروائي بشير القمري، والحاجة الحمداوية رائدة الغناء الشعبي، والمخرج السينمائي محمد إسماغيل، والصحافي محمد الأشهب.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

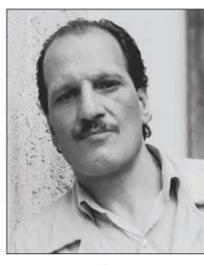
موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.



مشهد من مسرحية المدينة لي



محمد سبيلا



بشير القمري

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

موضوع «الشيخ زايد: رؤية القائد المنبصر»، ليمسلسلار بتختميم اللقاء الشعري الثاني، في موضوع «الغدا للشعر العربي اليوم»، من تنسيق الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين.

الجملة ال14 تختتم اليوم بمواجهة سهلة للشباب... وأخرى صعبة للأهلي

## دوري المحترفين: ريمونتادا اتحادية... وقفزة نصرأوية... وثلاثية «طائية»



لاعب الاتحاد يحتفلون بهدف الفوز على الاتفاق (تصوير: علي خنج)



من المواجهة التي جمعت الطائي والفيصلي في حائل (تصوير: عبد الله الفالح)



فرحة نصرأوية بعد الهدف الثاني في شباك الحزم (تصوير: عبد العزيز التومان)

الرياض: فهد العيسى  
أحكم الاتحاد قبضته من جديد على صدارة دوري المحترفين السعودي، وذلك بفوزه الصعب على ضيفه الاتفاق 3 - 2 في ريمونتادا مثيرة شهدتها الألاف من أنصاره في مدرجات ملعب الجوهرة المشعة بجدة، ليبلغ النقطة 29 مع الجولة الـ14 من البطولة.

ولقب الاتحاد الطاولة في وجه الاتفاق الذي تقدم عليه بهدفين في شوط المباراة الأول، حيث سجل عودة قوية في شوط المباراة الثاني وسجل ثلاثة أهداف قادته لنقاط المباراة.

وجاء هدف الاتفاق الأول باقحام زياد المولد لاعب فريق الاتحاد عن طريق الخطأ في مرماه بعدما أرسل الكرة تجاه الحارس غروي لكنها تجاوزته لتسكن الشباك في الدقيقة 29 قبل أن ينجح روبن كوايسون بتعزيز تقدم فريقه بهدف ثانٍ حضر مع الدقيقة 41 من شوط المباراة الأول. في حين نجح البديل هارون كمارا بتقليص الفارق بعد دقائق كمارا مشاركته وسجل الهدف الأول مع الدقيقة 71 قبل أن يتمكن زياد الصحافي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 82 ليجدد كمارا زيارته لشبكات الاتفاق مجدداً مع الدقيقة 85 ويمنح

فريقه التقدم في المباراة. وعلى ملعب مرسلون بارك في العاصمة الرياض، واصل فريق الأرجنتيني ميغيل روسو زمام القيادة الفنية، وحقق فوزاً ثميناً من أمام ضيفه الحزم، بهدفين مقابل هدف، ليقترب النصر من دائرة فرق المقدمة، بعدما رفع رصيده إلى النقطة 23 متقدماً نحو المركز الرابع في لائحة الترتيب. وافتتح النصر أهدافه عن طريق خالد الغنام، مع الدقيقة الـ14 من عمر المباراة، فيما أضاف الكاسيروني أبو بكر الهدف الثاني لفريقه مع الدقيقة 52 من عمر اللقاء، في حين نجح الحزم

بتقليص الفارق عن طريق لاعبه تيغاي رودريغو بعد هدف النصر الثاني بدقائق قليلة. وحقق النصر انتصاره الثالث على التوالي، تحت قيادة الأرجنتيني ميغيل روسو الذي تولى قيادة الفريق في مواجهة الهلال، وكسبهما هدفين دون رد، عشر ويواصل رحلة نتاجه الإيجابية تحت قيادة مدربه التشيلي لويس سييرا. وتقدم الفيصلي بهدف منكر مع الدقيقة العاشرة سجله تافاريس، قبل أن يعدل الطائي النتيجة مع الدقيقة 65 عن طريق لاعبه موسونا ثم يتقدم بعدها العزيز الحرابي، قبل أن يعود

إجازة يومين للاعبين قبل الاستعداد للنصر

### فحوصات «كورونا» تستقبل الفتحاويين بعد «الثلاثية»

الدمام: علي القطان  
أخضعت إدارة نادي «الفتح» جميع أفراد الفريق الكروي وأعضاء الأجهزة الفنية والإدارية والطبية لفحوصات «كورونا»، قبل السماح لهم مجدداً باستخدام مرافق النادي. ومنح أعضاء الفريق إجازة يومين بعد الفوز بثلاثية على الهلال في العاصمة الرياض، على أن يعاودوا الاستعداد لمواجهة النصر، غداً (الثلاثاء). يأتي ذلك بعد أن كشفت الفحوصات الطبية عن إصابة ستة عناصر من أعضاء الفريق بفيروس «كورونا»، قبل ساعات من المباراة الماضية التي خاضها الفريق ضد الهلال في الجولة الـ14 من بطولة «الدوري السعودي للمحترفين».

وكان أعضاء الفريق مروان سعدان وقاسم لإجابي وحسن الحبيب وصالح التشمي وتوفيق بوحميد قد عاينوا عن مواجهة الماضية التي حقق من خلالها الفريق فوزاً لافتاً ومهماً على الهلال، وسط نقص نحو نصف عناصره الأساسية. ولم تكن تلك المباراة هي الأولى التي غاب عنها سعدان الذي اكتشفت إصابته قبل مواجهة الفريق ضد الاتحاد في الدور ثمن النهائي من بطولة كأس الملك، وسط ترجيحات بعودته في المباراة المقبلة للمحترفين.

الإخسارة الأخيرة وضعت المدرب البرتغالي تحت طائلة النقد

### المدرجات الزرقاء ترفع «البطاقة الحمراء» في وجه جارديم

الفتح، التي تجمد معها رصيده النقطة عند 20 نقطة فقط. ورغم تحقيق الهلال لقب بطولة دوري أبطال آسيا للمرة الثانية خلال 3 أعوام، وهي البطولة التي حققها البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب الفريق مناصب التواصل الاجتماعي، تحولت اليوم إلى هتافات عنيفة في المدرجات، وذلك بعد مواجهة الهلال التي خسرها أمام الفتح بثلاثية.

وتعرض الهلال لخسارة ثانية على التوالي أمام فريق الفتح المتهكم بالخبايا جراً ظروف الإيقاف، وإصابة 6 من عناصر الفريق بفيروس كورونا وغيابهم عن مواجهة الهلال، وهي الخسارة التي جاءت بعد تعثر الأزرق أمام غريمه التقليدي النصر في السنوات الأخيرة. ويبدو أن جارديم يعيش فتراته الأخيرة مع الأزرق، رغم تجديد ثقة الإدارة بالمدرّب للمرة الثانية على التوالي، ومطالبته بتعديل أوضاع الفريق فنياً؛ حيث إن المطالبات الجماهيرية المتكررة ستعجل برحيل المدرب، خاصة أن الفريق تنتظره استحقاقات هامة، يأتي في مقدمتها كأس السوبر في 6 يناير (كانون الثاني) أمام الفيصلي.

بدأ جارديم مسيرته في الدوري بانتصار صعب أمام الطائي الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي، ويهدف في الدقيقة الأخيرة من عمر المواجهة، قبل أن يعود ويتنصر بصعوبة أمام التعاون بهدفين مقابل هدف، إذ حصدت أهداف الهلال في

الدقائق العشر الأخيرة. في ثالثة مباريات الفريق الأزرق، التقى مع نظيره الباطن، وخيم التعادل السلبي بلا أهداف على المباراة التي أقيمت في العاصمة الرياض، وفي الجولة الخامسة التقى الاتفاق وكسب المباراة 3 أهداف لهدفين، قبل أن يعود للتعثر مجدداً بتعادله أمام الشباب في الجولة السادسة التي انتهت بهدفين لكل منهما.

وأمام الحزم، كان الهلال قريباً من الفوز في المواجهة التي أقيمت بمدينة الرس، إلا أن الفرنسي غوميز أهدر ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل

الفتح، التي تجمد معها رصيده النقطة عند 20 نقطة فقط. ورغم تحقيق الهلال لقب بطولة دوري أبطال آسيا للمرة الثانية خلال 3 أعوام، وهي البطولة التي حققها البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب الفريق مناصب التواصل الاجتماعي، تحولت اليوم إلى هتافات عنيفة في المدرجات، وذلك بعد مواجهة الهلال التي خسرها أمام الفتح بثلاثية.

### المدرجات الزرقاء ترفع «البطاقة الحمراء» في وجه جارديم

الفتح، التي تجمد معها رصيده النقطة عند 20 نقطة فقط. ورغم تحقيق الهلال لقب بطولة دوري أبطال آسيا للمرة الثانية خلال 3 أعوام، وهي البطولة التي حققها البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب الفريق مناصب التواصل الاجتماعي، تحولت اليوم إلى هتافات عنيفة في المدرجات، وذلك بعد مواجهة الهلال التي خسرها أمام الفتح بثلاثية.

وتعرض الهلال لخسارة ثانية على التوالي أمام فريق الفتح المتهكم بالخبايا جراً ظروف الإيقاف، وإصابة 6 من عناصر الفريق بفيروس كورونا وغيابهم عن مواجهة الهلال، وهي الخسارة التي جاءت بعد تعثر الأزرق أمام غريمه التقليدي النصر في السنوات الأخيرة. ويبدو أن جارديم يعيش فتراته الأخيرة مع الأزرق، رغم تجديد ثقة الإدارة بالمدرّب للمرة الثانية على التوالي، ومطالبته بتعديل أوضاع الفريق فنياً؛ حيث إن المطالبات الجماهيرية المتكررة ستعجل برحيل المدرب، خاصة أن الفريق تنتظره استحقاقات هامة، يأتي في مقدمتها كأس السوبر في 6 يناير (كانون الثاني) أمام الفيصلي.

بدأ جارديم مسيرته في الدوري بانتصار صعب أمام الطائي الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي، ويهدف في الدقيقة الأخيرة من عمر المواجهة، قبل أن يعود ويتنصر بصعوبة أمام التعاون بهدفين مقابل هدف، إذ حصدت أهداف الهلال في



من مباراة ضمك والباطن في دوري المحترفين (تصوير: علي خنج)

### قال إن الباطن يجب أن يسجل حضوره في كل المناسبات

### الظفيري: التعادل ليس طموحنا لكنه كاف أمام ضمك

الأمير أراح مسؤولي النادي وانتصاره بعد أن غاب اللاعب طويلاً عن التهديد ونال كثيراً من النقد جراء الانخفاض الفني في مستواه الفني، بعد أن كان أفضل الهادفين في دوري الموسم الماضي، حيث تردد أنه تأثر بالعروض التي وصلت إليه، والتي كان في المحمل ضعيفة، كما أكد ذلك أكثر من مسؤول في نادي الباطن. وظهر اللاعب أبرو بعد المباراة الأخيرة وأكد أنه سيواصل مساعيه من أجل تقديم الأفضل دائماً لناديه، مبيّناً أن الباطن قادر على التقدم في الترتيب نتيجة للعمل الكبير الذي يبذل في جميعه.

ويحسب للباطن ولتقدمه نحو الهدف في ظل النتائج السلبية التي يحققها الفريق، وسط توقعات برحيله في الفترة القريبة المقبلة، خاصة أن الهلال تنتظره استحقاقات هامة، أبرزها المشاركة في كأس العالم للأندية في فبراير (شباط) المقبل.

### قال إن الباطن يجب أن يسجل حضوره في كل المناسبات

### الظفيري: التعادل ليس طموحنا لكنه كاف أمام ضمك

الأمير أراح مسؤولي النادي وانتصاره بعد أن غاب اللاعب طويلاً عن التهديد ونال كثيراً من النقد جراء الانخفاض الفني في مستواه الفني، بعد أن كان أفضل الهادفين في دوري الموسم الماضي، حيث تردد أنه تأثر بالعروض التي وصلت إليه، والتي كان في المحمل ضعيفة، كما أكد ذلك أكثر من مسؤول في نادي الباطن. وظهر اللاعب أبرو بعد المباراة الأخيرة وأكد أنه سيواصل مساعيه من أجل تقديم الأفضل دائماً لناديه، مبيّناً أن الباطن قادر على التقدم في الترتيب نتيجة للعمل الكبير الذي يبذل في جميعه.

ويحسب للباطن ولتقدمه نحو الهدف في ظل النتائج السلبية التي يحققها الفريق، وسط توقعات برحيله في الفترة القريبة المقبلة، خاصة أن الهلال تنتظره استحقاقات هامة، أبرزها المشاركة في كأس العالم للأندية في فبراير (شباط) المقبل.

الدمام: علي القطان

أشاد مبارك الظفيري نائب رئيس نادي الباطن بالروح القتالية التي ظهر بها لاعبو فريقه في مواجهة ضمك، والعودة من خميس مشيط بنقطة من أمام أحد أفضل فرق دوري المحترفين السعودي.

وأكد الظفيري أن نقطة التعادل لم تكن كافية بالنسبة لهم «ولكن في مثل هذه المباريات يمكن أن تكون المكاسب أكثر مما تحقق واقعاً، حيث إن التعادل مع فريق قوي ومنافس لهذا الموسم يعني أن هناك وضع يمكن البناء عليه من أجل تحقيق هدف الوجود في

## تشيلسي يتخطى استون فيلا... ووستهام يواصل تراجعته بخسارة أمام ساوثهامبتون... و«كورونا» يصيب فييرا مدرب بالاس ويؤجل مباراة جديدة لليدز سيتي يمطر مرهى ليستر بسداسية معزراً صدارته... وانتفاضة توتنهام وأرسال مستمرة

على ملعبه؛ قاد البرازيلي لوكاس مورا فريقه توتنهام للفوز 3 - صفر على ضيفه وجاره اللندني كريستال بالاس وتعزير سجله الخالي من الهزيمة في الدوري مع المدرب أنطونيو كونتي إلى 6 مباريات. وسجل مورا هدفاً وصنع هدفين لزميله هاري كين والكوري الجنوبي سون هيونغ مين، في لقاء غاب فيه مدرب كريستال بالاس الفرنسي باتريك فييرا لإصابته بفيروس «كورونا».

وبينما تقدم توتنهام إلى المركز الخامس، عانى بالاس من يوم كارثي، وأنهى المباراة بأداء لاعبين بعد طرد ويلفريد زاما في الدقيقة الـ37.

ورفع توتنهام؛ المؤجلة له 3 مباريات، وصيده إلى 29 نقطة متأخراً به نقاط عن أرسنال رابع الترتيب، الذي حقق بدوره انتصاراً كاسحاً على مضيفه نوريتش سيتي بخمسة نظيفة. وسجل أهداف أرسنال كل من بوكايو ساكا (هدفان في الدقيقتين 6 و67)، ورافع فريق الإسباني ميكيل أرتيتسا؛ الذي تاهل الثلاثاء إلى نصف نهائي كأس الرابطة بفوزه الكبير على ضيفه سندرلاند 5 - 1، وصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا. واستمرت معاناة وستهام في المباريات الأخيرة، وتلقى خسارة ثالثة متتالية، وهذه المرة على ملعبه أمام ضيفه ساوثهامبتون 2 - 3.

جيمس بالخطا بعدما حول الكرة برأسه في شبك حارسه السنغالي إدوار مندي في الدقيقة 28. وأدرك الإيطالي جورجينو السجلى لتشلبي من ركلة جزاء في الدقيقة 34. وفي الشوط الثاني، نجح البديل لوكاكو في منح التقدم للفريق اللندني بكرة رأسية في الدقيقة (56)، ثم أنتزع ركلة جزاء في الوقت القاتل نفذها جورجينو بنجاح (90+3)، ليرفع تشيلسي وصيده السى 41 في المركز الثالث بالأهداف خلف ليفربول، فيما تجدد رصيد فيلا عند 22 نقطة.

ورفع توتنهام؛ المؤجلة له 3 مباريات، وصيده إلى 29 نقطة متأخراً به نقاط عن أرسنال رابع الترتيب، الذي حقق بدوره انتصاراً كاسحاً على مضيفه نوريتش سيتي بخمسة نظيفة. وسجل أهداف أرسنال كل من بوكايو ساكا (هدفان في الدقيقتين 6 و67)، ورافع فريق الإسباني ميكيل أرتيتسا؛ الذي تاهل الثلاثاء إلى نصف نهائي كأس الرابطة بفوزه الكبير على ضيفه سندرلاند 5 - 1، وصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا. واستمرت معاناة وستهام في المباريات الأخيرة، وتلقى خسارة ثالثة متتالية، وهذه المرة على ملعبه أمام ضيفه ساوثهامبتون 2 - 3.

ورفع فريق الإسباني ميكيل أرتيتسا؛ الذي تاهل الثلاثاء إلى نصف نهائي كأس الرابطة بفوزه الكبير على ضيفه سندرلاند 5 - 1، وصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا. واستمرت معاناة وستهام في المباريات الأخيرة، وتلقى خسارة ثالثة متتالية، وهذه المرة على ملعبه أمام ضيفه ساوثهامبتون 2 - 3.



محرز يسجل من ركلة جزاء هدف سيتي الثاني من السداسية في مرهى ليويسر (أ.ب.)

أحبط عزيمة الضيوف حين خطف الهدف الخامس بكرة رأسية إثر ركلة ركنية في الدقيقة 69، قبل أن يوجه ستيرلينغ الضربة القاضية للضيوف بهدف سادس في الدقيقة الـ87. وبعد اكتشافه بفوز وحيد في المراحل الأربع الماضية ما تسبب بتنازله عن الصدارة، عاد تشيلسي من ملعب أستون فيلا بالنقاط الثلاث بفضل البلجيكي العائد روميلو لوكاكو الذي أهداه الفوز 3-1. ووجد تشيلسي نفسه متخلفاً أمام فيلا بهدف نيران صديقة سجله ريس

ترميرة من لاعب سيتي السابق النيجيري كيليتشي إيهينانتشو ولم يكف ليستر يستوعب ما حصل له، حتى تلقى ضربة أخرى بخطة آخر من تيلمانز في المنطقة المحرمة على رديم ستيرلينغ، فاحتسب الحكم ركلة جزاء ثانية انبرى لها الأخير بنجاح في الدقيقة الـ25.

وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول، ثم نجح ليستر في بداية الثاني في تقليص الفارق مستفيداً من تدخلين دفاعيين خاطئين للاعبين سيتي ليصل إلى شبك إيدرسون عبر جيمس ماديسون المنفرد إثر

المحرمة، فأنيرى لها محرز بنجاح في الدقيقة الـ14، وحصل جيمس ماديسون على فرصة في الدقيقة الـ18 لإعادة ليستر إلى أجواء اللقاء من ركلة حرة، لكن الحارس البرازيلي إيدرسون والعارضة وقتت ضد تسديده. وجاء رد سيتي قاسياً؛ إذ أضاف الهدف الثالث إثر لعبة جماعية أخرى وسلسلة من التمريرات الجميلة منهاها البرازيلي فرناندينيو بكرة طولية إلى منطقة الجزاء باتجاه البلجيكي كيفن دي بروين، فسيطر عليها الأخير بحنكة ثم ألغى على نفسه قبل أن يطلقها بيسراه في شبك الحارس الألماني كاسير شماتكل. وبعد الاحتكام إلى «حكم الفيديو المساعد» (في إيه إن)، تعددت مهمة ليستر بحساب ركلة جزاء على البلجيكي يوري تيلمانس الذي أسقط الإسباني إيميريك لابورت في المنطقة

لندن: «الشرق الأوسط»  
أمطر مانشستر سيتي؛ حامل اللقب والمتصدر، مرهى ضيفه ليستر سيتي بسداسية وخرج منتصراً 6 - 3، في ليلة شهدت انتصاراً كاسحاً لأرسنال على نوريتش الأخير بخمسة نظيفة، وتوتنهام على الجار كريستال بالاس 3 - صفر، وفوز تشيلسي على استون فيلا 3-1 وسقوطاً مفاجئاً لوستهام أمام ساوثهامبتون 2-3، أمس، ضمن المرحلة التاسعة عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز.

وبخروجه منتصراً من اليوم المعروف ب«دوكسينغ داي»، ابتعد سيتي في الصدارة بفارق 6 نقاط عن ملاحقه ليفربول الذي أرجئت مباراته مع توتنهام وإيفرتون بسبب فيروس «كورونا».

وتعددت مهمات ليستر بحساب ركلة جزاء على البلجيكي يوري تيلمانس الذي أسقط الإسباني إيميريك لابورت في المنطقة

## يونايتد «المتعافي من كورونا» يعود للظهور في مواجهة ساخنة مع نيوكاسل اليوم

من جهته، يأمل إيدي هاو مدرب نيوكاسل أن يتمكن لاعبه من التعامل مع «التحدي الفريد من نوعه»، الذي يواجهه الفريق وأن يؤمن اللاعبون ما زالت متاحة. وخسر نيوكاسل آخر مواجهته أمام كل من ليفربول ومانشستر سيتي، وبات عليه خوض مواجهة ثقيلة جديدة اليوم أمام يونايتد. واشتكى هاو من تاجيل مباريات الفرق وتجاهل آخرى وأشار إلى أنه يخشى من عدم عدالة المسابقة وقال: «أعتقد أننا لا نرغب في لعب نصف المباريات وتأجيل النصف الآخر. وبالتأكيد الدوري سينتقد شيئاً ما، حينما يصبح غير منظم من حيث عدد المباريات التي تم خوضها، حينما تبدأ بخسارة اللاعبين بسبب داءا جزءاً من الحمض النووي للنادي والأمراض كذلك تحت قيادة السير اليكس فيرغسون خلال 27 عاماً... أيضاً بالمهوية وامتلاك الشخصية والعقلية المناسبة».

وأفضل لاعب في مباراتين وساهم في وصول «سور قرطاج» إلى المباراة النهائية. وتابع رانينيك: «شاهدت المباراة النهائية قبل تحديله وأنا أدرك تماماً أن لدينا لاعباً آخر موهوب للغاية قادم من فريق الشباب، وأتمنى بعد نهائيات كأس أمم أفريقيا أن يتمكن من التدريب معنا بشكل منتظم وأن يكون جزءاً من مجموعتنا». وتعتمد سياسات رانينيك على الالتزام بدعم المواهب الصاعدة من أكاديمية النادي، ويمكن هذا بالدفع بلاعبين مثل تشارلي سافيج، وزيدان إقبال وتادان مانغي وشولا شوريتير وأنطوني إيلانجا، في أول ظهور لهم أمام فريق يانج بوائز السويسري في دوري أبطال أوروبا.

ووعد رانينيك الذي يملك فريقه 27 نقطة من 16 مباراة أمام نيوكاسل في بطولة كأس العرب، لكن في يونايتد يلعب فقط مع فريق الشباب، وقال رانينيك: «تدرب حنبلع للمرة الأولى هنا منذ قديمي بعد عودته من كأس العرب، للأسف بالنسبة لنا وله سيغاردنا مرة أخرى للمشاركة في كأس أفريقيا، لكن مستقبله معنا مضمون». وقدم حنبلع (18 عاماً) مستويات رائعة مع منتخب تونس خلال مباريات كأس العرب بقطر حيث حصل على جائزة



إيدي هاو مدرب نيوكاسل (رويترز)



رانينيك مدرب يونايتد (أ.ب.)

بالكامل تقريباً وهذا مؤشر إيجابي... إذا خضنا فترة جيدة في عيد الميلاد وحافظنا على الزخم سيأخذنا هذا إلى المباريات الكبرى التي تحسم الألقاب في نهاية الموسم». من جهته أكد الصربي نيمانجا ماتيتش لاعب وسط يونايتد على أن الفريق بات مستوعباً لأسلوب المدير الفني رانينيك التي تعتمد على الضغط العالي والأداء الهجومي. ويشجع المدرب الألماني المخضرم أسلوب الضغط على المنافس لاستعادة السيطرة على الكرة بأسرع ما يمكن بدلاً من الرجوع للخلف وتجميع الصفوف. وقال ماتيتش: «ستتويع أفكاره والطريقة التي يريد اللعب بها. وتدريباً سننقل كل ما يطلبه منا». وأضاف: «كل مدرب يتولى تدريب فريق جديد يحتاج لفترة لتأقلم، سنحتاج لبعض الوقت لكننا نملك ما يكفي من المهوية في الفريق لاستيعاب الأفكار سريعاً علمي فإن نسبة اللاعبين الذين تلقوا اللقاح في يونايتد عالية».

لندن: «الشرق الأوسط»  
يعود مانشستر يونايتد للظهور بعد أسبوعين من العزل الصحي جراء تفشي فيروس كورونا بين صفوفه، حيث يحل ضيفاً على نيوكاسل يونايتد اليوم في ختام المرحلة التاسعة عشرة للدوري الإنجليزي لكرة القدم. ويخوض الفريقان المباراة بأهداف مختلفة حيث يتطلع يونايتد السادس بقيادة مدرب الألمان الجديد رالف رانينيك إلى الاقتراب من المربع الذهبي المؤهل لدوري أبطال أوروبا، فيما يسعى نيوكاسل بقيادة مدربه الجديد أيضاً إيدي هاو لوضع حد للنجاح المخيبة التي وضعت الفريق في المرتبة قبل الأخيرة. وتضرب مانشستر يونايتد من الغمور ولم يلعب أي مباراة بالدوري منذ فوز 1 - صفر على نوريتش يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، لكن مهاجمه ماركوس راشفورد أكد على أن جميع اللاعبين انتقلوا بالتحريات وقال: «استعدنا الفريق

## بوتر يقود وريورز لفوز مثير على صنز في مباراة قمة الدوري الأميركي للسلة

ب«كورونا». وأضاف كريس ميدلتون وجرو هوليداي 17 نقطة لكل منهما مع ميلووكي ليحقق فوزه الثالث على التوالي.

نتس على تعويض التفريط في تقدمه بفارق 23 نقطة والتأخر بنتيجة 33 - 20 في الربع الأخير. وتالت باتي ميلز لاعب بروكلين وسجل 34 نقطة، ليعد أفضل حصيداً له في مسيرته، بفضل ثمانية رميات ثلاثية. وتصدر جيمس عملاق ليكرز قائمة مسجلي النقاط في المباراة برصيد 39 نقطة وأضاف مونك 20 نقطة لكن الفريق خسر لخامس مرة على التوالي.

وأضاف كارميلو أنطوني 17 نقطة كما حقق وستبروك ثلاثة أرقام مزدوجة بتسجيل 13 نقطة الأمر لا يتعلق فقط بالشباب، يتعلق خمس كرات حاسمة في أقل من 30 دقيقة بعدما غاب عن آخر خمس مباريات بسبب إصابته

بوتر يقفز للتسجيل في سلة فينكس صنز ليمتغ وريورز فوزاً مثيراً (رويترز)

جانب المصابين كلاي طومسون وجيمس وايزمان وأندريه إيجودالا، لكن بوتر استغل فرصة اللعب لفترة أطول وسجل ثمانية رميات من 13 محاولة. وخطف بوتر كل الأضواء بعدما سجل ثلاث رميات متتالية عندما قلص صنز للفارق إلى 109 - 107 بعد رمية ثلاثية من جاي كراودر قبل نحو ثلاث دقائق من النهاية.

وتلقى بوتر تمريرة غاري بايتون وسجل رمية بنقطتين لتصبح النتيجة 111 - 107 ثم أضف رمية أخرى ليتسع الفارق إلى ست نقاط، قبل أن يسجل رمية ثلاثية لتصبح النتيجة 116 - 107 قبل آخر دقيقة.

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط»  
ظهر أوتو بوتر بشكل مذهل في آخر دقيقتين وتسع ثوان ليقود غولدن ستيت وريورز، المتكلى بالغيابات، لفوز مثير 116 - 107 على فينكس صنز في مباراة قمة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأنهى بوتر المباراة بتسجيل 19 نقطة في أفضل أداء له هذا الموسم، وكان حاسماً بشدة في اللحظات الأخيرة وسجل سبع نقاط مؤثرة. وتصدر ستيفن كري قائمة مسجلي النقاط برصيد 33 نقطة مع وريورز، في أفضل حصيد له في عيد الميلاد، ليتتزع فريقه صدارة القسم الغربي بتحقيق فوزه الثاني في ثلاث مواجهات ضد صنز.



بوتر يقفز للتسجيل في سلة فينكس صنز ليمتغ وريورز فوزاً مثيراً (رويترز)

وأحرز جيسون تيتوم وغابيلن براون 25 نقطة لكل منهما مع بوسطن لكن الفريق خسر للمرة السابعة في 11 مباراة، وأضاف ماركوس سماتر 19 نقطة، كما سجل بايتون بريتشارد 16 نقطة عقب المشاركة كبديل مع سيلتيكس. ووصل تقدم بوسطن إلى 19 نقطة في الربع الثاني، ووصل إلى منتصف المباراة متقدماً بنتيجة 62 - 47.

وسجل ميلووكي 43 نقطة في الربع الثالث ليقلص الفارق إلى 94 - 90. ومع دخول الربع الأخير سجل ثمانية نقاط متتالية ليقتدم 114 - 113 لأول مرة، ثم يحافظ على التفوق في الثواني الأخيرة ليخرج منتصراً.

أهدر راسل وستبروك رمية ساحقة لفريق ليكرز، سجل جيمس رميتين حرتين. وأهدر جيمس بعد ذلك رمية ثلاثية قبل على ليبرون جيمس ونال نقطة إضافية نجح في تسجيلها قبل 40,7 ثانية من النهاية. وبعد أن

رمية حرة، لكن تألقه الأكبر حدث في الدقيقة الأخيرة مع غياب اللاعب البارز كيفن دورانت بسبب بروتوكولات «كوفيد - 19». وأدرك ليكرز التعادل 115 - 115 عندما سجل مالك مونك قبل

نقطة ومرر عشر كرات حاسمة واستحوذ على عشر كرات مرتدة. ووصل هاردن بذلك إلى ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة 63 في مسيرته. وسجل هاردن عشر رميات من 25 محاولة، إلى جانب 13

من عشر نقاط. وحقق بروكلين نتس فوزاً مثيراً على لوس أنجلوس ليكرز 122 - 115، بفضل جيمس هاردن العائد بعد غياب لمدة أسبوعين. وغاب هاردن عن آخر أربع مباريات، منها ثلاث بسبب بروتوكولات الصحة والسلامة، لكنه سجل 36

نقطة ومرر عشر كرات حاسمة، لكن تألقه الأكبر حدث في الدقيقة الأخيرة مع غياب اللاعب البارز كيفن دورانت بسبب بروتوكولات «كوفيد - 19». وأدرك ليكرز التعادل 115 - 115 عندما سجل مالك مونك قبل

## جاء خامساً رغم فوزه مع تشيلسي ومنتخب إيطاليا بدوري الأبطال وكأس الأمم الأوروبية جورجينيو يفشل في الفوز بجائزة «الغارديان» لأفضل لاعب في العالم



«الغارديان» انصفت ليفاندوفسكي بجائزة الأفضل بالعالم متقدماً على ميسي وصلح

تسعة لاعبين هذه المرة. لا شك في أن فشل البارون في استعادة لقب دوري أبطال أوروبا لعب دوراً أيضاً في ذلك، حيث تراجع نحن على الأموال، لكن هذا يعني جميع لاعبي الفريق البافاري عن مراكزهم السابقة، باستثناء ليفاندوفسكي.

وحصل لاعبين من 30 دولة مختلفة على الأصوات هذا العام، وسجلت الدنمارك رقماً قياسياً بأربعة لاعبين في القائمة بعد أدائها الرائع في بطولة يورو 2020، وأصبح لدى السنغال ممثلان في القائمة بانضمام إدوارد مينيدي إلى ساديو ماني، الذي يتواجد بشكل دائم في قائمة أفضل 100 لاعب.

ويحتفظ الدوري الإنجليزي الممتاز بمكانته كأقوى دوري في العالم، بل ويمكن القول بكل صراحة إنه وصل إلى مستوى مزعج إلى حد ما، بوجود 42 لاعباً من لاعبيه في قائمة أفضل 100 لاعب في القائمة، وأكثر من سبعة لاعبين عما كان عليه الأمر في عام 2020، ويعود السبب في ذلك بشكل جزئي إلى أن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي كانت بين ناديين إنجليزيين، بالإضافة إلى وصول المنتخب الإنجليزي إلى المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية (تشرين الأول) الماضي.

وفي الجبهة المقابلة، ظهر زلاتان إبراهيموفيتش في القائمة للمرة التاسعة رغم بلوغه سن الأربعين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. في كل عام، يكون من الصعب عدم ذكر اللاعبين غير المحظوظين الذين كانوا على وشك دخول قائمة أفضل 100 لاعب، لكنهم فشلوا في ذلك في نهاية المطاف. وفي عام 2021، كان الكسندر إيزاك سيئ الحظ، بعد أن تم التصويت له 25 مرة، لكنه ابتعد بثلاث نقاط فقط عن صاحب المركز المائة في القائمة، بيير إميل هويبيرغ.

وكان ثيو هيرنانديز واندري روبرتسون وكالفين فليبيس وبياو تورييس قريبين جداً من دخول القائمة. وحصل 325 لاعباً على صوت واحد على الأقل هذا العام، وهو ما يُظهر أن هناك مجموعة واسعة من المواهب في جميع أنحاء العالم.

وربما يكون من الإنصاف وضع ليفاندوفسكي في قمة القائمة فهو الهدف التاريخي للدوري الألماني بهدفه رقم 43 في عام 2021. ليحطم الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونيخ غيرد مولر حقيقته في 1972، وحافظ على مستواه العالي للموسم الثالث على التوالي مع العملاق البافاري حاصداً كل الألقاب المحلية.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وربما يكون من الإنصاف وضع ليفاندوفسكي في قمة القائمة فهو الهدف التاريخي للدوري الألماني بهدفه رقم 43 في عام 2021. ليحطم الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونيخ غيرد مولر حقيقته في 1972، وحافظ على مستواه العالي للموسم الثالث على التوالي مع العملاق البافاري حاصداً كل الألقاب المحلية.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وربما يكون من الإنصاف وضع ليفاندوفسكي في قمة القائمة فهو الهدف التاريخي للدوري الألماني بهدفه رقم 43 في عام 2021. ليحطم الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونيخ غيرد مولر حقيقته في 1972، وحافظ على مستواه العالي للموسم الثالث على التوالي مع العملاق البافاري حاصداً كل الألقاب المحلية.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وربما يكون من الإنصاف وضع ليفاندوفسكي في قمة القائمة فهو الهدف التاريخي للدوري الألماني بهدفه رقم 43 في عام 2021. ليحطم الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونيخ غيرد مولر حقيقته في 1972، وحافظ على مستواه العالي للموسم الثالث على التوالي مع العملاق البافاري حاصداً كل الألقاب المحلية.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وربما يكون من الإنصاف وضع ليفاندوفسكي في قمة القائمة فهو الهدف التاريخي للدوري الألماني بهدفه رقم 43 في عام 2021. ليحطم الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونيخ غيرد مولر حقيقته في 1972، وحافظ على مستواه العالي للموسم الثالث على التوالي مع العملاق البافاري حاصداً كل الألقاب المحلية.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وربما يكون من الإنصاف وضع ليفاندوفسكي في قمة القائمة فهو الهدف التاريخي للدوري الألماني بهدفه رقم 43 في عام 2021. ليحطم الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونيخ غيرد مولر حقيقته في 1972، وحافظ على مستواه العالي للموسم الثالث على التوالي مع العملاق البافاري حاصداً كل الألقاب المحلية.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وربما يكون من الإنصاف وضع ليفاندوفسكي في قمة القائمة فهو الهدف التاريخي للدوري الألماني بهدفه رقم 43 في عام 2021. ليحطم الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونيخ غيرد مولر حقيقته في 1972، وحافظ على مستواه العالي للموسم الثالث على التوالي مع العملاق البافاري حاصداً كل الألقاب المحلية.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وربما يكون من الإنصاف وضع ليفاندوفسكي في قمة القائمة فهو الهدف التاريخي للدوري الألماني بهدفه رقم 43 في عام 2021. ليحطم الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونيخ غيرد مولر حقيقته في 1972، وحافظ على مستواه العالي للموسم الثالث على التوالي مع العملاق البافاري حاصداً كل الألقاب المحلية.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وربما يكون من الإنصاف وضع ليفاندوفسكي في قمة القائمة فهو الهدف التاريخي للدوري الألماني بهدفه رقم 43 في عام 2021. ليحطم الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونيخ غيرد مولر حقيقته في 1972، وحافظ على مستواه العالي للموسم الثالث على التوالي مع العملاق البافاري حاصداً كل الألقاب المحلية.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وتسأل القناصل البولندي بشأن ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي صادقاً في الإشادة به بعد أن تفوق عليه الأخير في طريقه نحو التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عالم 2021، وحل ليفاندوفسكي في المركز الثاني خلف ميسي الذي حصد الجائزة للمرة السابعة في رقم قياسي، رغم أن البولندي كان هو المرشح الأبرز بفضل سجله التهديفي على مستوى جميع الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

تندن، ماركوس كريستستون

من هو أهم لاعب في فريق كرة القدم؟ هل هو حارس المرمى الذي يمنع دخول الأهداف في فريقه، أم المهاجم الذي يسجل الأهداف، أم لاعب خط الوسط الذي يسهم في كليهما؟ هذا النقاش محتدم منذ أكثر من 100 عام، ومن غير المرجح أن يتم حله في مقال من 800 كلمة في هذه الصفحة، لكنه سؤال الأوربية مع منتخب إيطاليا خلال عام رائع. أنا شخصياً أحب لاعبي خط الوسط - خاصة إذا كانوا يتمتعون بذكاء كبير في النواحي الدفاعية - واخترت

ومرة أخرى يتصدر مهاجم القائمة، وهو اللاعب البولندي روبرت ليفاندوفسكي، الذي سبق أن فاز بها أيضاً في عام 2020، لكن بعدد أقل من الأصوات هذه المرة، متقدماً على كل من الأرجنتيني ليونيل ميسي، والمصري محمد صلاح والفرنسي كريم بنزيمة على التوالي، بينما حل الإيطالي جورجينيو خامساً. لقد أصبح ليفاندوفسكي واحداً من أربعة لاعبين فقط فازوا بالجائزة منذ إنشائها في عام 2012، أما الثلاثة الآخرون فهم ليونيل ميسي

جورجينيو الأفضل بكأس الأمم حل خامساً (أب)

جورجينيو الأفضل بكأس الأمم حل خامساً (أب)

## عدم السفر لمواجهة أودينيزي بسبب إصابة عدد من لاعبيه بـ«كورونا» قد يكون الفصل الأخير في نادٍ سينهار إذا لم يجد مالكاً قبل 31 ديسمبر

### رحلة ساليرنيتانا في الدوري الإيطالي على وشك نهاية هزلية!



عشرات من جمهور ساليرنيتانا في ملعب «داسيا أرينا» رغم علمهم بعدم وصول فريقهم (أب)

الإجراءات الحكومية قبل نهاية الموسم، ورغم توقف منافسات الدوري الإيطالي الممتاز من الآن وحتى السادس من يناير (كانون الثاني). ويقتصر عدد الحضور في مباريات الدوري الإيطالي الممتاز على 75 في المائة فقط من سعة الملاعب منذ أكتوبر، مقارنة بـ50 في المائة فقط في بداية الموسم. لكن على أرض الواقع، لا تصل معظم الأندية إلى الحدود القصوى لسعة الملاعب.

وتم ذلك، ولم تلق هذه المخاوف قبلاً أن تُطبل من ساليرنيتانا نظالها على المباريات التي أقيمت في أواخر عام 2021، فقد انتهى إنتر ميلان العام بفوز رائع على تورينو على ملعب «سان سيرو» بهدف دون رد ليحصد جدول الترتيب، ويبدو على الأرجح أنه سيحتفظ بلقب الإسكوديتو بنهاية هذا الموسم.

وقال المدير الفني لانتير ميلان، سيموني إنزاغي: «من المناسب للجميع الآن أن يقولوا إن إنتر ميلان فريق قوي، لكن هذا لم يكن ما يقوله الناس في الصيف الماضي». في الواقع، لقد نجح إنزاغي في نقل الفريق إلى أفاق جديدة منذ أن تولى قيادته خلفاً لأنطونيو كونتي، بل نجح في إيجاد طرق جديدة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من اللاعبين الذين

استبعاد ساليرنيتانا، حيث من المقرر حذف جميع نتائج الفريق من المسابقة حتى الآن، حتى وإن كان تأخير ذلك على جدول الترتيب متوازياً. لقد عانى النادي بشدة عند عودته إلى الدوري الإيطالي - حيث جمع ثماني نقاط من 19 مباراة - رغم التعاقد مع فرانكو ريبيري في سبتمبر (أيلول) الماضي.

إنه موقف يفضل الجميع تجنبه. وهناك ما يخفي من القلق بشأن حالات الإصابة بفيروس كورونا داخل نادي ساليرنيتانا، والأثار المحتملة لتغير «أوميكرون». وحتى هذا الأسبوع، كان هناك أصل في إيطاليا في أن معدل التطعيم المرتفع يمكن أن يساعد على أن تقام مباريات الدوري بسلاسة. وكانت صحيفة «لا ريبوبليكا» قد ذكرت في أكتوبر أن 98 في

إبعاد الفريقين من بعضهما في القرعة والثقة باحتمالية عدم تأهلها للمباراة النهائية. وحتى رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم نفسه، غابرييل غرافينا، أقر بأن «الجميع يعرف ما سيحدث» عندما سيصعد ساليرنيتانا أخيراً إلى الدوري الإيطالي الممتاز. لكن لا يمكن أن يكون هناك مزيد من اللاعبين بالقواعد للسماح لرجل واحد بامتلاك فريقين في نفس الدوري. لقد سمح لوتيتو بالقيام بذلك بشرط بيعه بحلول نهاية ديسمبر الجاري.

ولا يزال السؤال عن كيفية السماح للأموال للوصول إلى هذه النقطة محيراً للغاية. لقد تم تعديل القواعد والقوانين منذ ذلك الحين لمنع تكرار هذه المهزلة. وفي حالة ساليرنيتانا، كان غرافينا واضحاً عندما أكد أنه لا يمكن السماح باستمرار هذا الوضع



ساليرنيتانا حُرِّم من السفر ولم يصل إلى ملعب أودينيزي فاعُثر خاسراً في آخر مواجهة له بعام 2021 (أب)

إبعاد الفريقين من بعضهما في القرعة والثقة باحتمالية عدم تأهلها للمباراة النهائية. وحتى رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم نفسه، غابرييل غرافينا، أقر بأن «الجميع يعرف ما سيحدث» عندما سيصعد ساليرنيتانا أخيراً إلى الدوري الإيطالي الممتاز. لكن لا يمكن أن يكون هناك مزيد من اللاعبين بالقواعد للسماح لرجل واحد بامتلاك فريقين في نفس الدوري. لقد سمح لوتيتو بالقيام بذلك بشرط بيعه بحلول نهاية ديسمبر الجاري.

ولا يزال السؤال عن كيفية السماح للأموال للوصول إلى هذه النقطة محيراً للغاية. لقد تم تعديل القواعد والقوانين منذ ذلك الحين لمنع تكرار هذه المهزلة. وفي حالة ساليرنيتانا، كان غرافينا واضحاً عندما أكد أنه لا يمكن السماح باستمرار هذا الوضع

إبعاد الفريقين من بعضهما في القرعة والثقة باحتمالية عدم تأهلها للمباراة النهائية. وحتى رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم نفسه، غابرييل غرافينا، أقر بأن «الجميع يعرف ما سيحدث» عندما سيصعد ساليرنيتانا أخيراً إلى الدوري الإيطالي الممتاز. لكن لا يمكن أن يكون هناك مزيد من اللاعبين بالقواعد للسماح لرجل واحد بامتلاك فريقين في نفس الدوري. لقد سمح لوتيتو بالقيام بذلك بشرط بيعه بحلول نهاية ديسمبر الجاري.

ولا يزال السؤال عن كيفية السماح للأموال للوصول إلى هذه النقطة محيراً للغاية. لقد تم تعديل القواعد والقوانين منذ ذلك الحين لمنع تكرار هذه المهزلة. وفي حالة ساليرنيتانا، كان غرافينا واضحاً عندما أكد أنه لا يمكن السماح باستمرار هذا الوضع

إبعاد الفريقين من بعضهما في القرعة والثقة باحتمالية عدم تأهلها للمباراة النهائية. وحتى رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم نفسه، غابرييل غرافينا، أقر بأن «الجميع يعرف ما سيحدث» عندما سيصعد ساليرنيتانا أخيراً إلى الدوري الإيطالي الممتاز. لكن لا يمكن أن يكون هناك مزيد من اللاعبين بالقواعد للسماح لرجل واحد بامتلاك فريقين في نفس الدوري. لقد سمح لوتيتو بالقيام بذلك بشرط بيعه بحلول نهاية ديسمبر الجاري.

ولا يزال السؤال عن كيفية السماح للأموال للوصول إلى هذه النقطة محيراً للغاية. لقد تم تعديل القواعد والقوانين منذ ذلك الحين لمنع تكرار هذه المهزلة. وفي حالة ساليرنيتانا، كان غرافينا واضحاً عندما أكد أنه لا يمكن السماح باستمرار هذا الوضع

المطاف في مواعيد لاحقة، لكن لم يحدث ذلك إلا بعد عمليات استئناف طويلة وحجج حول سبب إجبار بعض الفرق على اللعب رغم غياب عدد كبير من لاعبيها بسبب الإصابة بفيروس كورونا، بينما يتم تأجيل مباريات لفرق أخرى.

وترفض رابطة الدوري الإيطالي الممتاز حتى الآن، إصدار حكم بشأن ما إذا كان ينبغي احتساب نتيجة هذه المباراة كفوز لأودينيزي أو تحديد موعد لإقامتها في وقت لاحق. لكن الحقيقة، أنه لا جدوى من القيام بذلك حتى يعرفوا ما إذا كان ساليرنيتانا سيلعب أي مباريات أخرى في الدوري الإيطالي الممتاز أم لا، فهناك مهلة أمام النادي حتى 31 ديسمبر لإيجاد مالك جديد، وإلا سيهبط إلى دوري الدرجة الأولى. لقد أدى صعود النادي إلى دوري الإيطالي الممتاز في الربع الماضي إلى حدوث تضارب في المصالح، نظراً لأنه مملوك لكلوديو لوتيتو، وهو مالك نادي لاتسيو أيضاً، في الوقت الذي تمنع فيه اللوائح أن يمتلك شخص واحد أكثر من نادٍ في الدوري الإيطالي الممتاز.

ولم تكن هذه الفوضى ولبدة اللخطة، لكنها تشكل وتتكون منذ 10 سنوات. لقد أعاد لوتيتو إطلاق نادي ساليرنيتانا مع رجل أعمال آخر، وهو ماركو ميزاروما، بعد إفلاس النادي في عام 2011، وأشرف على صعوده من دوري الدرجة الرابعة، في الوقت الذي كان يقوم فيه نادي لاتسيو في كثير من الأحيان بإرسال لاعبين صغار لساليرنيتانا على سبيل الإعارة لاكتساب الخبرة.

وكانت قواعده الاتحاد الإيطالي لكرة القدم في ذلك الوقت تحظر على الأفراد امتلاك أكثر من نادٍ واحد ضمن الدوريات المحترفة، بدءاً من دوري الدرجة الثالثة. لكن عندما صعد نادي ساليرنيتانا إلى هذا المستوى في عام 2012، حصل لوتيتو على إعفاء، وتم تجنب المواجهات المحتملة مع لاتسيو في كأس إيطاليا بطريقة خرقاء من خلال

لقد كان الجميع يفعلون ما يتعين عليهم القيام به، من خلال اتباع القواعد المكتوبة، لكن هذه المشاهد أثارت إحساساً بالظجر وتكراراً بأحداث سابقة وقعت بنفس الطريقة. لقد أقيمت كل من مبارياتي يوفنتوس ونابولي، ولاتسيو وتورينو في نهاية

روما، نيكي بانديتي

كان هناك ما لا يقل عن 16 من مشجعي نادي ساليرنيتانا في ملعب «داسيا أرينا» لمواجهة أودينيزي في الدوري الإيطالي الممتاز يوم الثلاثاء الماضي. قد يرى البعض أن هذا عدد صغير، لكن يجب أن نعرف أنه ليس من السهل أن تقوم برحلة ذهاباً وإياباً لمسافة 1000 ميل لتشجيع الفريق الذي يحتل المركز الأخير في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز في إحدى ليالي شهر ديسمبر (كانون الأول). وعلاوة على ذلك، جاءت هذه الجماهير إلى الملعب رغم أنها تعرف مسبقاً أن فريقها لن يأتي من الأساس لكي تشجعه!

لقد مُنح ساليرنيتانا من السفر بعد أن ثبتت إصابة اثنين من لاعبيه بفيروس كورونا، بالإضافة إلى عضو ثالث في الفريق. وتم اتخاذ هذا القرار من قبل هيئة الصحة المحلية في ساليرنو، وليس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، وهو ما يعني أن المباراة التي كان من المفترض أن يلعبها الفريق خارج ملعبه أمام أودينيزي، لم تلغ رسمياً.

وهكذا، فإننا نشهد تكراراً لنفس المشهد السريالي الذي حدث خلال مباراة يوفنتوس ونابولي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكذلك خلال مباراة لاتسيو وتورينو في مارس (آذار). لقد حضر الفريق صاحب الملعب وأعلن عن تشكيلته الأساسية لخوض اللقاء، بل نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. ثم انتظر وصول الفريق الضيف. وأخيراً، وبعد 45 دقيقة من الموعد المقرر لبدء المباراة، أطلق الحكم جياكومو كامبيوني صفارته ثلاث مرات لينهي هذه المسرحية الهزلية.

لقد كان الجميع يفعلون ما يتعين عليهم القيام به، من خلال اتباع القواعد المكتوبة، لكن هذه المشاهد أثارت إحساساً بالظجر وتكراراً بأحداث سابقة وقعت بنفس الطريقة. لقد أقيمت كل من مبارياتي يوفنتوس ونابولي، ولاتسيو وتورينو في نهاية

## انتعاشة سينمائية مصرية في موسم «رأس السنة»



القاهرة، مئة عصام

تستقبل دور العرض السينمائي في مصر أفلاماً مصرية وأجنبية عديدة خلال موسمي «رأس السنة» و«إجازة منتصف العام» السينمائيين، وسط توقعات بانتعاش دور العرض خلال الفترة القليلة المقبلة، بعد شهور من الركود، ورغم ذلك انتقد سينمائيون فكرة طرح أفلام كثيرة في موسم يعد قصيراً نسبياً بسبب امتحانات منتصف العام الدراسي، وهو ما قد لا تستوعبه السوق السينمائية ولا عدد الشاشات بما ينذر بتعرض عدد من هذه الأفلام لخسارة فادحة، حسب تقديرهم.

ولتحقيق أكبر قدر من الإيرادات لجأ منتجون مصريون إلى طرح أعمالهم في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، على غرار فيلم «ريتسا» بطولة محمود حميدة وأحمد الفيشاوي وعائشة بن أحمد، الذي حقق في أول 3 أيام من طرحه مبلغ 388 ألف جنيه مصري فقط (الدولار الأمريكي يعادل 15,7 جنيه مصري)، وكذلك فيلم «برا المنهج» بطولة ماجد الكدواني الذي حقق في أول 3 أيام من طرحه مبلغ 700 ألف جنيه فقط، رغم تحقيق الجزء الجديد من الفيلم الأمريكي (سبايدرمان) يوم الجمعة الماضي فقط مبلغ 5 ملايين جنيه، لتتجاوز إيراداته في دور العرض المصرية منذ أول يوم من طرحه مبلغ 10 ملايين جنيه.

الموزع السينمائي المصري وصاحب صالات سينما «غالاسي» في مصر لؤي عبد الله، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «صفتي موزعاً سينمائياً، نصحت عدداً من المنتجين بتأجيل طرح بعض أفلامهم لمواسم أخرى، ولكن أصر عدد كبير منهم على طرح الأفلام في هذا التوقيت، فهذا الموسم قصير جداً تتخلله امتحانات منتصف العام، ويشتهر بأنه موسم للفيلم الأجنبي، أكثر منه موسم للفيلم المصري، ومع الأسف هناك عدد من الأفلام منخفضة التكلفة والمخسرة التي ستواجه مصيراً سيئاً وحظاً ضعيفاً لأنه من المعروف أن أفلام النجوم هي التي ستحتل بالاولوية لدى الجمهور، والدليل على ذلك هو الفرق الكبير بين الفيلم العالمي، (سبايدرمان) والفيلمين المصريين الجديدين اللذين طرحا أخيراً».

وأوضح عبد الله أنه بعض منتجي هذه الأفلام يعلمون جيداً أن أفلامهم لن تحصد إيرادات ضخمة، ولكن لتعاقدهم مع عدد من المنصات الرقمية في توقيت محدد، فإنهم عجلوا عرض أفلامهم تجارياً في دور العرض المصرية».

ومن المقرر طرح 4 أفلام مصرية جديدة وفيلمين أميركيين، خلال الأيام القليلة المقبلة، حسب منتجين، في مقدمتهم فيلم «مربع برمودة» بطولة عمرو عبد الجليل وروجينا ومصطفى خاطر، و«أبو صدام» بطولة الفنان المصري محمد ممدوح، الذي فاز عنه أخيراً بجائزة أحسن ممثل في المسابقة الرسمية الدولية بالدورة الأخيرة لمهرجان القاهرة السينمائي، وفيلم «الكائن» بطولة درة وحسن فهمي، وإياد نصار، و«الجريمة» بطولة أحمد عز ومنة شلبي، وإخراج شريف عرفة، فضلاً عن الفيلم الأميركي «ذي ماتريكس»، و«كينغزمان».

ووصف المنتج أحمد السبكي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» طرح عدد كبير من الأفلام في موسمي رأس السنة وإجازة منتصف العام بـ«الخطر الكبير»، قائلاً: «هذا الكم الكبير سيحرق عدداً لا بأس به من الأفلام، فضلاً عن أن الأفلام الأجنبية التي تعرض حالياً قوية جداً وسوف تحقق أرباحاً كبيرة»، وأكد السبكي أن «كثيراً من المنتجين قرروا طرح أفلامهم في هذا الموسم لأن مخزون الأفلام لديهم كبير وموسم عيد الفطر المقبل غير مضمون لأنه سيتزامن مع



«الجريمة»



«مربع برمودة»

موسم امتحانات نهاية العام الدراسي». وبلغت السبكي إلى طرح فيلمه «قمر» منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو من بطولة خالد النبوي وباسميين رئيس وشيرين رضا. وسينشهد شهر يناير طرح 5 أفلام مصرية جديدة إلا وهي فيلم «العنكبوت» بطولة أحمد السقا وظافر العابدين ومنى زكي، و«من أجل زيكو» بطولة منة شلبي وكريم محمود عبد العزيز، و«قمر 14» و«مهمة مش مهممة» بطولة بيومي فؤاد وكارولين عزمي، وفيلم «تاماسيح الليل» بطولة ويزو ومحمد ثروت وحلمي الميرغني.

قال موزع الأفلام الأجنبية في مصر، طارق صبري إن «الشركات السينمائية الدولية تطرح عادة عدداً كبيراً من الأفلام في توقيت واحد، فمقدمهم كل أسبوع تطرح 6 أفلام لأنهم يعملون بخطة موضوعة مسبقاً حتى قبل أن يُصوّر الفيلم، وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «بعد مرور نحو عامين من الركود، ستشهد دور العرض المصرية انتعاشاً لافتة في الموسم الجديد»، مشيراً إلى أن «طرح أفلام نجوم الصف الأول تعد من بين إيجابيات الموسم»، ولفت إلى تحقيق فيلم «سبايدرمان» مبالغ متتارة منذ طرحه قبل أسبوعين، حيث احتسب الإيرادات في مصر، وهذا أمر ليس مستغرباً، لا سيما أن الموزع الحالي معروف عنه أنه يشهد انتعاشاً للأفلام الأجنبية على حساب المصرية، لذلك فإنتي أتوقع أن يعصف هذا الزخم بالعدد من الأفلام المصرية، خصوصاً منخفضة ومتوسطة التكلفة.

يذكر أن موسم رأس السنة الماضية شهد طرح 3 أفلام فقط، وهي «ريما» بطولة مايا نصري، و«صابر وراضي» بطولة أحمد آدم ومصحن محيي الدين، و«حظر تجول» بطولة إيهام شاهين وأمنية خليل وأحمد مجدي.

قال ماتييو كونكولاتو، طاهي حلوى يساعد في الإشراف على السجناء أثناء قيامهم بالخبز، إنه شاهد فوائد ومزايا البرنامج بنفسه، وأوضح قائلاً «من الأمور التي تبعث على الشعور بالرضا هو رؤية شخص ربما لم يعمل أبداً من قبل، ومسجون لسنوات، وهو يصبح شغوفاً بشكل تدريجي، ويتولد داخله إحساس بالمسؤولية عما يفعل، ويبدأ يثق في نفسه وفي الآخرين مرة أخرى».

\* خدمة نيويورك تايمز

## حكايات تُروى ودكاكين تصافح مباني من التاريخ لتمنحها الحياة

# «البلدة القديمة» في «العالا» تستيقظ من سباتها لتبهج مرتاديها



عروض فنية ومشاهد تراثية تدهش زوار البلدة القديمة في احتفال طنظورة (الشرق الأوسط)



دكاكين البلدة القديمة موطن البهجة في مدينة العلال الهادئة



الباعة في السوق هم من سكان العلال الأصليين وهناك قرابة بين معظمهم

وأمام سلال مليئة بالخبز، تفتح رائحة الحمضيات، حيث يقف الشاب عبد الله الذي يبيع البرتقال والليمون بأنواعه المختلفة، مقدماً برتقالاً صغير الحجم وطعمه بحلاوة السكر، قائلاً: «هذا موسم البرتقال في العلال»، عارضاً البرتقال البلدي بأحجام مختلفة، ويعكس عبد الله كرم أهل العلال، بعرضه السخي لتذوق ثمار الحمضيات لمن لا يرغب بالشراء، وعودة لبيوت البلدة القديمة التي لم يبق منها سوى آثار الجدران، مع أزقة متعرجة ونوافذ تطل على الممرات المخفية، فلقد بُنيت المنازل لتكون مرتبطة ببعضها البعض، مما يُوفر تحصيناً وإشارة إلى أن الدفاع كان أولوية لسكان المدينة الأوائل. وفي مرحلة ما، كان يمكن الوصول إلى المدينة من خلال 14 بوابة تُفتح في الصباح لاستقبال المسافرين والحجاج وغيرهم من الزوار، وتُطلق في كل مساء، وبالنظر إلى كون البلدة مأهولة، تضمّ الباحثون من البدء في جمع التاريخ الشفهي عنها، ورسم صورة لما كانت عليه الحياة داخل أسوارها. وحسب موقع «استكشف العلال» السياحي، فستتوفر هذه القصص ذات يوم للزوار، مما يُمكنهم من الغاء نظرة على الذاكرة الحية لبلدة العلال القديمة.

وتحتل حلاوة التجول في البلدة القديمة، في تذوق المأكولات السعودية التي تقدمها المطاعم هناك، حيث يجد الزائر أطباقاً شهية من المطبخ المحلي، مثل: الكبسة، والجريش، والسليق الطائفي، وكبيرة حائل، والمخفق الحساوي، وغيرها، في تناغم واضح ما بين الطابع التراثي للمكان ومذاق الأظعمة المقدمة في مواقع تُمكن الزائر من التذوق بطعمه وهو يتأمل بقايا البيوت في البلدة القديمة.



بُنيت المنازل في البلدة لتكون مرتبطة ببعضها البعض



يقدر المؤرخون تأسيس البلدة القديمة في القرن 12 الميلادي

وتبدو المفارقة في التصاق البلدة القديمة التي يقدر المؤرخون زمن تأسيسها بأنه في القرن الثاني عشر الميلادي، إلى جوار سوق البلدة الذي صُمم على الطراز المعماري القديم، مما ألهب الحياة للبلدة التي عاش فيها السكان، إلى ثمانينات القرن الماضي، ثم غادروها بحثاً عن بيوت عمرية، ليغلق المكان في سبات عميق، أنقذه منه فعاليات طنظورة، وعلى خلاف هوى العلال المتعارف عليه، على اعتبار أنها مدينة تلفها الآثار والكنوز التاريخية، فإن سوق البلدة القديمة يكسر هذا السكون، محدثاً ضجيجاً يملأ المكان بالبهجة، ما بين أصوات الباعة، والأغاني الصادحة، وضحك المارة، وضحك الأطفال، وفلاش الكاميرات.

وفي جولة لـ«الشرق الأوسط» داخل السوق، بدأ لافتاً تالف الباعة ما بينهم، وهنا تقول بائعة المشغولات اليدوية أمل العنزي «غلبنا أهل أو أبناء عمومة»، مبيحة أن كل ما يبيع في السوق هم من سكان العلال الأصليين مع وجود قرابة بين معظمهم تعكس حالة من اللفة داخل المكان. وتشير أمل التي تفتح دكانها في الرابعة عصراً وتغلقه في الـ12 مساءً، أن معظم الزوار هم من السياح الحريصين على اقتناء القطعة التراثية، خاصة المشجوات، ويُجمع الباعة خلال حديثهم، على أن فكرة بقاء أهل العلال في مدينتهم قبل أكثر من عشر سنوات كانت تبدو أشبه بالانتحار، حيث لم تكن مصادر الرزق كبيرة كما هو حاصل الآن، معبرين عن بهجتهم بالتطور الهائل الذي شهدته العلال، وتوافد السياح الذين يتبضعون منهم بكثرة، مما يضمن لهم جني أرباح وفيرة، والتعريف بتراثهم الحرفي الثري.

## كعكة «بانيتوني» مخبوزة في السجن من بين أفضل الكعكات في إيطاليا



سوف يخبز فريق «جوتو» أكثر من 80 ألف كعكة «بانيتوني» خلال موسم الأعياد الحالي

«بانيتوني» خلال موسم الأعياد الحالي. تُدير مجموعة «كروسينغ كويريتيف» غير الهادفة للربح برنامج الخبز الذي بدأ عام 2005، وتتولى المجموعة تشغيل برامج العمل داخل السجن في المنطقة. افتتحت المجموعة في



فريق من السجناء تحت إشراف أربعة طهاة متخصصين في أصناف الحلوى

عملية دقيقة تتضمن الكثير من العجن، وتخميماً لمدة 72 ساعة، وبعد خبز الكعكات لمدة ساعة، يتم إخراجها من الفرن وتركها لتبرد، وهي في وضع عكسي للحفاظ على شكلها المربع والذي يعد سمة مميزة لها. سوف يخبز فريق «جوتو» أكثر من 80 ألف كعكة

البدائية باسم «بان دي تون» الخبز الفاخر، وتعد كعكة الـ«بانيتوني» المخبوزة جيداً مصدر فخر لتاجر الحلوى الإيطالية، ويتناول الإيطاليون كل عام نحو تسعة ملايين ونصف المليون كعكة أكثرها تقريباً في موسم الأعياد. وتعد عملية خبز تلك الكعكات

يرد ذكر الكعكة في كتاب الوصفات قام بارتولوميو سكاني، الذي كان طاهياً شخصياً للبابوات والملوك في زمن الإمبراطور الروماني المقدس شارلز الخامس، بتأليفه في أوائل القرن السادس عشر، وأشار إليها بييترو فيري، باحث عاش في القرن الثامن عشر، في أحد مؤلفاته في

بادوا - إيطاليا، ماتييو دي مايدا \*

تعد كعكة الـ«بانيتوني» كعكة أعياد الميلاد الإيطالية وتشتهر بصعوبة إعدادها بشكل مثالي؛ لذا عندما تم اعتبار النسخة المقدمة من «بانيتونيريا جوتو» واحدة من أفضل عشر كعكات «بانيتوني» في إيطاليا، كان ذلك تكريماً حقيقياً. مع ذلك الفارق الأكثر إثارة للدهشة بين كعكة الـ«بانيتوني» في «جوتو» والتسع كعكات الأخرى على القائمة هي أن تلك الكعكة تم إعدادها في أحد السجون.

داخل سجن «دوي بالاتسي» على أطراف مدينة بادوفا شمال شرقي إيطاليا، يعمل فريق من السجناء يرتدون معاطف بيضاء تحت إشراف أربعة طهاة متخصصين في أصناف الحلوى. يبدأون الخبز في الرابعة صباحاً طوال ستة أيام في الأسبوع، ويبدأون بالبريوش الذي سيتم عرضه في متاجر حلوى ومخبزات

وفاقد محلية. كذلك ينتج مخبز «جوتو» البسكويت والفطائر والنوغا والشوكولاتة والآيس كريم، لكن تعد كعكة الـ«بانيتوني» هي الصنف المميز لديه.

يعمل جوفاني، وهو سجين لا يتم ذكر اسمه بالكامل طبقاً للوائح وإرشادات السجن، في المخبز طوال السنوات الخمس الأخيرة من الحكم الصادر ضده بـ23 عاماً. يقول جوفاني: «لم أتذوق أبداً كعكة الـ«بانيتوني» قبل دخولي إلى السجن، لكنني أحبها جداً وكل عام وقت أعياد الميلاد يكون لدي خمس أو ست كعكات أرسلها إلى أسرتي في صقلية».

كلمة «بانيتوني» مشتقة من «بانيتو»، أي كعكة الخبز الصغيرة، في حين يغير المقطع اللاحق «اوني» المعنى إلى «كعكة كبيرة». تعود وصفات مماثلة إلى زمن الإمبراطورية الرومانية عندما كان يتم استخدام عسل النحل لتحلية نوع من العجين المخمر.



## طارق السناوي

### أدهم النبلسي «الرجبة لن تصبح قبة»

وجدوا الفرصة مواتية بعد أن أعلن المطرب الأردني الشاب أدهم النبلسي (28 عاماً) الاعتزال، لم يحتف فقط بالابتعاد، بل أضاف أن الغناء حرام، واتسعت الدائرة ليصبح الفن كله حراماً. كيف لهم أن يحرموا ما أحله الله؟ الأصل دائماً في كل شيء هو الإباحة، بيد أنهم يضعون دائماً معياراً صارماً للفنون وهو خضوعها أولاً للاختيار الديني، هل لو وضعنا لوحات وتماثيل مايكل أنجلو التي ملأت الكنيسة الإيطالية في القرن السادس عشر، وكلها مناجاة لله، سوف تحصل على موافقة دينية؟ أم على العكس ستصدم بعقول متصلة؟ حاول البعض من منظار رؤية كاثوليكية قبل قرون من الزمان أيضاً أن يحطمها بالمعول.

تستطيع أن ترى النيران تحت الرماد من خلال عشرات من الأفعال القاسية التي تصل إلى حدود الدموية، تعرضنا لها في عالمنا العربي، ولا تزال لها بين الحين والآخر نوابعها. هل غابت عن ذاكرتنا (العشيرة السوداء) في الجزائر التي انتهت مع مطلع الألفية الثالثة، عندما كانوا يحرقون الملاهي، وأحلو ذبح المثقفين والمطربين والصحافيين، حتى وهم آمنون في بيوتهم. شاهدنا أن يمسخ بالجنزير ليلغق مسرحة في مصر أو يمنح حفلاً في الأردن، وهو ما تكرر مؤخراً في بغداد واضطرت الدولة إلى تعليق كل الحفلات.

لماذا أصبح اغتيال الفن بالنسبة لهم هو الهدف الأسمى؟ إجابتي: لأنهم يكرهون الحياة، وعندما يتعامل الإنسان مع كل أنماط الثقافة المتعددة الألوان مثل (قوس قزح) ينزعجون، يريدون إحكام قبضتهم على كل تفاصيل الحياة.

الزمن قطعاً يقوض أسلحتهم، العالم صار ضد الانغلاق؛ (القربة الصغيرة) نعيشها الآن، فلو رفرت فراشة في الصين، تغيرت ذبذبات الهواء في أميركا. لا شيء صار بعيداً عن التحقق وأقرباً، مثلاً مهرجان (البحر الأحمر) الذي أنهى أعماله قبل عشرة أيام من مدينة جدة أثبت أن ما كان يراه البعض مستحيلاً كحلم، صار واقعاً ملموساً، لديكم (موسم الرياض) الفني والترفيهي، ممتد طوال العام، والتجاوب في الشارع هو العنوان. مهرجان السينما في مدينة جدة التاريخية، جمع بين فنانيين من مختلف دول العالم بثقافات ورؤى مختلفة، وهذا هو العمق الوجداني، أن تتفهم الآخر وتفتح عليه. المازق هو تلك النظرة الأحادية التي ترى أن (الجحيم هم الآخرون)، بينما من نصفهم بالآخرين هم الذين يمنحون الحياة قيمة الحياة، التنوع هو بالضبط عمق الكون.

التقلوا موقف فنان شاب، أمسكوا به من أجل أن تتسع الدائرة متجاوزة الحدث الصغير لمطرب في مرحلة عمرية، تسمح لكثير من الأفكار المتطرفة أن تتصارع بداخله. ولكن ليس من حق أي فنان أن يعلن اعتزاله، وفي أي توقيت، ولكن حق من حق أحد تحريم الفن، ولا أستبعد في أي مرحلة مقبلة، قد لا تتعدى بضعة أشهر، أن يعاود الوجود في الدائرة الفنية. شاهدنا كثيراً من تلك المواقف، وأشهرهم في الألفية الثالثة فضل شاكر، وأقول لكم إنه بين دائرة محدودة تمس قلبي، وهو أكثر مطرب عربي أعاد بالحق تقديم أغانيه القديمة، التي نصحها به (زمن الفن الجميل). لم يحتف فضل بالاعتزال؛ بل هاجم الفن والقى بماء النار في وجه زملائه. عاد قبل بضعة أعوام وغنى (عاطفي) هو وابنه، طالباً الصفح والسماح، ولكن لم تصف حتى الآن قلوب الجماهير المنظر فظن كارهو الفن يحيلون (حبة) اعتزال أدهم إلى (قبة) لتحريم الفن، متجاهلين أن (قوس قزح) لا يمكن لأحد مصارته!

من كثرة التفكير، بل خليط من الهدوء والفرح والحزن تجتمع في فكر صاحبها في اللحظة نفسها. وهذه الألوان التي تعترى اللوحات تمثل المشاعر والحالات النفسية التي يمر بها.

بشكل عام يفضل الدريني استخدام الفحم والأكريليك في رسوماته، «إنها تظهر بوضوح التناقض الذي يحدثه الفحم داخل الأكريليك، لا سيما في ترجمة الأفكار العميقة. وبالنسبة لاستخدامي الحبر في لوحات أخرى، فهي لتبيان اختلاف الموضوعات التي أتطرق إليها مع الأكوارييل».

نصل إلى المجموعة التي تحكي عن إمكانية الهلاك الممثلة بوجوه تعاني من تورم. «هذا النوع من الأفكار يتجذر في أذهاننا، وهو ما رغبت في قوله في رسوماتي، فجدد صعوبة في التخلص منها. ولذلك لملمس مشاهدنا هذه التحولات التي تصيبها. فنبدأ بوجوه سوداء مروراً بأخري تحبط بها الفقاع الملونة، وتعني النصائح التي تأتينا من هنا وهناك. وفي المرحلة الأخيرة نجد تغيراً في هذه الوجوه التي بعد تأملها بما يحدث معها تدارك مشكلتها».

احتوى محمد الدريني حالة التفكير الزائد التي اتبناها من خلال رسوماته. ومع ألوان كالزهرى والأصفر والأزرق يرسم طريق معاناة، أخذته إلى وجهات مختلفة. تغذي هذه الحالة عند صاحبها الأناثية فيتلذذ بتسريحها والتعمق فيها. وما تلك البقع السوداء الظاهرة في لوحاته سوى انعكاسها عليه. ويختتم: «في نهاية الطريق تتلاشى هذه الأفكار، وخوفاً من أن تصيب شخصاً غيبي، أقمت هذا المعرض الذي أريده بمثابة تنبيه إلى خطورة (الإفراط في التفكير) على صاحبه».

الريشة برياً محمد تعكس أفكار صاحبها وتبلورها ومرات تصبح بمثابة خنثى الخلاص التي يبحث عنها. ما عانى منه محمد يمكننا أن نراه بوضوح في لوحاته التي تستهل المعرض وهي ثلاث. «واحدة بالأزرق واثنان بالبرتقالي والأصفر، تجتاحها وجوه سوداء وعنوانها (أسباب)». ويوضح: «هي بمثابة حالات نفسية مرتت بها من دون أن أسأل نفسي لماذا أرسماها؟ كما تمثل كلام الناس وتدخلاتهم في أمور الأخر».

كان محمد يكرر رسم هذه الوجوه، لكنه ما لبث أن اكتشف أنها كتابة عن وجه لشخص واحد. كثافتها الموزعة على مساحة



محمد الدريني أمام لوحته «الانفصال» (الشرق الأوسط)

لوحاته تمثل أفكاراً مر بها، وتترجم الصراع الذي خاضه معها. وفي لوحة «الاحتواء» التي تشكل آخر المراحل التي مر بها محمد الدريني. «في هذه المرحلة أتجسد نهاية الأماسة التي عشتها. صرت قادراً على ضغط أفكارها وتوجيهها بالطريقة السليمة، مع أنني لا أزال أعاني من التفكير المفرط».

## حكاية شخصية مر بها الرسام محمد الدريني

# «الإفراط في التفكير»... معرض لوجوه تتخطى أزمته بالريشة



محمد الدريني أمام لوحته «الانفصال» (الشرق الأوسط)



معرض «الإفراط في التفكير» يستمر لغاية 30 ديسمبر في دار المصور

وجهاً مقسوماً إلى جزأين تمثل الضياع الذي أصاب الفنان في فترة تفكيره المفرط. أما اللوحات الثلاث «دورة» و«الجناب» و«الزمن القاتم»، التي رسمها بالحبر، فتؤلف مجتمعة جملة واحدة. «إنها تعني الدورة التي توصل إلى الانجذاب والزمن القاتم فالدورة التي نمر فيها بدءاً من كلام الناس مروراً بأفكارنا الزائدة المتسمة بالسوادوية، تتجذر

الريشة برياً الرسام محمد الدريني تعكس أفكار صاحبها وتبلورها ومرات تصبح بمثابة خنثى الخلاص التي يبحث عنها. ما عانى منه محمد يمكننا أن نراه بوضوح في لوحاته التي تستهل المعرض وهي ثلاث

هي قصة واقعية برويها الرسام اللبناني الفلسطيني محمد الدريني، في معرضه «الإفراط في التفكير» (Over thinking) في «دار المصور» من خلال 22 لوحة استخدم فيها الرسام الشاب الحبر والزيت والفحم والأكريليك. يسير الزائر في طريق طويل مزروع بالوجوه. وجوه حائقة، وأخرى حزينة ومريكة. مروراً بأخري تحبط بها الدوائر والبقع السوداء، تخبرنا قصة محمد مع تفكيره الزائد. «إنها مرحلة مررت بها وأتعبتني. كانت هذه الوجوه بمثابة أفكار راودتني إلى حين وجدت السبيل للتخلص منها».

هكذا يشرح محمد الدريني شخصيات لوحاته التي قدمها في غرف «دار المصور» ليلسك معها زائر المعرض الطريق الصحيح. فبرأي محمد أن كلاً ما قد يمر بمرحلة من التفكير الزائد، وتأتيك نصائح من هنا وهناك كي تتخلص منها طريق الخلاص، إلا أن صاحب هذه الأفكار وحده من يستطيع إيجاد الحل اللازمته.

وهل يرسم الوجوه وجدت العلاج للمرحلة التي قطعها؟ يرد محمد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «الهدف من خلال معرضي، أن أدق جرس الإنذار لكل شخص يعاني من هذه الحالة. ومن يقرأ خطوط لوحاتي سيفهم أنه غالباً ما تغلف من التفكير الزائد. لم أكن أدرك ما يصيبني، ولكن مع لوحاتي اكتشفت كل شيء، وفهمت ما مررت به وما عانيت منه». عنون محمد لوحاته باسماء تحمل في طياتها معانٍ مختلفة، وتشكل واحدة من مراحل عدة خاضها. لوحة «الانفصال» تحمل

## «النواب» المصري يرفض منح الضبطية القضائية للنقابات الفنية

جالسون في منازلهم لا يعملون، بسبب ذلك يكون هناك إهدار للموارد المالية، كما أنني ساكون قادراً على محاسبة أي شخص اجنبي يأتي من الخارج لتصوير أمور غير لائقة ببلدنا».

وأكد عبد العزيز أن «الضبطية القضائية تمنح فقط للموظفين العاملين بالدولة، وليس القضاء الفنيين، لأننا لسنا موظفين عموميين».

وأشار حافظ إلى أن «النقابات الفنية ليست هي المرجع الرئيسي أو الحاكم بأمره في الفن المصري، فهناك دول عربية بالجوار بها عشرات النقابات وليست لها سلطة ولكن دورها يكون استرشادياً ومساعداً فقط».

رغم شعبيتهم الكبيرة وأقرباً، ولكن رئيس اتحاد النقابات الفنية شدد على أن هذا الاعتقاد ليس في محله، قائلاً: «البعض يعتقد أن مسؤولي النقابة سيذهبون بالموظفين إلى السجن، وسيمنعون كل من لا يحلو لهم، ولكن هذا أمر غير صحيح، ففتح الضبطية القضائية للنقابات للنقابات، لتنسيق وتنظيم العمل النقابي، فحزب نقابات فقيرة والمعاشات فيها لا تتعدى 500 جنيه مصري للعضو الواحد، ونحن نرى الصورة الخارجية للسوق الفنية نجد أن من يعمل ليس ضحواً عاماً ولا منسياً نقاباتها في حين أن أعضاءنا

تحسين العمل داخل النقابات الفنية وليس من أجل التفاخر بها». وامتدح الناقد الفني طه حافظ، قرار مجلس النواب، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»: «رفض النواب للضبطية القضائية يعد انتصاراً لحرية الإبداع، فالنقابات الفنية دورها حدي وتربوي وليس سلطوياً، فالنقابة عليها أن تساعد أعضائها على تقديم فن جيد، وتساعد كل من يرى في نفسه القدرة على التمثيل أو الغناء وليس ملاحقة الفنانين». وأشار إلى أن «الضبطية القضائية لو مُنحت لمسؤولي النقابات الفنية، ربما تستخدم بشكل خاطئ، مثلما حدث في الأيام الماضية، حين منعت نقابة عشرات المطربين من الغناء،

بحق للنقابات الفنية التقدم مرة أخرى يطلب الضبطية القضائية، حيث استند النواب إلى المادة (122) من الدستور في فقرتها الرابعة، والتي تفيد بأن كل مشروع قانون أو اقتراح بقانون رفضه المجلس لا يجوز تقديمه ثانية في دور الاعتقاد نفسه، حسب الشراوي في المقابل، قال المخرج عمر عبد العزيز، رئيس اتحاد النقابات الفنية، لـ «الشرق الأوسط»: «سأعود إلى اجتماع عاجل خلال الأيام المقبلة والجلس مع نداء النقابات الفنية الثلاث هاني شاكر نقيب الموسيقيين، وأشرف زكي نقيب الممثلين، ومسعد فودة نقيب السينمائيين، لوضع رد على قرار مجلس النواب، فنحن نطلبنا الضبطية القضائية من أجل

هذه الضبطية، وفق متابعتي. وشهدت الجلسة العامة لمناقشة القانون أمس، جدلاً واسعاً، خلال مناقشة القانون، وقال النائب أحمد الشرقاوي عضو مجلس النواب، إنه لا يمكن أن يكون سبب طلب الضبطية القضائية محاربة أغاني المهرجانات، متسائلاً: «كيف يمكن الحكم على المهرجانات بأنها ليست المقدم بتعديل بعض أحكام القانون رقم 35 لسنة 1978 الذي طالب فيه الاتحاد وزير العدل المصري بمنحهم الضبطية القضائية».

القاهرة: محمود الرفاعي معركة جديدة تخسرنا نقابة المهن الموسيقية، برفض مجلس النواب المصري، أمس، مشروع قانون منح الضبطية القضائية المقدم من اتحاد نقابات المهن الفنية (التعليمية والسينمائية والموسيقية)، وذلك بعد أن استنكر النواب الطلب المقدم بتعديل بعض أحكام القانون رقم 35 لسنة 1978 الذي طالب فيه الاتحاد وزير العدل المصري بمنحهم الضبطية القضائية. وسعت نقابة المهن الموسيقية أكثر من مرة للحصول على الضبطية القضائية لمنع مطربي المهرجانات من الغناء، لكن كل محاولاتها باءت بالفشل وسط توقعات بسوء إدارة

## سودوكو

	7						5
4			3				
2	5	3	7				
8		5		3			
				3	9	7	
			6	2			5
			7	4			
				9	6		
							8

### الحل السابق

7	5	6	4	9	1	3	8	2
9	1	2	8	6	3	4	5	7
3	8	4	5	7	2	9	6	1
8	6	3	9	1	7	5	2	4
1	4	5	6	2	8	7	9	3
2	7	9	3	4	5	6	1	8
4	9	1	2	3	6	8	7	5
5	3	7	1	8	9	2	4	6
6	2	8	7	5	4	1	3	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### النظير

- 1- نهر امريكي
- 2- جمع حوت - علم منكر.
- 3- اشدت وصلب «مكوسة» - عملة - اسبوية - غنغ ودلال
- 4- دولة تقع في منطقة بحر البليطيق
- 5- رياح «معترة» - متشابهان - سام «مكوسة»
- 6- للثني - هم وحزن «مكوسة» - مرض في العيون
- 7- مفرح - سهم
- 8- حمام - جوانب - ضد خير «مكوسة»
- 9- ضد ناضج «مكوسة» - وحدة وزن
- 10- مدينة ايرانية «مكوسة»

### سودوكو

- 1- ممثل مصري كوميدي
- 2- من الخوات - من الأزار.
- 3- قديم - متشابهان - أعضا «مكوسة».
- 4- للقي - رف بطيور.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### النظير

- 1- نهر امريكي
- 2- جمع حوت - علم منكر.
- 3- اشدت وصلب «مكوسة» - عملة - اسبوية - غنغ ودلال
- 4- دولة تقع في منطقة بحر البليطيق
- 5- رياح «معترة» - متشابهان - سام «مكوسة»
- 6- للثني - هم وحزن «مكوسة» - مرض في العيون
- 7- مفرح - سهم
- 8- حمام - جوانب - ضد خير «مكوسة»
- 9- ضد ناضج «مكوسة» - وحدة وزن
- 10- مدينة ايرانية «مكوسة»

### سودوكو

- 1- ممثل مصري كوميدي
- 2- من الخوات - من الأزار.
- 3- قديم - متشابهان - أعضا «مكوسة».
- 4- للقي - رف بطيور.

## كلمات متقاطعة

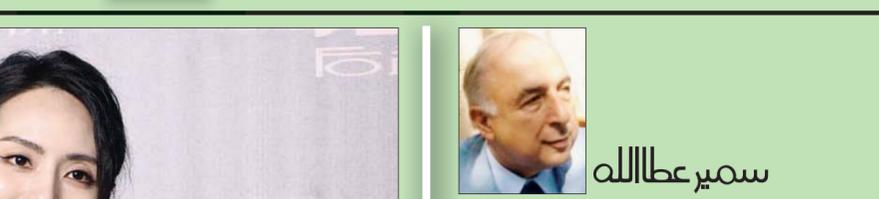
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### النظير

- 1- نهر امريكي
- 2- جمع حوت - علم منكر.
- 3- اشدت وصلب «مكوسة» - عملة - اسبوية - غنغ ودلال
- 4- دولة تقع في منطقة بحر البليطيق
- 5- رياح «معترة» - متشابهان - سام «مكوسة»
- 6- للثني - هم وحزن «مكوسة» - مرض في العيون
- 7- مفرح - سهم
- 8- حمام - جوانب - ضد خير «مكوسة»
- 9- ضد ناضج «مكوسة» - وحدة وزن
- 10- مدينة ايرانية «مكوسة»

### سودوكو

- 1- ممثل مصري كوميدي
- 2- من الخوات - من الأزار.
- 3- قديم - متشابهان - أعضا «مكوسة».
- 4- للقي - رف بطيور.



جورجينيو يفشل في الفوز بجائزة «الغارديان» لأفضل لاعب في العالم

الحرب لها قوانينها وشروطها مثل السلام الدائم أو الهدنة المؤقتة، ولها حكامها مثل الكرة والملاكمة والمصارعة الحرة والمنازلة بالسبوف، ما يقوم به الحوثيون منذ اللحظة الأولى يتميز بشيء واحد هو اللؤم. واللؤم سلوك خارج عن أي مشاعر إنسانية وأي أعراف. وكل عمل قام به الحوثيون كان لؤماً معلناً بلغ ذروته المتوحشة في قتل الحليف على صالح، وعرض جثته على الملا بعد «تحسينها»، وهو لؤم بشري ضد آداب الموت، لم يفقه إلا عرض جثة معمر القذافي على حصير، كي يتشفى به معارضوه. وليس من مروءة أو شهامة أو شعور إنساني في الانتصار على جثة.

الحوثيون يقصفون المطارات المدنية والمصافي والأطفال. وواضح من الصور الخارجة من عندهم أنهم يوزعون على مقاتليهم الرشاشات والفشك والسيارات القديمة ولا يمدونهم باللباس أو الخبز. وخلافاً لثوب الحوثي نفسه، الذي يبدو من تصميم وصناعة وتطريز «ديور»، فإن مقاتليه يبدون جوعى ولا يغطون أجسادهم النحيلة باكثُر من «شلحة» من شلحات الفخر. ويبدو أن الذين يزودون الحوثيين بأحدث المسيرات والأسلحة ليس لديهم ما يكفي تزويدهم طعاماً وملابس لائقة.

لم ينتبه جورج قرداحي إلى هذه الحقائق في معرض تعاطفه المؤثر مع فقراء الحوثيين ومظلوميهم، فالرجل الذي يصف نفسه بكل تواضع بأنه «نجم» تلفزيوني، لا يستطيع أن يرى من عليائه وقائع الأشياء. والآن أصبح فوق ذلك نجماً سياسياً يطلب «ضمانات» قبل الاستقالة من الورطة الصبانية التي أوقع بها بلده الثاني، لبنان. وكان الرئيس الراحل شارل حلو قد قال وهو يستقبل وفد نقابة الصحفيين: «اهلاً بكم في وطنكم الثاني لبنان».

بعد الذي قدمه قرداحي لجبهة الممانعة بوصفه نجماً تلفزيونياً، لم يعد مستقبله السياسي محصوراً بقاعد نيابي أو حقيبة وزارية، بل هو الآن مرشح رسمي لرئاسة الجمهورية، ميزته الأولى دعمه الإنساني للحرب الإنسانية الحضارية التي يخوضها الحوثيون ضمن معارك الإمبراطورية الإيرانية. ولم تكن مجزرتها في جازان سوى علامة من علامات الشهامة التي طغت على كل عمل سياسي أو إرهابي ظهر عنها حتى الآن.

كان هناك إجماع دولي غير مسبوق في الرد على إرهاب جازان سببه تكديس سلسلة اللؤميات في الأخلاقيات الحوثية، والتصعيد في تجاهل المواقف العربية والدولية والإزدراء بها، أو استخدامها للخداع والابتزاز. والصورة المعلنة واضحة تماماً: كوفية الحوثي وشلحات مساكينه.

الاثنين 23 جمادى الأولى 1443 - 27 ديسمبر (كانون الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15735  
London - Monday - 27 December 2021 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15735



## «حزب الله» ومرجعه... هو العدو في اليمن

بالأدلة المباشرة، كشف المتحدث الرسمي باسم التحالف العربي لإنقاذ اليمن، العميد تركي المالكي، في المؤتمر الصحافي، المعقود أمس (الأحد)، عن تورط «حزب الله» اللبناني، العميق، في تأهيل عناصر الجماعة الحوثية وتدريبها على تجهيز الصواريخ والطائرات المسيّرة وإطلاقها على اليمنيين والسعوديين.

الحقيقة الصادمة التي كشف عنها المؤتمر هي تحويل «حزب الله» اللبناني وتلاميذه الحوثيين مطار صنعاء الدولي «المدني» لقاعدة عسكرية ومخزن للصواريخ والمسيّرات وقاعدة لإطلاقها، في الوقت نفسه الذي كانت تهبط فيها وتقلع طائرات البعثات الدولية، رغم أن متحدث التحالف شدّد على أنّ التحالف ركّز، وهو يقوم بعملياته المشروعة، على عدم تأثر القدرة التشغيلية للمطار ولا سيما في ما يتعلق باستقبال رحلات الأمم المتحدة.

نعم لدى التحالف، كما قال العميد تركي المالكي، أدلة تؤكّد سيطرة جماعة «حزب الله» اللبناني على الحوثيين، كما كشف المالكي عن أنّ السفير الإيراني لدى الحوثيين، حسن إيرلو، كان يقود العمليات العسكرية في اليمن. حرب اليمن، هي حرب إيران، و«الحرس الثوري»، و«حزب الله»، و«ربما» بعض الميليشيات العراقية التابعة لإيران، وغيرها من عصابات النظام الخميني العالمية، في كل مكان.

لكن هي حرب خاصة لـ«حزب الله» اللبناني، ويكفي أن نتذكر خطبة حسن نصر الله التي فاخر فيها علناً بأن عمله في حرب اليمن، هو «شرف» عمل قام به في حياته، حتى ادعائه عن تحرير لبنان من إسرائيل.

هذا مفهوم، لأنّها حرب موجّهة أصالة ضد السعودية، وضد المشروع الوطني في اليمن، وهذا ما تريده إيران والعقيدة الخمينية السياسية.

في 24 فبراير (شباط) من عام 2016، أظهر مقطع فيديو أحد قادة «حزب الله»، من الدفاع، وهو يدرب ويوجه عناصر حوثية لاستهداف السعودية، قائلاً إنّ لديه «عملية خاصة في قلب الرياض».

صحيفة «النهار» اللبنانية نشرت في أبريل (نيسان) الماضي عن تدريب «حزب الله» عناصر من الحوثيين في معسكرات تابعة له في البقاع الشمالي والجنوب. كما كشف وزير الإعلام اليمني مؤخراً عن مقتل قيادي في «حزب الله»، يدعى أكرم السيد في قصف للجيش بمحافظة مارب رققة عدد من الحوثيين. إذن العدو في اليمن هو «الحرس الثوري» الإيراني وممثلته في المنطقة «حزب الله» اللبناني، وهي حرب حقيقية، تهون عندها كل الاعتبارات، هذا لتذكير بعض متحلقة الساسة في لبنان ممن يريد تهوين المواجهة مع «حزب الله». حرب بكل معنى الكلمة، ويكفي ولو سريعاً التذكير بهذه الأرقام التي وردت في مؤتمر التحالف أمس، فمليشيات الحوثي استهدفت السعودية بـ851 مسيرة و430 صاروخاً بالبستيا أطلقتها مليشيا الحوثي باتجاه السعودية، وأضاف العميد المالكي أنّ مليشيا الحوثي هدّدت الملاحة البحرية باكثُر من 247 لغماً بحرياً. هذه حرب كتبت وهي كره... ولا بد من كسر الهجوم الإيراني... هذه قضية القضايا.



المغنية الصينية ليو شيغون تحضر الحفل الختامي لـ«مهرجان تشانغتشون السينمائي» في مدينة تشانغتشون (غيتي)

## التلسكوب «جيمس ويب» يبدأ رحلته للتعلم باستكشاف الكون

الاستكشاف العلمي للكون كما يتيح التعمق في فهم كيفية تشكّل النجوم والمجرات ومراقبة الكواكب خارج المجموعة الشمسية التي ما انفك العلماء يكتشفون المزيد منها، على أمل العثور على كواكب أخرى موثبة للحياة. وتقتضي الغاية منه أيضاً بسبر أغوار ما يُعرف بـ«الفجر الكوني»، عندما بدأت أولى المجرات تضيء الكون منذ الانفجار العظيم قبل 13,8 مليار سنة.

الفرنسية جان لوك بوابيه قد قال من القاعة الداخلية في مركز التحكم: «انفصل التلسكوب ويب بنجاح»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) التي طورت التلسكوب بالتعاون مع نظيرتها الأوروبية بعد مداره النهائي الذي سيبلغه في غضون شهر على بعد 1,5 مليون كيلومتر من الأرض. وكان قد حلّق التلسكوب بعيد إطلاقه فوق المحيط



## موسيقى «التدوير» في مدريد تغيّر حياة الشباب المعوزين

الأوركسترا. وجنّبت الأوركسترا أيضاً لويس ميغيل مونيوت المعروف باسم لوبيسي خطر التسرب المدرسي الحاضر بقوة في الأحياء المشابهة لفالبيكاس. ويقول لوبيسي: «القد اتاحتم لي الموسيقى الهروب من مشاكل الحياة»، متوقفاً أن يصبح بعد بضعة سنوات مدرّساً لـ«صغار» الأوركسترا وهو مشروع يهدف إلى إعطاء «فرصة ثانية» سواء للفقراء، أو لأولاد المعوزين في العاصمة الإسبانية مدريد. وكريستينا فاسكينز (18 عاماً)، ذات الأصول الغجرية، هي عازفة الكمان الرئيسية في الفرقة والثانية من حيث الأهمية في الأوركسترا بعد قائدها. وتروي «فاسكينز» لوكالة الصحافة الفرنسية: «عشت في حي فقير (...) وانضممت إلى الأوركسترا أتاح لي الانفتاح كثيراً على العالم (...) إذ قبل ذلك لم أكن خرجت قط من الحي الذي أعيش فيه، ولا كنت ذهبت يوماً إلى وسط مدريد». وتضيف هذه الشابة ذات الشعر الأسود الطويل والعينين الفاتحتين اللون التي انضمت إلى الفرقة من دون كبير اقتناع وهي في الثانية عشرة، إذ فرضت عليها ذلك مدرسة حيثها المتواضع فايبيكاس: «أنا سعيدة للغاية لأن هذه الخطوة غيرت حياتي تماماً». ولم يعد وارداً لكريستينا بعد اليوم أي تترك

## قصة تسمية «الديوك الرومية» بهذا الاسم... لغز قديم

قبل اكتشاف الديك الرومي، الذي غالباً ما يرجع اسمه إلى منطوق كلمة «تركيّا» باللغة الإنجليزية. وعندما ظهر هذا الطائر الجديد غريب الشكل باسم أميركي أصلي، لم يكن لدى أحد الإحساس السليم لتعلم كيفية النطق، وتمت تسميته على اسم ذلك الشيء الذي يبدو أشبه ما يكون بالطيور التركية. وكان ذلك أن الديك الرومي سُمي بذلك تيمناً باسم دولة ليس لديها نفس النوع من الطيور. وفيما يزيد الأمور تعقيداً أنهم في تركيا (حيث عرفوا بوضوح أن الديك الرومي ليس من تركيا بالأساس) يسمونها «الديك الهندي»، كما هو الحال في «الهند». ويطلق الفرنسيون عليه اسم «الدجاج الهندي»، وهو خطأ تجده في جميع أنحاء أوروبا، بينما يسميها البرتغاليون «بيرو».

## قصة تسمية «الديوك الرومية» بهذا الاسم... لغز قديم

تقول السيدة غراي: «هذا واحد من أفضل الأشياء حول الطهي، إذ نتفهم كل شيء يتصل بالأصالة والأفكار من هذا القبيل، ولكن ليس لها في الواقع كثير من المعاني». وترتبط قصة الديك الرومي بتاريخ الاستعمار والتجارة، وكذلك باسمه. وقد نجد الطيور البرية في جميع أنحاء العالم، لكن الموطن الأصلي للديك الرومي في أمريكا الشمالية، وحتى يضع مئات من السنين، كانت الأسماء الوحيدة لهذا الطائر في أي لغة مشتقة من اللغات الأميركية الأصلية. وكما هو الحال مع كثير من تلك الثقافة، لقيت تلك الأسماء الأصلية، على اعتبارها أقرب ما تكون من الاسم الأصلي الحقيقي لنوع ذلك الطائر، رفضاً أو تجاهلاً. وقالت غراي: «اعتقد أن البريطانيين، ولفترة طويلة جداً، كان لديهم عقدة تُفوّق حقيقياً، ولم يفكروا قط (فلنحط هذا الطائر اسمه الأميركي الأصلي)». إما ذلك أو أنه «لا يمكننا نطق ذلك، دعونا فقط نسّمه الديك الرومي».

## تقنية لتصنيع الأجهزة الإلكترونية المرنة والدقيقة من بلازما بخار الماء

الذهب على أسطح منفصلة مصنوعة من مواد بوليميرية دون الحاجة إلى مواد لاصقة أو درجات حرارة مرتفعة، حسب ما ذكرته الدورية العلمية «ساينس أدفانس» المتخصصة في مجال الإلكترونيات. ويقول الباحثون إنه في ظل الاتجاه إلى تصغير أحجام الأجهزة الإلكترونية بشكل متزايد، فضلاً عن الاستخدامات المتعددة للآجهزة الإلكترونية التي يمكن ارتداؤها على الجسم أو التي تتخنى لتأخذ شكل الجسم مثل أسورة المعصم الإلكترونية، فإن الوسائل التقليدية لصناعة هذه الأجهزة أصبحت غير عملية. ولقد أصبحت تقنيات لصق أو توصيل المكونات الإلكترونية ببعضها من أكبر المشكلات التي تواجه الديات تصنيع الإلكترونيات الدقيقة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأرجع الباحثون أسباب هذه المشكلات إلى أن وسائل التوصيل التقليدية التي تعتمد على وضع طبقات من المواد اللاصقة على الأسطح الدقيقة ثم تعريضها للحرارة والضغط من خلال إتمام عملية التلاصق يمكن أن تؤدي إلى تلف المكونات الدقيقة التي تدخل في صناعة الإلكترونيات في الوقت الحالي، ويؤكد فريق الباحثين في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني «تيك أكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا أن التقنية الجديدة تعتمد على استخدام مادة بلازما مستخلصة من بخار الماء للربط بين طبين مصنوعين من الذهب على سطح من عود بوليميرية لا يزيد سمكها على اثنين من ألف من المليمتر وفي درجة حرارة الغرفة العادية، وأشاروا إلى أن عملية التلاصق تحتاج إلى فترة انتظار لا تزيد على 12 ساعة. ويقول كينجرو فيكودا، وهو من كبار الباحثين في معهد راكين: «القد استطعنا من خلال تقنية الربط المباشر الجديدة تصنيع منظومة مدمجة تحقوي على خلايا شمسية عضوية مرنة وخلايا ثنائية باعثة للضوء، وحققت التقنية الجديدة نتائج أفضل من وسائل اللصق التقليدية».